

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات

الاربعاء ١١ كانون الاول ١٩٩١م ـ ٥ جمادى الاخرة ١٤١٢هـ ـ العدد ٩٠٦٠ ـ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

١٠٠ فلس

بدات مفاوضات التخاذل بين سورية و(اسرائيل)

■ واشنطن / ا ف ب . افترق المفاوضون الصهاينة واللبنانيون امس الثلاثاء في واشنطن بعد ساعتين من المحادثات التي شكلت استئنافا للمفاوضات التسوية العربية الصهيونية التي بدات مطلع تشرين الثاني الماضي . وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان المفاوضات الصهيونية السورية التي لم يحددوا في اية ساعة بدات لا تزال مستمرة . واعلن رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس عند خروجه من وزارة الخارجية الامريكية ان اللقاء تم في (جو عمل) واضاف يوسف عداس وهو احد المسؤولين عن الوفد الصهيوني انه كان (ودياً) اما المسؤول الاخر عن الوفد الصهيوني اوري لوبراني فقد وصف اللقاء بانه (ايجابي جداً) واعلن الطرفان انهما سيستانفان مناقشاتهما لاحقاً ☐

ضبط بعض الرؤوس المدبرة لتزوير العملات

■ بغداد /واع . اكد السيد طارق التكمجي محافظ البنك المركزي ان العملة الوطنية سليمة ومتينة ولا يمكن ان تنال منها محاولات الاعداء في ترويج عملاتهم المزيفة وذلك بهدف الاضرار باقتصادنا الوطني وبكرامتنا الوطنية . وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الفئات النقدية بمختلف انواعها هي الفئات المتداولة بشكل اعتيادي واضاف ان تردد بعض من التجار والباعة من قبول العملة الوطنية هو عمل غير مقبول قانونا ويحاسب عليه قانون العقوبات بالحبس والغرامة . واشار الى ان الاجهزة الامنية تلاحق بداب مروجي العملة المزيفة .. وقد وضعت يدها على بعض من رؤوسها المدبرة وهي مستمرة في متابعة الرؤوس الاخرى منهم ☐

الخيرون العرب وشرفاء العالم صعدوا حملاتهم لكسر الحصار

■ العواصم/ ا.ف.ب/ واع/ وانصات الجمهورية . تصاعدت حملات المطالبة على المستويين العربي والدولي برفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق مع اقتراب موعد استئناف مشاورات مجلس الامن الدولي حول الموضوع .

ففي اثينا شجبت منظمات السلام في اليونان استمرار الحصار وطالبت مجلس السلم العالمي والصحافة اليونانية بالضغط على الاطراف الدولية المهيمنة على مجلس الامن للعمل على رفع الحصار .

وفي بودابست طالبت المنظمات العربية والاسلامية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي باتخاذ خطوات سريعة لانهاء الحصار .

وناشد النائب كاسترو هيل ربطلوا رئيس لجنة تنمية الاسرة في البرلمان الفنزويلي جمعيات حقوق الانسان في العالم العمل ضد الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية على العراق .

وعقدت اللجنة السوفيتية للدفاع عن الشعب العراقي اجتماعا نوقشت فيه اساليب التحرك لانهاء الحصار . واستعرضت اللجنة التي تضم نخبة من المثقفين السوفيت اثار الحصار على شعب العراق واقرت خطة للعمل على توعية الراي العام السوفيتي بهدف رفعه .

ودعت الهيئات العربية والافريقية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان مجلس الامن الدولي الى رفع الحصار اللاانساني المفروض على الشعب العراقي .

واكدت هذه الهيئات في نداء رفعته الى رئيس مجلس الامن الدولي واورده مراسل واع في تونس ان استمرار الحصار الشامل المفروض على شعب العراق منذ فترة طويلة ادى الى هلاك آلاف من الاطفال والشيوخ والنساء وانتشار الامراض والاوبئة .

واشارت الى ان تقييم مؤسسات الامم المتحدة وتقارير مبعوثيها يجعل فك الحصار امرا ضروريا ولازما حماية للارواح التي تزهق وتحقيقا لمصداقية قرارات الشرعية الدولية ذاتها التي تشترط فك الحصار بتنفيذها .

وجاء في النداء ان قضية حقوق الانسان والمواثيق الدولية والانسانية يتحمل مجلس الامن حمايتها وتطبيقها بمعيار واحد دون تمييز من اجل ان يسود العدل والسلام والامن العالم

وفي الجزائر جدد الآلاف من الطلبة والهيئات التعليمية تضامنهم المطلق مع شعب العراق في تصديه للامبريالية والصهيونية بشجاعة رغم الحصار المفروض عليه .

ودعا شعراء وادباء اليمن الى تجديد حملات التضامن مع العراق وقيادته الفذة في التصدي للعدوان بهدف كسر الحصار .

وفي دمشق ناشدت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية المنظمات الدولية لحقوق الانسان وقوى

البقية ص٢

مجلس الامن لم يستأنف جلساته بشأن الحصار

■ الامم المتحدة/واع : لم يستانف مجلس الامن الدولي مشاوراته التي تقرر يوم الجمعة الماضي استئنافها الليلة قبل الماضي حول اعادة النظر بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق . ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك الى مصادر في الامم المتحدة قولها ان رئيس المجلس يجري مشاورات ثنائية حول الموضوع . لكن مصادر اخرى قالت انه مشغول بالاحداث في الاتحاد السوفيتي . لان رئيس المجلس للشهر الحالي هو يولي فورنتسوف السفير السوفيتي . وكانت مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن (اليمن وكوبا واكوادور وزائير وساحل العاج والهند وزيمبابوي) قد اعدت ورقة عمل تم عرضها على المشاورات في المجلس صباح الجمعة الماضي ☐

مجلس قيادة الثورة يصادق على بروتوكول التعاون بين العراق والمغرب

■ بغداد /مجيد اللامي : اصدر مجلس قيادة الثورة قانون تصديق بروتوكول التعاون بين العراق والمغرب في مجال الاستثمار وتسيير المطارات . الموقع في الرباط في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٩٠ بهدف توثيق روابط الاخوة والتعاون القائمة بينهما . وفي مايلي نص القانون : باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة رقم القرار : ٤٣٥

تاريخ القرار : ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١/١٢/٢

بناء على ما اقره المجلس الوطني . طبقا للمادة الثالثة والخمسين من الدستور . والفقرة (رابعا) من المادة (٤٧) من قانون المجلس الوطني ذي الرقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل . واستنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين . والفقرة (د) من المادة الثالثة والاربعين من الدستور . قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الآتي . رقم (٣٦) لسنة ١٩٩١ :

البقية ص٢

خطوط هاتفية بين (اسرائيل) وامارات الخليج

■ القدس/ ا ف ب : اعلنت وزارة البريد والاتصالات (الاسرائيلية) امس ان خطوطا هاتفية مباشرة ستفتح ابتداء من ١٧ كانون الاول الجاري بين (اسرائيل) وعدد من الدول العربية .

البقية ص٢

لقاء السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين مع ضباط القوات المسلحة

الرئيس القائد صدام حسين يلتقي عددا من ضباط القوات المسلحة

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس عدداً من ضباط قواتنا المسلحة الباسلة . وحضر اللقاء الفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والفريق الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش ☐

في الجمهورية اليوم

* نظام دولي جديد ام كارثة انسانية ؟ د . شاكر محمود الحوالة ص ٥
* تاملات في احزان صلاح عبدالصبور د . بدر الدين السندي ص ٦

تحية للقائد من المحتفلين بالاعلان العالمي لحقوق الانسان

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المحتفلين بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان .. وفي ما ياتي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي يحتفل بها قطرنا العراقي اليوم نتقدم لربان سفينة العراق وباني مجده وحامي شريعة العدل والحرية .. باسمى ايات التقدير والاحترام والعرفان للرعاية الكريمة الدائمة التي تحظى بها الانشطة والفعاليات الهادفة الى اشاعة الوعي وتكريس الممارسة بمبادىء حقوق الانسان في عراقنا

البقية ص٢

شباب الجزائر يحيون شجاعة القائد والعراقيين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الوفد الشبابي الجزائري المشارك في اسبوع الاخاء المقام في بغداد للفترة من ٤ ـ ٨ كانون الاول الجاري عبر فيها عن اعتزازه بصمود العراقيين بوجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله)

السلام عليكم ورحمة الله

يسعد الوفد الشبابي الجزائري المشارك في اسبوع الاخاء المقام في بغداد للفترة ٤ ـ ٨/ ١٩٩١/١٢ بين طلبة وشباب الجزائر والعراق ان يسجل باعتزاز واجلال كبيرين روح التحدي والتصدي والكبرياء التي لمسناها لدى كل العراقيين في ظل قيادتكم الرشيدة للذود عن عراق الحضارة والتقدم وكسر مؤامرات قوى الظلم والعدوان في العالم ورموز الخيانة والنذالة في وطننا العربي .

السيد الرئيس

لقد وقف اعضاء الوفد امام اثار العدوان الامبريالي الصهيوني الذي استهدف القدرات العراقية وطموحات امتنا العربية في التقدم والرقي والانعتاق وسجلوا باعتزاز كبير صور التصدي والتحدي والكبرياء للشعب العراقي البطل منذ بداية التحضير للعدوان الى اليوم خاصة وانه قدم جهدا خارقا واستثنائيا لمحو اثار العدوان الغادر واعادة اعمار العراق في زمن قياسي .

لقد عايشنا عظمة الشعب

البقية ص٢

الدولة انفقت (٢٧) مليون دينار على الاسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية

■ بغداد/ مندوب الجمهورية اكد مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية تتقاضى رواتبها في المواعيد المحددة الثابتة . ولم تنقطع عنها في مختلف الظروف التي مرت على القطر . واعلن المصدر ان مجموع المبالغ الشهرية التي تم صرفها للاسر المشمولة بالقانون للفترة منذ مطلع السنة الحالية وحتى نهاية الشهر التاسع بلغت (٢٦) مليونا و(٧٠٥) الاف و(٨٥١) دينارا . واشار الى ان عدد الاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية يبلغ (٥٥٤٨٥) اسرة موزعة على سائر مدن العراق وقصباته وكان قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) قد صدر عام ١٩٨٠ لتامين الرعاية الكريمة

البقية ص٢ للاسر العراقية التي لامعيل لها ☐

الجمهورية رافقت اول رحلة لقطار بغداد ـ البصرة

وزير المواصلات : الطيران يستأنف رحلاته بين بغداد والبصرة منتصف كانون الثاني المقبل

■ المثنى / صباح ناهي / عدنان سمير / مها الاشتري :

استانف القطار النازل الى الجنوب (بغداد ـ بصرة) رحلاته صباح يوم امس بعد توقف دام (١١) شهرا نتيجة العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الذي تسبب في تدمير الجسور وخطوط السكك الحديد في مناطق مختلفة واعاقة الرحلات .

وافتتح السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات بمعيته محافظي القادسية والمثنى ظهر امس الثلاثاء جسر السكة على نهر الفرات في السماوة احد الجسور المهمة الذي امن اتصال شبكة السكك الحديدية التي تربط محافظة القادسية بمحافظة ذي قار عبر محافظة المثنى .

وعبر القطار النازل من بغداد الى البصرة في اول تدشين له هذا الجسر الذي تعرض للتدمير الكلي واعيد بناؤه بمجهود شركة الانفال للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير حيث يتالف هذا الجسر من ستة فضاءات وكل فضاء من ثلاثة روافد كونكريتية مسبقة الصب والجهد بطول (٤٢) م لكل رافدة يصل وزنها بحدود (١٧٠) طنا وبجهود عراقية ١٠٠٪ .

وتمكن القطار كذلك من اجتياز جسر العطشان في السماوة لسكة القطار الذي يعد من اكبر الجسور التي اعيد اعمارها من قبل منشاة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري ويتكون من ثمانية فضاءات بطول (٢١)م لكل فضاء والفضاء الواحد يتكون من ثمانية روافد طول الرافدة (٣٠ـ٢٠)م وبارتفاع متر واحد .

وبلغت كلفة اعادة اعمار وبناء الجسر (٢) مليون دينار وانجز بفترة قياسية تبلغ خمسة اشهر .

وافتتح وزير النقل والمواصلات يوم امس ايضا خلال رحلة القطار مجمع تصليح قاطرات ومقطورات السكك والذي

البقية ص٢



ابناء القرى والقصبات للترحيب بالقطار يعبر جسر العطشان ■ تصوير صباح جاسم

(U2) خرقت الاجواء العراقية للمرة الـ ١٨

■ نيويورك/واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة على انتهاك طائرة التجسس الامريكية (يو ـ تو) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة . واكد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في رسالة وجهها الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه في يوم الاحد المصادف ٨ كانون الاول دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية طائرة التجسس الامريكية (يو ـ تو) وبالرمز (يو ان تي ـ او ـ واحد) وغطت في تحليقها المدن والقرى والقصبات العراقية ولمدة ساعة وخمس وثلاثين دقيقة . واشار السيد الوزير الى ان هذا هو الخرق الثامن عشر لحرمة اجواء العراق في اقل من اربعة اشهر . وانه ياتي في الوقت الذي تتصاعد فيه المطالب الدولية للامم المتحدة بان تسود مبادىء العدل والانصاف واحترام السيادة الاقليمية اجراءاتها ازاء العراق وان لايستمر تعريض شعب كامل لخطر الموت تحت دعاوى تنفيذ الشرعية الدولية . مؤكدا انها عملية تجسس مكشوفة لصالح الولايات المتحدة تجري باسم الامم المتحدة وتحت علمها . ونبه الى ان اتخاذ الامم المتحدة موقف المتفرج من كل هذه الخروقات والانتهاكات التي تجري باسمها انما يعرض للخطر مصداقية المنظمة الدولية اضافة الى انه يعطي الفرصة لذوي النوايا الشريرة ان يتمادوا في استغلال الامم المتحدة وعلمها للعدوان على دولة عضو في الامم المتحدة وتهديد استقلالها ومبادئها الوطنية . وادان السيد الوزير بشدة هذا الخرق الفاضح لحرمة اجوائنا من قبل طائرة التجسس الامريكية (يو ـ تو) مؤكدا ان الوقت لايزال مناسبا لان تعيد المنظمة الدولية النظر في مسالة استخدام هذه الطائرة بما يتناقض واهداف وقيم ميثاق الامم المتحدة ☐

المانيا تضع تحت تصرف ايران اكثر من مليار مارك

■ طهران/انصات الجمهورية : قالت اذاعة طهران ان اتحاد المصارف الالمانية وضع مبلغ مليار و٢٠٠ مليون مارك تحت تصرف الحكومة الايرانية مقابل تسهيلات مصرفية تقدمها المؤسسات المالية الايرانية في ايران للمصارف الالمانية التي تنوي تنشيط عملها .

واشارت الى ان المبلغ وضع تحت تصرف خمسة مصارف ايرانية تقوم بالمقابل باعطاء شركات وبيوت مال المانية تسهيلات للعمل داخل ايران على اساس الاستثمار المباشر ☐

مناقشات حادة بشأن تحويل المجموعة الاوربية الى كونفيدرالية

■ ماستريخت/ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : وصلت المناقشات حول مشروع تحويل المجموعة الاوربية الى اتحاد اوربي امس في ماستريخت (هولندا) الى خلافات سياسية عميقة بين الدول الاثنتي عشرة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه حول وضع عملة موحدة عام ١٩٩٩ . ولم تشر وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا الى اسباب الخلافات .

وعلق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في اليوم الثاني من القمة الاوربية بالقول ان (اليوم سيكون قاسيا) . مشيرا الى المناقشات الحادة التي بدات بها جلسات المجلس . وكان يتعين على زعماء دول المجموعة الاقتصادية الاوربية اجراء مناقشات مفصلة للوصول الى صيغة معدلة لنص معاهدة تضيف بموجبها شقة الخلافات بين الدول الـ (١٢) بشأن العديد من النقاط الرئيسية المتعلقة بهذا الاتحاد . ويذكر ان فرنسا اقترحت وضع سياسة موحدة لدول المجموعة لتفادي رفض هذه الدول قيام دول جديدة داخل الاتحاد . في غضون ذلك اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية جان موزيتلي امس ان البنك المركزي الاوربي سيرى النور في مهلة اقصاها تموز ١٩٩٨ . في حال الثبات على موعد المرحلة النهائية للاتحاد النقدي الاوربي التي تبدا سنة ١٩٩٩ . وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان قرار الانتقال الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي نهاية عام ١٩٩٦ . مشيرا الى ان هذا القرار سيخضع للتصويت في كل مرة باكثرية الثلثين في حال فشل اختيار البلدان التي ستبدا هذا الاتحاد ☐

نائب رئيس جمعية الصداقة الهندية العراقية : شجاعة وصبر العراقيين لا مثيل لهما

■ بغداد/جهاد زاير : شجب السيد (سي. ام. مهرا) نائب رئيس جمعية الصداقة الهندية ـ العراقية الممارسات الخبيثة التي تقوم بها الولايات المتحدة وحليفاتها للاستمرار بفرض الحصار الظالم على الشعب العراقي . وقال السيد مهرا لـ (الجمهورية) ان هذا هو شعور كل شعوب العالم التي تطالب اليوم برفع الحصار فورا حيث لايوجد اي سبب لاطالته . وان القراصنة الجدد انما فرضوا الحصار لكي يجرحوا الكيان الانساني للشعب العراقي العريق . وتساءل السيد مهرا كيف يمكن ان نقف متفرجين ونحن نرى امام اعيننا شعبا اصيلا مثل شعب العراق يتعرض اطفاله وشيوخه للموت بسبب فقدان الغذاء والدواء . واننا نعتقد ان على الامم المتحدة ان تتخذ قرارها برفع الحصار فورا من اجل الانسانية التي تمثلها . وذكر ان الشعب الهندي تعاطف بشكل واسع مع شعب العراق الذي تربطه واياه روابط تاريخية قديمة . وقد نظم العديد من التجمعات الحاشدة والتظاهرات التي تطالب برفع الحصار الظالم عن العراق كما قدمت عرائض احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة . وطالبت الصحف في عموم الهند بالغاء قرار الحظر والسماح بتوريد الاغذية والادوية الى الشعب العراقي واشار الى ان جمعية الصداقة الهندية ـ العراقية نظمت وفدا من ٦٠ عضوا في البرلمان الهندي قدم احتجاجا الى مقر الامم المتحدة وطالب برفع الحصار فورا . واوضح ان الشعب الهندي يرى اليوم ان شجاعة الشعب العراقي وصبره في تحدي الحصار اللعين . شجاعة وصبر لامثيل لهما ☐

مجلس الصداقة الشعبية السوداني يشيد بجهادية الشعب العراقي

■ بغداد/جهاد زاير اشاد مجلس الصداقة الشعبية العالمية السوداني بالروح الجهادية للشعب العراقي الذي اعطى المثل الرائع للايمان والصبر والصمود في مواجهه الظلم والعدوان وقال السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن لدى عودته من زيارة للقطر السوداني الشقيق بدعوة من مجلس الصداقة الشعبية العالمية ان الاشقاء في السودان ابدوا تفهما عميقا لمعاناة الشعب العراقي في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها تحت غطاء الامم المتحدة . واضاف ان ممثلي الشعب السوداني الشقيق الذين التقى بهم وفد المنظمة جسدوا ارادة الشعب السوداني على المستويين الرسمي والشعبي بثبات الموقف المساند للعراق قيادة وشعبا عبر الانشطة والفعاليات التي اقيمت خلال زيارة الوفد حيث عكست احاسيس ومشاعر الشعب السوداني الشقيق ازاء العدوان واستمرار الحصار على العراق . واوضح رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان المجلس والمنظمة اصدرا بيانا مشتركا شجبا فيه القرارات الجائرة لمجلس الامن ضد العراق وطالبا الامين العام للامم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية بالوقوف الى جانب العراق وممارسة الضغط لرفع الحصار عن الاطفال والنساء والشيوخ في العراق الذين يتعرضون لكارثة انسانية بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء ☐

رشق رفسنجاني بالبيض في داكار

■ داكار/ ا ف.ب افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان امراتين تحملان شارات صحفية رشقتا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بالبيض والبندورة اثناء دخوله قاعة فندق (بريزيدان) . حيث تقيم الوفود المشاركة في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في داكار . وصرختا (قاتل . قاتل) .

واضاف ان الامراتين تضعان الحجاب . وتحمل الاولى شارة صحفية فرنسية والثانية شارة صحفية ايطالية وقالت احداهن (قتل زوجي) وصرخت الثانية (قاتل . قاتل) ☐

المضربون عن الطعام ينظمون مسيرة تأييد للقائد اليوم

■ بغداد / هدى جاسم . ينظم المعتصمون اليوم امام مبنى الامم المتحدة احتجاجا على استمرار الحصار على العراق مسيرة جماهيرية يعبرون خلالها عن تاييدهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي .

وسيحمل المعتصمون وثائق عهد كتبت بدمائهم تؤكد استمرارهم في الاضراب عن الطعام الى ان يرفع الحصار الجائر عن اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

وفي احدث تطور للموقف امام مبنى الامم المتحدة رفضت المواطنة الالمانية سيلكا هونمن للمرة الثانية طلبا للاطباء العراقيين بنقلها الى المستشفى بعد ان تعرضت لحالة نزف جديدة مع دوار وانخفاض في الضغط .

وقال مصدر من الفريق الطبي الموجود في مخيم المعتصمين المقام عند المبنى ان حالة المعتصمين في تدهور مستمر خصوصا حالتي المواطن التونسي عزالدين الشابي المصاب بضيق التنفس و الام شديدة في الصدر . والمواطن المصري احمد علي المصاب بالام شديدة في الكلية

وبلغ عدد المعتصمين يوم امس (١٢٣) معتصما من ارتيريا والصومال وتونس والاردن ومصر اضافة الى مواطنين عراقيين .

واستمرت الزيارات بشكل متواصل على مخيم المعتصمين حيث زار المخيم رئيس جامعة المستنصرية الاستاذ رياض الدباغ والملاكم الدولي طه البيضاني وعدد من طلبة معهد الامل للصم والبكم ومعهد الروابي للمعوقين وجمعية حقوق الانسان .

وتبرعت جمعية الهلال الاحمر العراقية ومستشفى الكرامة بمجموعة من الادوية للفريق الطبي المتطوع الى جانب مخيم الاضراب عن الطعام .

وقامت (الجمهورية) بزيارة ممثلية الامم المتحدة لاستطلاع ارائها حول موقف الممثلية تجاه المعتصمين وقال الدكتور صالح البرجيني الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في العراق ان المكتب يرسل يوميا برقيات بتفاصيل الاحداث الى منظمة الامم المتحدة . مشيرا الى ان دوره مقتصر على ارسال معلومات عما يدور امامه من احداث .

وردا عن سؤال لـ (الجمهورية) حول اية استجابة او استفسار ارسل من قبل المنظمة الدولية اجاب البرجيني ان واجبه تسليم الرسائل . مؤكدا انه لم يعتد على تلقي استجابات من المنظمة الرئيسية حول المواضيع التي ارسل بصددها

وافاد الدكتور صالح بان المكتب تقدم بمشروع (كبير ومتميز) الى الامم المتحدة لتقديم اعانات انسانية للعراق وهي الان بصدد الدراسة .

واضاف (ان نتائج المشروع المقدم ستحسم قريبا . وان هذه المساعدات تشمل الدواء والحليب للاطفال والنساء فضلا عن اجهزة للمعوقين)

من جانب اخر استنكر رياضيو العراق في تظاهرة جماهيرية انطلقت من امام مبنى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى مبنى الامم المتحدة امس الجريمة البشعة التي تستهدف ابادة الشعب العراقي والتي ترتكبها

البقية ص٢

دفعة جديدة من العراقيين عادت من السعودية

العائدون : القوات السعودية قتلت وجرحت اكثر من (٣١) محتجزاً عراقياً

■ الشمناوة/ واع . عادت الى ارض الوطن من معسكرات الحجز في الاراضي السعودية امس دفعة جديدة تضم (٩٠) مواطنا عراقيا مستفيدين من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن الهاربين والمتخلفين . وعبر العائدون عن اعتزازهم وامتنانهم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي فسحت المجال امامهم للمساهمة جنبا الى جنب مع ابناء العراق العظيم في اعادة بناء واعمار ما دمره الاشرار . واكد عدد من العائدين في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة استعدادهم التام للدفاع عن الوطن الغالي والتصدي لكل المؤامرات الخبيثة التي تحيكها الدوائر الامبريالية بالتعاون مع اعوانهم حكام الخليج الرامية الى النيل من سيادة العراق . وقال المواطن عبدالرحمن كريم شمخي من محافظة بغداد ان القوات السعودية تسيء معاملة العراقيين المحتجزين وتترك المرضى دون تقديم المساعدة الطبية او العلاجية . وقال المواطن مقداد عبدالامير من محافظة المثنى ان معركة حدثت بين المحتجزين العراقيين والقوات السعودية بسبب المطالبة بزيادة كميات مياه الشرب واسفر عنها استشهاد ستة وجرح (٢٥) مواطنا من المحتجزين . وقال المواطن حيدر حسن نعمة من محافظة المثنى ايضا ان المحتجزين نظموا مظاهرة داخل معسكر الرطاوي للمطالبة بالسماح لهم بالعودة الى ارض الوطن العراق الحبيب . ان القوات السعودية المسيطرة على المعسكر ردت على المتظاهرين باطلاق العيارات النارية والغازات المسيلة للدموع . وحيت السيدات العائدات امنة عبدالاله مهوي من ذي قار وخديجة عبدالله عليوي وخيرية محمد صالح من المثنى المكرمة الانسانية للسيد الرئيس القائد ☐

فقدان بعثة خبراء عسكريين امريكان في ظروف غامضة

■ منطقة الكويت/واع/انصات الجمهورية قالت مصادر صحفية في منطقة الكويت امس ان عشرة من خبراء المتفجرات الامريكيين فقدوا مؤخرا في الصحراء بين منطقة الكويت والسعودية . وقالت هذه المصادر نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية ان عمليات البحث التي قامت بها وحدات من القوات الامريكية مع عدد من افراد سلطات النظام المفروض على الكويت لم تسفر عن اية نتيجة ولايزال هؤلاء في عداد المفقودين ☐

مستشار مقرب للرئيس السوفيتي : غورباتشوف سيرحل عن السلطة قريبا

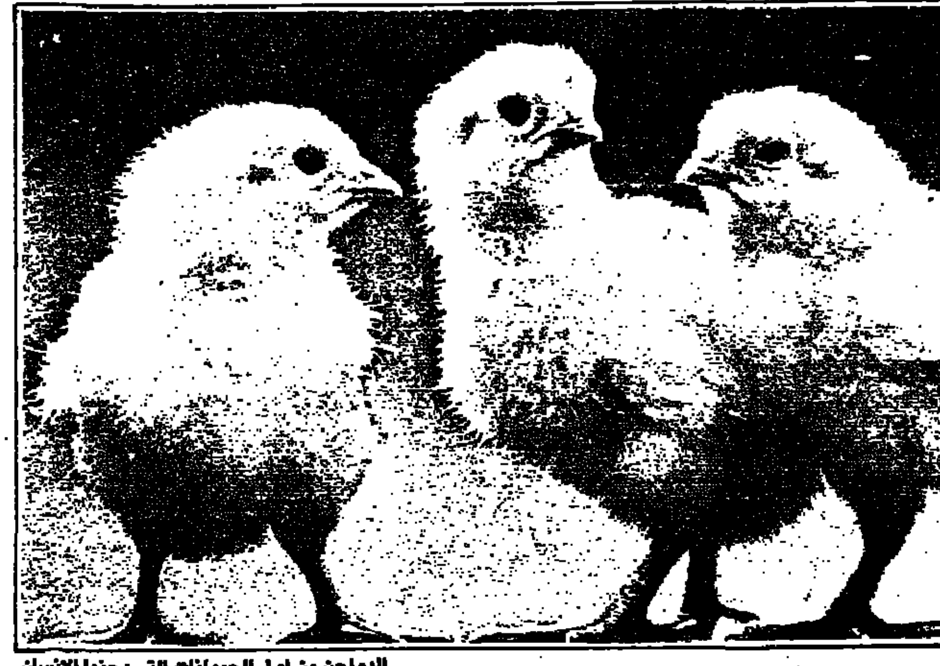
■ موسكو / ا.ف.ب / انصات الجمهورية اعلن احد المستشارين المقربين من الرئيس السوفيتي ان رحيل ميخائيل غورباتشوف لن يتاخر طويلا ونقلت وكالة انترفاكس عن المستشار غورغي شاخنازاروف قوله (يجب عدم الانتظار طويلا قبل ان يعتبر ان غورباتشوف هو اكبر مصلح في عصرنا وان التاريخ سيحكم على عمله) واكد شاخنازاروف ان غورباتشوف مازال يحتفظ بالاشراف على السلاح النووي ولا يمكن ان يحرمه من هذا الحق الا مؤتمر نواب الشعب . وكانت هذه الجمعية الموسعة قد نقلت في ايلول الماضي صلاحياتها الدستورية الى البرلمان السوفيتي . ولم يستبعد المستشار الرئاسي عدم النجاح في اعادة الدولة الاتحادية في المرحلة الحالية من التاريخ . وختم قائلا (لا نعرف بعد ما سيكون عليه مصير ليس الرئيس فحسب وانما الاتحاد باسره) . في غضون ذلك ادلى سكان ناغورني كاراباخ وهي جيب يقع في جمهورية اذربيجان واغلبية سكانه من الارمن باصواتهم امس في استفتاء حول الاستقلال في وقت تتعرض فيه منطقتهم المحاصرة لقصف متقطع ويهدف الاستفتاء الى معرفة ما اذا كان السكان يريدون اعلان ناغورني كاراباخ دولة مستقلة

وفي ماستريخت حيث تعقد قمة المجموعة الاوربية اعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز ان دول المجموعة ستبحث في ١٦ كانون الاول الحالي في بروكسل بالتشاور مع الولايات المتحدة مسالة اعترافها باوكرانيا . وقال الوزير لقد توصلنا الى ان الاتحاد السوفيتي لم يعد موجودا ☐

اغتيال عضوين بارزين في الحزب الاشتراكي اليمني

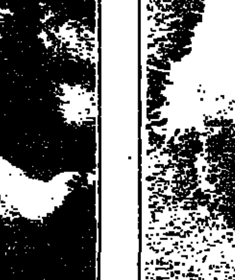
■ عدن/ا ف ب . قتل عضوان في الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة (اب) جنوب اليمن . ويعتبر الحزب الاشتراكي احد الحزبين الحاكمين في صنعاء . واضاف المصدر ان نعمان قاسم حسن السكرتير الثاني في الحزب في اب ونبيل غالب بن غالب عضو الحزب قتلا بالرصاص على ايدي مجهولين كانوا يستقلون سيارة من دون لوحات تسجيل . واكدت صحيفة (الثوري) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي في عددها امس ان العملية هي اعتداء سياسي يهدف الى زعزعة استقرار اليمن ☐

هكذا من الأصل



الدواجن من اول الحيوانات التي دجنها الانسان





تهجين لايجاد سلالات جديدة

الدجاج .. هل يحل ازمات اللحوم الحمر ؟

شركات عالمية تحتكر اسرار سلالات الدواجن المتخصصة

□ تعتبر تربية الدجاج من العمليات المعقدة التي تعتمد على علوم مختلفة كالطب البيطري والعلوم الزراعية والبيولوجية .. ولابد لمربي الدواجن من الالمام باساسياتها والا احاقت بقطعانهم الكوارث .

وبينما تحتاج الابقار والاغنام الى مراع واسعة ، لايحتاج الدجاج الا لاماكن محدودة (قاعات) . لذا فانتاج الدواجن هو الحل الامثل للحاجة المتزايدة للكثافة السكانية المتسارعة الى البروتين الرخيص والجيد والسريع . وذلك لأن معامل التحويل الغذائي لانتاج كيلوغرام واحد من الوزن الحي من دجاج اللحم هو (١ الى ٢) بينما تصل النسبة (١ الى ٨) لانتاج اللحم البقري (ويمثل نسبة اللحم الى العلف) .

□ ولو اخذنا احصائية نشرت عام ١٩٧٢ نلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية تنتج خمسة ملايين طن من لحم الدجاج وتستهلك نفس الرقم تقريبا . علما ان لحوم الدجاج هي الاسهل هضما والاسرع تمثيلاً بين كل انواع اللحوم المعروفة .

وقد ازدهرت تربية الدواجن في امريكا لوجود انتاج مرتفع من الذرة وفول الصويا ومسحوق السمك باثمان اقتصادية . وقد قامت شركات امريكية كبرى في الثلاثينيات من هذا القرن بتطبيق القوانين الوراثية لرفع الكفاءة الانتاجية للدجاج بتهجين سلالاته المهمة وتحسينها للتخصص بانتاج اللحم او البيض . اما السلالات النقية فتقتصر تربيتها على الهواة ومراكز التهجين .

والدجاج المستخدم لانتاج اللحم هو الفروج المعروف عالميا بـ (البرويلر) ويحصل عليه من تضريب بعض السلالات التي تنتج عنها سلالة تتميز بسرعة نموها لغاية (٧ ـ ٨) اسابيع فتبلغ الوزن الحي القياسي وهو قرابة (١٩٠٠)غم .

■ الدجاج في الحضارات القديمة ■

طيور المزرعة من الحيوانات الاولى التي دجنها الانسان . والمصادر القديمة ذكرت ان الدواجن استخدمت بشكل واسع للاغراض المزرعية وكحيوانات مقدسة في الحضارات القديمة وبخاصة الحضارة الهندية . كما استخدمها امراء الشرق كديوك للمهارشة مما جلب الانتباه الى اهميتها الاقتصادية . وخلال الانتخاب الطبيعي القاسي في القرون اللاحقة ادى الى ايجاد انواع مختلفة منها وان انواعاً مهمة من الطيور المختلفة وبشكل خاص الدجاج طورها الانسان مراعيا في ذلك تخصصها لانتاج اللحم والبيض . واستمر تحسين سلالات الدجاج مع استمرار تقدم الحضارة ولكنها بقيت محافظة على العناصر الوراثية لاجدادها لاسيما دجاج (غالوس) الوحشي الذي لاتزال صنوفه تعيش في غابات الهند الصينية والهند وبورما وماليزيا . وهكذا قدمت قارة آسيا اكبر الدجاجات المزرعية مثلاً كالبراهما والكوشن .

ومن الهند انتشر الدجاج الى ارجاء العالم مثل العراق ومصر واليونان (مع حملة الاسكندر الاكبر) والى ايطاليا وبعد ذلك الى امريكا بعد اكتشافها . ويوجد حاليا في العالم قرابة (١٥٠) نوعاً من الدجاج . وخلال المئة سنة الاخيرة انتجت سلالات جديدة متخصصة للانتاج في امريكا والاتحاد السوفيتي وفرنسا والمانيا وهولندا واليابان .

■ اصول وجدود وآباء ■

وتتبع في الشركات العالمية للدواجن برامج للانتخاب الوراثي طبقاً للهدف المطلوب وتحتفظ كل شركة بالقطيع المؤسس (الاصول) وهو عبارة عن الاصول والاجداد البعيدة لكل سلالة حيث تجري عليه ابحاث وتجارب الانتخاب الوراثي لبضعة اجيال حتى يمكن انتاج اربعة خطوط تمثل جيل الجدود . منها خطان لانتاج جيل الامهات والخطان الاخران لجيل الآباء . وبتزاوج الاخيرين ينتج القطيع التجاري لانتاج اللحم (برويلر) او لانتاج البيض .

لذا فقطعان الجدود والامهات والاصول تحتاج الى امكانات واسعة وخبرة كبيرة نظراً لامتداد مدة التربية الى قرابة السنة والنصف اذا سارت الامور على مايرام . كما ان كل دجاجة (مسؤولة) عن انتاج قرابة مئة طائر من الجيل التالي ولذلك كان ثمن جيل الامهات مرتفعا وجيل الجدود اكثر ارتفاعا ولايقدر على تربيته الا الشركات والمزارع الكبيرة اما اصول السلالات فتحتكر تربيتها (عادة) الشركات العالمية المنتجة وتعتبرها سراً من اسرارها !!

بيض التفقيس

□ ويعود الاصل في جميع السلالات العالمية لانتاج دجاج اللحم الى نوعين هما « الكورنيش » الذي يمثل خط الاباء و« البلايموث روك الابيض » ويمثل خط الامهات .

■ الاباء ■

□ والكورنيش يورث اتساع الصدر وزيادة كمية اللحم حيث ان الديكة يزن كل منها (٤ ـ ٥)كغم ولديه جسم نصف معتدل (شبه عمودي) وصدره تام جيداً وواسع وقد تم الحصول على هذه الخاصية من ابيه ديك الملايو للمهارشة . فالكورنيش تنتج من تضريب الاخير مع سلالة الوايندوت الابيض .

■ الامهات ■

□ اما خط الامهات نوع البلايموث روك الابيض فقد طور من قبل مراكز التهجين نهاية القرن التاسع عشر من خلال التضريب بين اللكهورن الابيض مع الوايندوت الابيض . ونظراً للقيمة النوعية لدجاج البلايموث الابيض فقد انتشر بسرعة في ارجاء العالم مستخدماً في عمليات التضريب والتهجين . والبلايموث ثنائية الغرض للحم والبيض . وتزن الديكة (٣ ـ ٣,٥)كغم وفي اليابان عملوا بشكل خاص على زيادة انتاجها من البيض حتى بلغ معدل انتاجها مائتي بيضة سنويا !

■ سلالات دجاج مهجنة ■

□ وقام علماء الوراثة في شركات الدواجن العالمية بانتاج دجاج خاص باللحم من خلال تهجين بعض السلالات فتمخضت عن ذلك توليفة جديدة اخذت اسم او اسماء الشركات التي اجرت التضريب المعقد ومنحت السلالات الجديدة ارقاما رمزية .. ومن اشهر تلك السلالات العالمية للبرويلر : تيكولز ـ اربور اكرز ـ بيلش ـ كوبز ـ هو بارد ـ هايبر ـ ستوبلر ـ شيفر .

□ والاكيد ان انتاج الدواجن الواسع (الاقتصادي) والناجح يرتكز على اسس او حلقات مترابطة ومتكاملة مع بعضها ولعل اهمها هي :

- □ مركز وطني لتهجين الدواجن
- □ المفاقس
- □ حقول تربية الدواجن
- □ مؤسسة وطنية بيطرية لرعاية الدواجن

■ كتب الاستطلاع اكرم سالم

- □ مختبر بيطري مركزي لامراض الدواجن
- □ مختبر لتحضير لقاحات الدواجن
- □ صناعة اعلاف متوازنة
- □ مجازر حديثة للدواجن مع ملحقاتها لانتاج البروتين من المخلفات .



اسرار في ملف الدواجن

□ حصل الفلاحون على مبالغ هائلة من السلف لغرض اقامة حقول الدواجن وان هذه المبالغ .

.كما يقول احد المختصين تكفي لاقامة مشاريع في هذا المجال من شانها ان تسد حاجة السوق المحلية من لحم الدجاج بيد ان هذه السلف .

وتلك المشاريع لم تصمد امام المشكلة .. وهي لم تصمد قبل المشكلة .. لان المنهج لم يكن علميا ..

ولان القائمين عليه لم يكونوا بمستوى المسؤولية .. ولان طرق التربية والانتاج ظلت عفوية وعشوائية .. ولانه اذا ازدهر السوق بهذه المادة لبعض الوقت فبالبذخ .. لا اكثر ..

بايجاز .. بعض السلف لم تاخذ طريقها المرسوم لها .. وتحولت الى سيارات لدى بعض الفلاحين .. والى لفات كباب .. ولم تكن هناك متابعة وحرص على الاموال العامة وعلى الاهداف المتوخاة من السلف ومن التسهيلات المقدمة للمواطن ..

كما اهمل بعض المراحل المؤدية لانتاج اللحوم والبيض .. وكان المفروض ان يبلغ القطر درجة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة وبيض التفقيس

وانتاج الاجيال المنتجة محليا بدل استيراد بيض التفقيس مع مايرافقه من مساوىء المسافات

البعيدة .. كفقدان البيوض لبعض خواصها في انتاج كتكوت سليم .

والاهم .. فان الكتكوت الاجنبي قد لايتلاءم مع البيئة العراقية .. وبالتالي لابد من تكييفه وراثيا لكي يتحمل تقلبات الاجواء وطبيعة المتوفر من الغذاء وهذا مالم يحدث .

ثم ان اعلاف الدواجن تعتمد ، والى حد بعيد على فول الصويا .. وعلى البروتين الجاهز .. فهل من مشكلة امام تكثيف زراعة فول الصويا بدل استيراده ؟

■ حاتم حسن

وكما نرى فتلك حلقات متكاملة لتربية وانتاج الدواجن ولابد ان تستند في قطرنا الى زراعة الصويا والذرة والشعير والحنطة بشكل يفي بمتطلبات العلف والا تظل هذه الصناعة ـ الزراعية مرتهنة باستيراد تلك المكونات العلفية من بعض الدول وهي قضية لها مساس خطير بالامن الغذائي للقطر ، فتكون ملايين من قطعان الدجاج في مهب الريح ومعرضة للجزر الطارىء كما حصل في ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل . كذلك فالاعلاف تشكل ثلثي تكاليف الانتاج واكثر من ذلك في ظروف التربية الشائعة لدينا . لذا يتوجب الاهتمام

الحضارات الاسيوية قدمت افضل الاصول لدجاج اللحم

الجاد بنوعية عليقة الاعلاف وتوازنها الغذائي والا كانت النتائج عكسية وباهظة التكاليف .

□ كما نرى ضرورة ايلاء اهتمام خاص للمفاقس اذ ان الكثير من اصحابها يعتبرون الامر عملاً تجاريا بحتا . بينما المفقس هو حجر الزاوية او (مستشفى الولادة) للدواجن الذي يجب ان يبقى دائما نظيفاً ومعقماً والا انتشرت الامراض الى جميع قطعان الدجاج في القطر وبشكل وبائي ومن اخطر تلك الامراض السلمونيلا والمايكو بلازما والتهاب القصبات الفايروسي (آي . بي) والغومبورو التي تنتشر عن طريق البيض الملوث بالمرض اساسا .

■ حلقات صناعة الدواجن ■

وهكذا تتضح اكثر ضرورة تكامل حلقات صناعة الدواجن وضرورة انضاجها ورفع فاعليتها اذ ان واقعها الراهن في قطرنا (في مواسم التشغيل) متخلف عموما وغير نظامي ويفتقر الى الفاعلية المطلوبة .

■ سلالات محلية ■

□ والسلالات المحلية من الدواجن تتميز بتكيفها مع ظروفنا المناخية من خلال عملية الفرز الطبيعي الطويل في مواجهة قسوة البيئة وتقلبها . ومن هنا تنبع اهميتها الكبرى في عمليات التضريب مع السلالات العالمية . فالسلالات العالمية هذه على اهميتها القصوى للتربية ولكن لايمكن الركون اليها مطلقا . حيث اثبتت التجربة وحتى التربية في القاعات المغلقة عدم قدرة تلك السلالات على مواكبة تقلبات وقسوة ظروفنا المناخية من حرارة ورطوبة . فاية اجهزة تبريد قادرة على تخفيض درجة حرارة قاعة عملاقة في الايام التموزية من درجة ٤٥م الى درجة ٢٢م تقريبا مع شروط ابقاء تيار محسوب من الهواء ودرجة معينة من الرطوبة ؟ بلاشك تلك الامور صعبة جداً واقرب الى المستحيل . لذا لابد من التهجين بين العالمي والمحلي وبمنهج مدروس لانتخاب سلالات وطنية من الدواجن تتأقلم جيداً مع بيئتنا وظروفنا المناخية . وذلك ماعملت عليه الدول العريقة في هذه المجالات .

■ الافتقار الى مؤسسة وطنية ■

□ والشيء المؤسف ان قطرنا يفتقر الى مؤسسة وطنية لرعاية تربية الدواجن وبخاصة الدجاج منها . رغم اهمية هذه الثروة لبلدنا . فهذه المؤسسة يمكن ان تضطلع بوظائف التخطيط والتخطيط بعيد المدى لانتاج الدواجن في القطر واعداد الاحصاءات والمعلومات التفصيلية ووضع البرامج الوقائية والدوائية الكفوءة ضد الامراض والاوبئة ورفد المربين بالارشادات والاستشارات الضرورية وفي الوقت المناسب . كل ذلك مع ضرورة التنسيق بين حلقات وركائز تربية الدجاج والاشراف عليها بشكل منسق دقيق .. فالذي يجري حاليا لايرقى لذلك رغم الجهود الكبيرة المبذولة من هيئة البيطرة والثروة الحيوانية التي يتولى فيها رعاية الدواجن قسم محدود الامكانات والملاك !! يقتصر عمله على منح بعض الموافقات الروتينية والكشوف واعداد بعض الاحصاءات العامة عن تربية الدواجن او بالحقيقة تلقيها من المربين وحفظها او استخدامها في بعض المتطلبات الاولية كالمخاطبات الرسمية وتقدير بعض الاحتياجات .

■ مختبر ولكن ■

ولنا ان نتصور بعد ذلك المختبر البيطري المركزي اذ انه شعبة تابعة لذلك القسم المحدود للدواجن في هيئة البيطرة . رغم خطورة دوره .. فهو فقير في امكاناته الفنية والادارية والمالية . فعلى سبيل المثال اخطر ما في عمل المختبر هو تشخيص وعزل امراض الرواشح (الفايروسات) غير ان وحدة الفايرلوجي التي تقوم بذلك لاتعزل الرواشح ولاتشخصها غالباً رغم ان هناك طرقا تشخيصية غير معقدة كاستخدام

اجنة البيض والزرع النسيجي وفحوص الانتشار السريع خلال الهلام وفحوص التعادل المصلي ولكن وكما يبدو ان مستلزماتها غير متكاملة وبعض الفحوص لو اجريت هناك فانها تستغرق اسبوعا او اكثر في ظروف تصاعد هلاك القطيع المريض بالوباء !!

١ـ تربية الدواجن ورعايتها/دكتور سامي علام ـ القاهرة
٢ـ انتاج الدواجن/البروفيسور توسكو فانجيف ـ بلغاريا
٣ـ الدواجن/الدكتور حسين الابياري ـ دار المعارف
٤ـ تربية وامراض الدواجن/الدكتور محمد عبدالغني والدكتور يحيى محمد عيسى/القاهرة
٥ـ تهجين الدواجن/جول ـ نيويورك □

اخبار الاولى والاخيرة

متح سيلكا شرف عضوية

تتمة المنشور ص٨

اجتماعات مع السيد (انجلو كنيدكر) رئيس قسم الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسيد (اوثر بينزك) رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد تمت فيها مناقشة اساليب مساهمة اللجنة الدولية في اللجنة باتجاه كشف المقابر الجماعية مشيرا الى ان اللجنة الدولية للصليب الدولية ثمنت الجهد الانساني لجمعية الهلال الاحمر العراقية بهذا الصدد .

الخيرون العرب وشرفاء العالم

الخير المحبة للسلام في العالم ان تتحمل مسؤولياتها في ممارسة الضغط على اصحاب القرار لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق ووقف معاناة شعبه انسجاماً مع جوهر ونصوص الشرعية الدولية لحقوق الانسان .

ووجهت جبهة التحرير العربية في الاراضي الفلسطينية المحتلة نداء الى كل ذي ضمير حي في العالم الوقوف الى جانب العراق والعمل بشتى الوسائل لفك الحصار الامبريالي الامريكي الصهيوني عن الشعب العراقي .

وحيا بيان الجبهة قيادة العراق الصامد بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين ودعا كل المؤسسات والجمعيات والاطر الشعبية والنقابية لترفع صوتها عاليا لاستنكار وشجب

الحصار الاجرامي المفروض على العراق وايصال ذلك الصوت الى كل المؤسسات الدولية والسفارات والقنصليات الاجنبية □

توزيع الوجبة الثانية من القرطاسية

تتمة المنشور ص٨

طلبة المدارس في عموم المحافظة ، والتي شملت توزيع (٣٧٢,٤٠٠) دفترا فئة (٦٠ ورقة عراقي) و(٢٤٨,٧٢٠) دفتر فئة (٨٠ ورقة عراقي) و(٢٦٧,٥٠٠) دفتر فئة (١٠٠ ورقة عراقي) و(١٧,٥٠٠) دفتر فئة (٢٠٠ ورقة عراقي) و(١١,٩٠٠) دفتر فئة (١٤٠ ورقة اجنبي) ، و(٥٠) الف دفتر فئة (٨٠ ورقة اجنبي) و(٦١,٤٨٠) دفترا فئة (٦٠ ورقة مختبر) و(٥٨٦,٧٦٠) دفترا فئة (٢٨ ورقة عراقي) و(٩٥,٥٦٠) دفترا رسم خرائط . اضافة الى توزيع (٦٤٤) الف قلم رصاص و(٤٠٠) الف ممحاة ، و(٧٢) الف مبراة .

تبرعات صندوق دعم الفقراء

تتمة المنشور ص٨

٦ـ شموئيل يتلو جمعة (١١٥) مائة وخمسة عشر دينارا
٧ـ فاعل خير (١٠٠) مائة دينار
٨ـ فاعل خير (١٠)عشرة دنانير
٩ـ زكية عبدالوهاب السلمان (١٠٠٠) الف دينار
١٠ـ جليلة عبدالكريم العاني (٢٠٠) مائتا دينار
١١ـ احمد كاظم ابراهيم البياتي مدرب المنتخب الوطني بالكرة والصولجان (٥٠) خمسون دينارا

خطوط هاتفية بين اسرائيل وامارات الخليج

واضافت الوزارة ان من بين الدول امارات الخليج العربي كافة والسعودية .

واعلن وزير الاتصالات (الاسرائيلي) رفائيل بينيهاس ان هذا القرار ياتي بعد الاختبار الاول الذي اجري الاسبوع الماضي ونجح العمل به بفضل محطة تمر عبر الولايات المتحدة □

مجلس قيادة الثورة يصادق على بروتوكول التعاون بين العراق والمغرب

قانون تصديق بروتوكول التعاون بين جمهورية العراق والمملكة المغربية في مجال الاستثمار وتسيير المطارات

المادة الاولى : يصدق بروتوكول التعاون بين جمهورية العراق والمملكة المغربية في مجال الاستثمار وتسيير المطارات . الموقع في الرباط بتاريخ ٨/ حزيران/ ١٩٩٠ بين جمهورية العراق والمملكة المغربية .

المادة الثانية : ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة : ان جمهورية العراق والمملكة المغربية . رغبة منهما في توثيق روابط الاخوة والتعاون القائمة بينهما . فقد اتفقتا على عقد بروتوكول التعاون بينهما في مجال الاستثمار وتسيير المطارات . الجاري توقيعه في الرباط من ممثلي حكومتي البلدين بتاريخ ٢٨ /حزيران/١٩٩٠ . ولغرض تصديق هذه الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ شرع هذا القانون □

وزارة الداخلية تدعو المواطنين

تتمة المنشور ص٨

الداخلية على ضرورة عدم التصرف او العبث بهذه الاسلحة والاعتدة او نقلها من اماكنها تجنبا لانفجارها والتسبب في وقوع ضحايا لا مبرر لها . واوضح البيان ان حوادث مؤسفة وقعت في الآونة الاخيرة جراء عبث بعض المواطنين بالاسلحة والاعتدة التي يتم العثور عليها وان عددا من الاطفال كان من بين الضحايا . واشار البيان الى ان الجهات المختصة ستقوم بمعالجة موضوع نقل الاسلحة والاعتدة والتصرف بها □

تحية للقائد من المحتفلين بالاعلان العالمي لحقوق الانسان

العزيز . اننا وفي هذه المناسبة نستذكر ما تحقق في قطرنا من انجازات كبيرة على مستوى بناء الانسان الجديد ونضع الافكار السامية والمقولات الخالدة لسيادتكم في ميدان العدل والحرية والمساواة وحقوق الانسان وواجباته نبراسا ينير لنا الطريق وبما يعزز من قدراتنا على صيانة موروثنا الكريم في هذا الميدان جسدتها صيحة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

ان التصدي للعدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا المناضل هو انتصار للمبادىء السامية لحقوق الانسان والشعوب ويعزز جهدنا الوطني والقومي لصيانة القيم السامية والعظيمة خلف قيادتكم التاريخية الشجاعة من اجل مواصلة البناء والجهاد للعراق العظيم . نجدد العهد والولاء لقائد مسيرتنا الظافرة ونعلن تمسكنا بان النضال في سبيل مبادىء حقوق الانسان هو نضال في سبيل حرية وسيادة وكرامة شعبنا وامتنا وستبقى راية العراق خفاقة بالمجد والعز .

عشتم قائدا منصورا مكللا بالمجد
وعاش العراق العظيم وعاشت الامة العربية
المحتفلون بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

شباب الجزائر يحيون

العراقي وهو يتحدى الحصار والمؤامرات الامبريالية الصهيونية المستمرة مما زاد لايماننا رسوخا وقوة بان بذرة ام المعارك وقيمها الرسالية العظيمة ستثمر قوة وتقدما وشموخا وهذا ليس بالعراق وحده بل على امتداد وطننا العربي الكبير كله وهذا لان الشباب وحتى الاطفال قد انضموا وبدون تردد لهذه المعركة المقدسة من الخليج الى المحيط .. والمستقبل لاجيال الغد وليس لانظمة العمالة والخيانة .

السيد الرئيس

وان الشبيبة الجزائرية قد عملت وستعمل بقوة لفضح وافشال كل المؤامرات التي تستهدف مستقبل امتنا ورموز قوتها الحالية وستكون دوما في الصف المعادي لقوى التآمر الامبريالي الصهيوني ـ العربي الرجعي .

والله الى جانب كل المجاهدين .

عن وفد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الامين العام للاتحاد/ عبدالرشيد بوكرزازه

المضربون عن الطعام ينظمون مسيرة

الادارة الامريكية من خلال فرض الحصار الجائر على ابناء العراق .

واكد المتظاهرون في هتافاتهم ان شعب العراق الابي بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين يظل اقوى من مخططات الاعداء . وسلم الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مذكرة احتجاج الى الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في بغداد □

الجمهورية رافقت

يعتبر من اكبر معامل السكك في العراق .

ويضم المعمل الذي تعرض هو الاخر الى القصف المعادي واعيد بناؤه بجهود عراقية مستخدمين المواد البديلة المقاربة للمواد المستخدمة في بنائه ماوى القاطرات وورشا للعجلات وتصليح الشاحنات والعربات والخدمات الاخرى وبكلفة مليون دينار .

وفي مؤتمر صحفي للسيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات الذي دشن الرحلة اشاد الوزير بجهود العاملين في وزارتي الاسكان والتعمير والصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري لانجازها وبسرعة قياسية . اعادة اعمار واصلاح جسري السكة على نهر الفرات والعطشان وجسر الفيحاء بالبصرة بعد تعرضها لاصابات بالغة وصلت الى حد التدمير الشامل حيث بذل الملاك الهندسي جهوداً كبيرة في اصلاح تلك الجسور واعادتها بمجهود وطني ١٠٠٪ بالاستفادة من المواد الاولية المستعملة سابقا بعد اعادة تصنيعها .

واكد السيد الوزير بان الوزارة تمتلك خطة طموحة للتوسع بالنقل باستخدام السكة الحديدية لما تتمتع به من امتيازات من حيث الرخص في التكاليف للمستهلك والاستيعاب الكبير وتوفير الامان خلال التنقل . ولكن ظروف الحصار المفروض على العراق تحول دون المباشرة في تنفيذ خططها لما نحتاجه من استيراد المواد اللازمة لتنفيذ الخطة المقررة فضلا عن ان مشاريع النقل عن طريق السكك الحديدية توقفت بسبب انشغال العراق بظروف الحرب العراقية الايرانية من جهة والعدوان الامريكي الاطلسي من جهة اخرى .

واشار الى ان الوزارة تطمح الى توسيع الخدمات المقدمة للمسافرين عبر قطاراتها ابتداء باعادة النظر في تحديث وصيانة خطوط السكك الحالية وصولا الى تسريع القطارات لتصل الى (١٠٠) كم في الساعة فضلا عن تطوير قابليات الملاك العامل داخل القاطرات من خلال زجهم بدورات تدريبية متخصصة .

واوعز السيد الوزير للملاك القيادي في النقل والمواصلات الذي كان في معيته في الرحلة الاولى الى البصرة بزيادة عدد الرحلات العاملة على خط بغداد ـ بصرة ليلا ونهارا لتامين وصول البضائع والمسافرين بدون معوقات والعناية بالتوقيتات والخدمات المقدمة للركاب واستئنافها بوتائر اعلى .

واجاب عن سؤال حول خط بغداد القائم عكاشات وموعد استئناف رحلاته افاد السيد الوزير بان الجهد الهندسي العراقي تمكن من انجاز جسر بروانه مما هيأ الخط المذكور للعمل خلال الايام القليلة المقبلة لنقل البضائع والمسافرين وحول سؤال عن استئناف الرحلات الداخلية بالطائرات واستخدام مطار المثنى في بغداد . قال السيد الوزير بان الوزارة استلمت يوم اول امس الاثنين اعمال صيانة المطار المذكور وتهيئته لاستقبال المسافرين خلال سبعة ايام ارضا ومنشآت حيث تقوم حاليا المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات اعمال الترميم والصيانة في المطار وتهيئة مستلزمات عمله وحدد يوم (١٥/١) يوما لاستقبال المسافرين الذين يرومون السفر الى البصرة وبالتنسيق مع القوة الجوية .

وعلمت (الجمهورية) ان الرحلة الثانية للقطار العامل على خط بغداد ـ بصرة انطلقت في الساعة التاسعة صباحا فيما ستنطلق الرحلة الثالثة صباح اليوم الاربعاء في الساعة الثامنة والربع .

من جهة اخرى اكد السيد عطا نبيل مدير عام المنشاة العامة للسكك الحديدية عزم المنشاة على تحديث الكادر العامل في منشاته بالاستعانة بخريجي قسم الفندقة والسياحة وتدريبهم للعمل في القطارات كذلك توفير كافة الخدمات المطعمية داخل العربات مع تخفيض معين لكل عربة فضلا عن افتتاح (كافتيريا) في المحطة العالمية في بغداد □

نعـــي

تنعى عشائر الجبور في محافظة بابل فقيدها المرحوم حمزة علوان العبود شيخ عشائر الجبور في محافظة بابل شقيق كل من السيدين حامد علوان الجبوري سفير العراق في تونس وياسين علوان ووالد كل من السادة قحطان وعدنان وحاتم ومردان وصافي وناظم وسعد ورعد . الذي وافاه الاجل يوم الثلاثاء ١٢/١٠ وسوف يشيع جثمانه صباح اليوم (الاربعاء) ١٢/١١ وسيقام مجلس الفاتحة في داره الواقعة في محافظة بابل ـ الدبلة ـ قرية آل علوان ـ انا لله وانا اليه راجعون □

هكذا من الاصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص) :
(الصدقة على المساكين صدقة ،وعلى ذي الرحم اثنتان :صلة وصدقة)

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫١ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫٢٦
الظهر : ١١٫٥٩
العصر : ٢٫٣٥
المغرب : ٥٫١
العشاء : ٦٫٢١
فجر الخميس : ٥٫٢٦ □

اشـــــارة

احد منتسبي المحطة الحرارية لتوليد الكهرباء في الناصرية قال في رسالة بعث بها الينا انه وزملاء له قد انتدبوا من الخدمة العسكرية في نهاية عام ١٩٨٦ للعمل في المحطة المذكورة التابعة لمنشاة توليد ونقل الطاقة الكهربائية . وحددت لهم فترات زمنية للتدريب اجتازوها . واستلموا مسؤولياتهم العملية التي ادوها هي الاخرى بكفاءة . ومع ذلك ظلوا غير متساوين مع بقية المنتسبين في الحقوق الوظيفية وبخاصة الراتب . والحصول على دفتر الاسواق المركزية . لانهم - كما يقال لهم - ليسوا على الملاك الدائم .

واضاف كاتب الرسالة ان الموافقة على تعيينهم قد حصلت اخيرا وبعد خمس سنوات من الانتداب . ولكن ليس في المنشاة التي انتدبوا لها وعملوا في احدى محطاتها . بل في منشاة اخرى هي منشاة الفاو العامة . كما ان مدة الانتداب بلغت خمس سنوات لن تحتسب لهم - كما افهموا به - لا للعلاوة .. ولا للترفيع .. ولا للتقاعد كخدمة مضافة . الى جانب حرمانهم من المكافات

مما جعلهم يشعرون بالغبن ويتطلعون الى رفعه عنهم . واقرار حقوقهم في اضافة خدمة الانتداب الى خدمتهم بعد التعيين . وفي المكافاة ليشعروا بالمساواة مع بقية زملائهم □

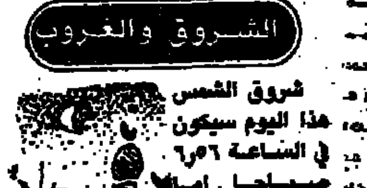
افـــراح دائمـــة

■ رزق السيد عامر احمد جواد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها شهد . جعل الله حياتها مليئة بالشهد مثل اسمها .
□ الاهل يهنئون السيد ماجد محمود نصيف والانسة سهيلة صالح سعدي لمناسبة عقد قرانهما . ويتمنون لهما حياة سعيدة .
■ من الله على السيد نزار سعد الصافي وعقيلته السيدة سلوى كمال بمولودة اسمياها ميثة . الف مبارك .
■ وسط فرحة الاهل اطفات سمارة عبد الزهرة السوداني الشمعة الخامسة عشرة من سني عمرها المديد السعيد .
■ احتفل السيد فؤاد محمد علي ثابت وقرينته السيدة سها محمود شلال بالعيد الثالث لميلاد ولدهما محمد . مبارك .
■ اطفا الصغير علي معين عباس الولي الشمعة الثانية من سني عمره المديد
■ تم عقد قران السيد خضير جليل الصالحي على الانسة حليمة فدار الحمداني . عساه قرانا مباركا مكللا بالسعادة .
■ اطفات الصغيرة رسل عبدالرسول العبيدي الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد

الكاميـــرا الخفيـــة

هذه الانقاض المتراكمة قرب سياج متوسطة الاشراق للبنات في مدينة الشعب تنتظر قيام الجهة المعنية في مديرية وحدة الاعظمية برفعها حفاظا على سلامة صحة طالبات المدرسة .

تصوير . ضياء علاوي



بيني وبينك

شغل - الموضة - حديث الناس وشاغلهم وخاصة نصفنا الثاني فهي كانت وما زالت مظهرا اساسيا من مظاهر التغيير وتبني الجديد الذي يتحدى (الاشكال النمطية) ويفرغ الجيوب !

وقد يظن البعض ان (الموضة) شيء ثانوي وتافه ! ولكن علماء الاجتماع والباعة وتجار الجملة والسماسرة والدلالات يقولون عكس ذلك . فهي في رايهم تمثل شكلا من اشكال الارادة !

وهناك اجماع على ان الموضة لا تقتصر على الملابس فقط .. بل يمتد مضمونها حتى يشمل اوقات الفراغ والالعاب والفنون . ويضيف نفس علماء الاجتماع (ويبدو انهم شركاء للمصممين ودور الازياء) ان هذه الشمولية التي تتميز بها الموضة ربما تجد تفسيرها ووظيفتها معا في ذلك التفاعل الاجتماعي الدائب بين الناس وجيرانهم من باعة سوق مريدي !!

على ان موضة الملابس هي الاكثر شيوعا . لان الحاجة الى الملبس تعد من الحاجات الاساسية للانسان بعد الطعام والشراب . ولذلك عمد المصممون الى تفريغ الجيوب بابتكاراتهم وتصاميمهم المتعددة . كما عمد باعة الملابس الى ابتكار كافة الانماط والحيل لشد الزبونة من عاقلة تقود زوجها بالطبع وتجعله يسلم بالامر الواقع ليدفع راتبه (بكل معنوية) مقابل طقم لست البيت ! ليظل حائرا وهو يرى راتبه وقد اصبح في كفة الميزان مساويا لطقم من القماش ربما ترتديه الست مرة واحدة فقط في عيد ميلاد ابن اخت الست !!

وهناك فرق بالطبع بين الموضة والاناقة وان كانت هناك علاقة (جدلية) بينهما ! فالموضة تعرف بانها تعالج سلوكية مؤقتة فيما يعرف (بيير كاردان) الاناقة بانها الاختيار اللائق او متابعة الجديد !! والتجول ليل نهار في شارع النهر من اجل الاناقة والموضة !

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاناقة او المظهر الانيق لا تنم بالضرورة عن شخصية الفرد او حقيقة معدنه . فربما كان الشخص انيقا ومهذب السلوك لكنه يبالغ الاسفاف في عمله ويحل الكلمات المتقاطعة ويتم اثناء الدوام الرسمي . ويتكثر في المراة اكثر من حواء ويزور الحلاق عشر مرات في الشهر !!

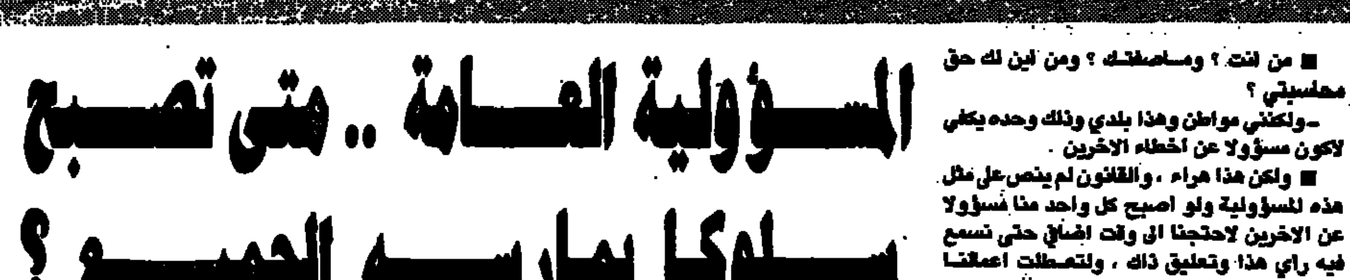
وقد تجد شخصا شديد العناية بمظهره ويذكرك بالمرحوم (حسون الامريكي) ولكنه في حياته الشخصية يكون ابعد ما يكون عن الترتيب والتنظيم ولا يغتسل الا في السنوات الكبيسة !

وربما يخفي لغز وراء مظهره الانيق شخصية عدوانية (كبوش) والعياذ بالله . وان اناقته ما هي الا ستار او ربما اداة لنصاب محترف وافاق دولي يتعامل مع الاحلام ويبيع الخيال لتجار الخليج على انه دواء للبراغيث !

وعلى العموم فان الموضة والاناقة برايي وراي الكثير منا نوع من المظهر الخداع . فكم انيقة تثير الاعجاب وهي ترتدي شعرا اصطناعيا وعدسات لاصقة واظافر اصطناعية وطقم اسنان صناعيا ولسانا سليطا و .. و ..

وكم انيق يثير الاعجاب بملبسه الذي يعادل راتبي لمدة سنة كاملة وعطره الفواح وشعره (الكو .. لو) ولكنه ليس مطربا بكل الاحوال ومقاييس الفن !!□

■ باسل عبدالجبار



المسؤولية العامة .. متى تصبح سلوكا يمارسه الجميع ؟

■ من انت ؟ وماصفتك ؟ ومن اين لك حق محاسبتي ؟

- ولكنني مواطن وهذا بلدي وذلك وحده يكفي لاكون مسؤولا عن اخطاء الاخرين .

■ ولكن هذا هراء . والقانون لم ينص على مثل هذه المسؤولية ولو اصبح كل واحد منا مسؤولا عن الاخرين لاحتجنا الى وقت اضافي حتى نسمع فيه راي هذا وتعليق ذاك . ولتعطلت اعمالنا وتوقفت الحياة على النقاش والجدل .

- ولكن المسؤولية العامة لاتعني الفوضى كما انها ضرب من ضروب التضامن والمشاركة الجماعية ولو شعر كل واحد منا بانه مسؤول لضاقت مساحة التقصير وتعذر وقوع الخطا . فهي ذات حدين وكل منهما يفيد في تعزيز الاخر وزيادة قوة تاثيره .

■ لقد اسهبت في الحديث واعتقد انه لا وقت لدينا لسماع هذه المحاضرة في فلسفة المسؤوليات والواجبات العامة انصرف ارجوك ..

لم يكن هذا حوارا بين موقف ومراجع محددين ولم تجر في مسمعي مثل هذه الكلمات . كما ان معظم الناس في بلادنا لم يعتادوا على ان يمارسوا مثل هذه المسؤولية . واذا سالت احدهم عن دوره في منع وقوع هذا الخطا او ذاك اجابك ما علاقتي بهذا . هناك سلطات وهي المسؤولة . فهل السلطات وحدها المسؤولة حقا ؟

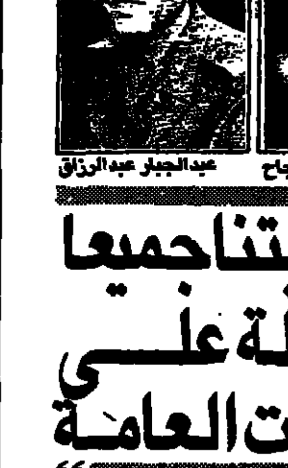
وما الذي يمنع المواطن من ان يشعر بهذه المسؤولية ؟ وكيف نعمل على تعزيز هذا الشعور ؟

هذه الاسئلة هي بعض من اسئلة كثيرة كنت قد القيتها على عدد من المواطنين

السيدة سناء وهيب ترى ان اللامبالاة التي تكاد تشكل ظاهرة كبيرة في مجتمعنا لم تكن وليدة عصرنا هذا انما هي قديمة جدا وترد الى تفشي البيروقراطية في بعض الاجهزة الادارية . وشعور البعض بالخوف من النتائج التي قد تترتب على مساءلة الغير عن سبب ارتكابهم لاي تصرف غير مسؤول وبالتالي تفضيل اللجوء الى الصمت خشية دفع الثمن باهظا .

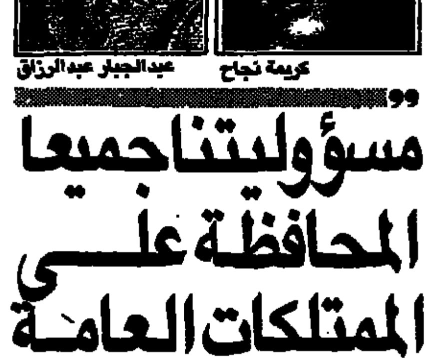
اما المواطن عبدالجبار عبدالرزاق فيقول : ان







كريمة نجاح   عبدالجبار عبدالرزاق



مسؤوليتنا جميعا المحافظة على الممتلكات العامة

التقصير الذي نلاحظه في ممارسة الجميع لمسؤولياته بعضه ازاء البعض الاخر يمكن ان نردها الى الفهم الخاطىء لوجود الانسان عندنا . فالبعض يتصور ان كل فرد عبارة عن واقعة مستقلة لا علاقة لها بالوقائع الاخرى . وعلى هذا الاساس فانه لا سلطان لاحد على الاخر . والدولة وحدها هي التي تملك هذا السلطان .

ويضرب عبدالجبار مثلا على ذلك فيقول : لو



قطف الزهور يعني انعدام الشعور بالمسؤولية

انك سالت مواطنا عن السبب الذي يجعله يقطع اشجار حديقة ما فانه سيبادرك قائلا : وهل انت مسؤول عن هذه الحديقة . وحتى تمكنه من ادراك خطاه وماهي مسؤوليتك في تلك اللحظة فانك تحتاج الى ساعات ان لم اقل ايام .

وهل ثمة مايحول دون ممارسة المواطن لمسؤوليته غير هذا الذي ذكرته المواطنة سناء وهيب والمواطن عبدالجبار عبدالرزاق ؟

نعم هناك غير هذا كثير . بهذا بدات المعلمة كريمة نجاح حديثها وتمضي قائلة : هناك قصور كبير في برامجنا التربوية . ونحن كمعلمين ندرك هذا جيدا . فقد يحصل ان يتضمن منهاج الدراسة الابتدائية بعض المواد التي تذكر المواطن بمسؤولياته العامة الا ان هذه المواد لم تكن بمستوى يكفي لتحويل ماتعلمه الطالب الى ممارسات وسلوك فهي نتف او خطرات يمر عليها مرور الكرام .

وتواصل المعلمة كريمة حديثها فتقول ان المواطن مسؤول وفي ديننا الحنيف مايؤكد هذه المسؤولية فالرسول الكريم (ص) قال : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فماذا يعني هذا ؟

وتجيب المعلمة كريمة نجاح على سؤالها بالقول : لاشك في ان هذا يعني ان هناك اساسا دينيا لهذا الواجب وهو بالمعنى الشرعي فرض من الفروض الدينية والتقصير فيه يعني نقصا في الايمان .

ولكن كيف نستطيع ان نعود مواطننا على هذه الممارسة ؟

المواطنة ناهدة جوني عبدالكريم تقترح ان يصار الى حملة وطنية كبرى تشارك فيها وسائل الاعلام والمؤسسات الحكومية والمنظمات الجماهيرية والحزبية وتكون ذات طابع متواصل وبحيث تؤدي الى تعزيزها بصورة مستمرة حتى تصبح عرفا او تقليدا من اعرافنا وتقاليدنا

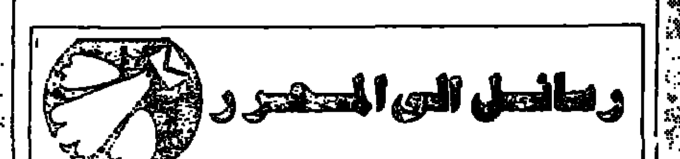
وتقترح ايضا ان يتم العمل على القضاء على الروح البيروقراطية لدى بعض الموظفين واشاعة روح الديمقراطية وتعزيز العلاقة بين المواطن والمؤسسات الحكومية وبين المواطنين انفسهم وبما ينعكس ايجابا على هذه الممارسة الواجبة .

اما المواطن حسن هليل فانه يقترح تاسيس رابطة تتولى مهمة تذكير المواطنين بهذه المسؤوليات وشرح ابعادها كي يتسنى له معرفة مايجب عليه كمواطن ينتمي الى هذا البلد .

ولكن هل تجد هذه المقترحات سبيلها الى التنفيذ ؟

ان ذلك بداية الامتحان وتجسيد فكرة المسؤولية العامة عمل ينميها ويعززها □

■ عبدالحسين عبدالرزاق



رسائل الى المحرر

رسالة من الشيخ عبدالغفار العباسي

□ تعقيبا لما نشرته جريدة الجمهورية في عددها ٨٠٤٩ في ٢٨/١١/٩١ بعنوان شيك بمليون دينار تحت اقدام راقصة .

ان مما يسال عنه المرء في قبره عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه والمال امانة الله لدى العباد - لذا وجب عليهم تصريف هذه الامانة النفع للنفس والاهل والمجتمع . ولذلك ولكي لايظلم المرء رغب الله تصريف المال في مجالات البر والاحسان ولاسيما للارامل والايتام . من الاهل والاصحاب والجيران . ولاسيما وقت الشدائد والمحن والحرمان - فالساعي على الارملة والمسكين بالصدقة في فاقه ومجاعه اجره كاجر مجاهد في سبيل الله او كاجر صائم وقائم لله تعالى وصلة بين الرب والعبد واما دينار يصرف في معصية الله يحقق غضب الله ولعنة الملائكة والقطيعة بين العباد .

فلو اتقى الله الرجل الذي صرف شيكا بمليون دينار مستمتعا برؤية رقصة راقصة ماجنة عاصية غضب الله عليها وجعل هذا المليون بل ومالديه في صندوق الصدقة ليوضع في افواه الرضع الصغار والجياع الكبار وتحت اقدام الايتام اولاد الشهداء الابرار لكان صلة ورحمة ومغفرة ووفاء لعهد الله في حفظ الامانة بل وصلة بالله تعالى فنشوة رؤية اشباع الجياع وتكفيف دموع الايتام وحفظ اعراض الارامل لاعظم في النفس واكبر عند الله في مقام وتحقيق رضوان من صرف دينار واحد لرؤية رقصة ماجنة فيها لعنة وحرمان من رضوان الله ..

فليتق الله من اودعت لديه امانة وليحافظ على عهد الله فيها قبل ان ترفع اليد عما اودعه تاركا خلفه لعنة وغضبا من الله وقطيعه في الامة وندما لاينفع ولايدفع (وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) □

رسالة من الفنان حمدي قدوري

بصفتي تدريسيا عرفت الفنان سعدون جابر قبل فترة قصيرة . تعجبت من المقال النقدي المنشور في يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣ فيه تجاوز . واشارات لصوته وفنه عارية عن الصحة تماما . فهو في الواقع صاحب واحدة من ارقى الاصوات العربية - في مجال اللون العراقي المطرب - له فضل في ابداع صوت موحد من خلال التنوع اللوني . جعله في المرتبة الاولى بين مطربينا . اي ممثل للغناء العراقي وسفير له خارج القطر بعد ان اجتاز المراحل الموسيقية المترة في الوطن العزيز .

صوت سعدون جابر ليس اوبراليا . شانه شان مطربي الوطن العربي . ولكنه عراقي كبير . وقد حدث لي ان لاحظته في حلقات خاصة بعيدة عن الاضواء . اذ كان صوتا مهيمنا على زملاء له ... صوت ناقد فيه عذوبة يطرحها في اغانيه العاطفية التي عشقها محبي الغناء العراقي المتطور .. وقد شهد له زميل موسيقي ايطالي حضر الى القطر قبل ثلاث سنوات ليتسلم طلبا في تاليف موسيقي لمهرجان بابل . وقد سر لتعرفه على اللون العراقي من خلال صوت سعدون . واخذ معه الى ايطاليا بعض نوطات اغاني سعدون جابر .. وقد سر لهذه الفرصة وقد استمع معجبا لصوت سعدون .. وهذه شهادة لايعرفها الفنان سعدون جابر . فملا طرح الموسيقار الايطالي شيئا عن هذا اللون في موسيقاه التي سمعت في مهرجان بابل بعد ذلك ...

الفنان سعدون جابر يتميز بثقافته العالية فهو يعرف اصول التصوف (... الذاتي) ولايقبل الا الاحسن من الالحان والكلمات وهو يحمل لشهادات عدة اخرها الماجستير من لندن وهو في طريقه الى الدكتوراه . يحترم الفن وليس له حسد او منافس ومعجبون كثيرون سمعت عن استهجانهم لما كتب عنه في المقال المذكور ون اجتمعوا لانهالوا بكتاباتهم ردا على الانتقاد الذي ليس من الانصاف بمكان .. وفي النهاية ان الناقد الذي كتب ماكتب عن سعدون جابر قد ساهم دون ان يدري في رفع اسهم شعبيته كاول مطرب عراقي او واحد من قلة من المتميزين بكل حق □

بطاقة دعـــوة

من المجمع السكني رقم (٨) في شارع حيفا وجهت المواطنة الدكتورة رونق توفيق على دعوة عاجلة الى الجمعية التعاونية المسؤولة عن الخدمات العامة في المجمع لابداء المزيد من الاهتمام الجاد والعمل بما يعانيه سكان المجمع المذكور وغالبيتهم من اساتذة الجامعات من مشاق ومتاعب الصعود والنزول على اقدامهم وبالسلالم يوميا ولاسيما الذين يسكنون الطوابق العليا التي تصل الى خمسة عشر طابقا وكبار السن .. والنساء الحوامل .. والاطفال بخاصة . بسبب عطل المصاعد الكهربائية الثلاثة في المجمع منذ اكثر من شهر وتلكؤ عملية اصلاحها واتخاذ مايقتضي للتعجيل في هذه العملية وانقاذ سكان العمارات التسع التي يتكون منها المجمع من هذه المعاناة القاسية . حتى لو اقتضى ذلك الاستعانة باية جهة رسمية تستطيع الاسهام في تقديم هذه الخدمة الانسانية المطلوبة □

الجمهورية والناس

إشارة سريعة !

من حي الوادي في منطقة الدورة ببغداد اشار المواطن جبار اسماعيل عبد بعصبية الى عدم التزام سواق سيارات النقل الخاص العاملين على الخطوط (ساحة المتحف - الدورة) و(الباب الشرقي - النوزة) و(مفرق الدورة - حي الميكانيك) و(بغداد الجديدة - البياع) بالاجور التي حددتها لهم الجهات المختصة مما اصبح مصدر متاعب ومشاكل للمواطنين الذين يستخدمون هذه السيارات في تنقلاتهم اليومية . وبات لزاما على المراجع المسؤولة ان تعالج هذه الحالة بسرعة وبفعالية .

يشير المواطن علي المدرس الى اللوحة الكبيرة الموضوعة على باب سوق التاميم المركزي بمنع دخول السيارات - حتى الحكومية - الى السوق بتوجيه من السيد وزير التجارة . ثم يضيف .. ولكن عشرات السيارات الاهلية تدخل وتخرج (على عناد اللوحة) فاين ادارة السوق من ذلك ؟ .

ردود خاصة

● المواطن كريم رزاق داود سلمان من واسط .
- واضح من لهجة شكواك انها مقدمة بالاصل الى وزارة الزراعة والري . ويستحسن ان تتابعها لدى الوزارة المذكورة بالطرق الاصولية ولا موجب لنشر صورتها بالوقت الحاضر .
● المواطن عبداللطيف معارج علوان السلطاني من قضاء المدائن
- لا وجه لطلب تدخلنا في امور اعتيادية ومحكومة بقوانين وتعليمات واجبة المراعاة والتطبيق من قبل المراجع الرسمية المسؤولة . وعلى ذوي العلاقة سلوك الطرق الاصولية في متابعتها لدى هذه المراجع
● المواطن احمد محمد البصري من بغداد
- قابلوا السيد الوزير في يوم من ايام مقابلاته العامة واشرحوا له قضيتكم مباشرة . ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك □

■ إعداد : يحيى الدباغ

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدا خفاراتها من الساعة ٦ مساء وحتى ٧ من صباح يوم غد هي :
- سروى : شارع ابي طالب/الكسرة
البياتي : مدينة صدام/شارع قائد النصر
الرخاء : الكمالية/شارع الجامع
سارة : شارع حيفا/مجمع ٣ عمارة ٦٦ قرب جامع الشيخ صندل
سد مارب : العامرية/نهاية شارع العمل الشعبي

■ المحافظات ■
محافظة بابل
صيدلية الاهرام - مقابل العيادة الشعبية
محافظة السليمانية :
صيدلية شمال □

هل انت مخالف ؟

وقفتنا اليوم ستكون مع ارقام السيارات المخالفة للاشارات الضوئية يوم الجمعة الماضية ولكن قبل ذكر الارقام لابد ان نشير ان اجهزة المرور رصدت يوم الخميس الماضي (٣١٣١) مخالفة في بغداد فقط بضمنها (٦٣٥) مخالفة لشروط الامان الواجب توفرها في السيارة ومن بينها واقيات الطين التي يتسبب عدم توفرها في السيارة في العديد من الحوادث خاصة في موسم الشتاء الممطر نتيجة لتطاير الطين والحصى والتسبب في (تلطيخ) المرايا وكسر الزجاج .

■ اذن المطلوب من كل سائق التاكد من سلامة واقيات الطين قبل قيادته لمركبته وكذلك الحال مع بقية مستلزمات الامان كماسحات المطر والفرامل .

ارقام السيارات المخالفة
٧٠٣٨٦ بغداد خصوصي

١٨٦٣٩٦	بغداد خصوصي
٢٠٠١٤	بغداد خصوصي
١٦٩٧١٤	بغداد خصوصي
٨٠٣٦٨	بغداد خصوصي
١٨١٥٠٠	بغداد خصوصي
٤٦٧	انبار خصوصي
٥٢٨٣٠	بغداد خصوصي
٢٨٧٤٦٣	بغداد خصوصي
١٨٦٣٩٦	بغداد خصوصي
٣٢٤٤٠٣	بغداد خصوصي
٢٧٤٤٢٥	بغداد خصوصي
٢٢٦٥١٤	بغداد خصوصي
٢٢٥٨٢٣	بغداد خصوصي
١٦٠٠٢	نينوى خصوصي
٢١٧٨٢	بغداد خصوصي □

■ ندى شوكت

لمـــاذا

بعد فتح مكتب لبيع منتوجات الالبان في مجمع ٢٨ نيسان السكني . واعتماد البطاقات التموينية في توزيع هذه المنتوجات .. تدخلت الجمعية التعاونية المسؤولة عن تقديم الخدمات العامة لسكان المجمع وحددت مواعيد معينة للتوزيع بالنسبة لكل عمارة من عمارات المجمع . كما خصصت يوما للتوزيع على موظفيها الذين سيكون حصتهم ماخوذة من حصص ساكني المجمع !. اما يوم الاربعاء فقد فتحت فيه البيع لكل المواطنين . والاهم من كل ذلك ان المشرفين على التوزيع من صغار السن الذين لا يقدرون مسؤوليتهم .. وان المكتب اساسا لا يحمل رقما يشير الى انه وكالة ..
لماذا ؟ □





تساؤل

ماذا لو تعاونت مديرية المرور العامة وامانة بغداد في توسيع مساحة الرصيف المقابل لبناية وزارة الاسكان والتعمير بحيث يمكن ان يتسع للاعداد الكبيرة من السابلة التي غالبا ما تستخدم هذا الرصيف وهي تنتقل بين كراج العلاوي والشوارع المحيطة بالمتحف العراقي .

كما نتمنى ان يحاط هذا الرصيف في حالة توسيعه بمشبكات او سلاسل تمنع السابلة من عبور الشارع باتجاه الحديقة الوسطية وهو ما يشكل خطورة كبيرة على ارواحهم ويعرقل حركة سير الحافلات والمركبات في ذلك المكان □

للعلم .. والتصرف !

■ يقول المواطن رحيم الخزاعي من المحلة (٥٥٩) في مدينة صدام ان وكيل توزيع المواد التموينية في المحلة المذكورة (رقم وكالته ١٨٠٠) غير دقيق في وزن المواد الموزعة للمواطنين حيث يلاحظ نقصها دائما وبكميات تثير الشك بخلاف بقية الوكلاء في المنطقة . ولذلك فهو - المواطن - يبدي ملاحظته .. للعلم والتصرف !□

عالـم الطلبة

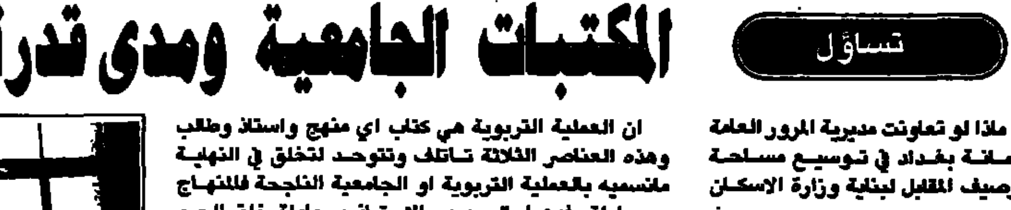
عقد مجلس الاباء والامهات في اعدادية تجارة الاعظمية للبنات اجتماعا حضره عدد كبير من اولياء الطالبات تحدثت في بدايته الانسة انعام محسن على مديرة الاعدادية عن ضرورة التعاون في ترشيد الاستهلاك بهدف احباط الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا الزاهر . كما اكدت على ضرورة العمل الجاد والمثمر لتقوية اواصر التعاون البناء والدائم بين المدرسة واولياء الطالبات لغرض رفع المستوى العلمي .. وحثت المديرة في ختام كلمتها اولياء الطالبات على ضرورة الاهتمام ببساطة ملبس الطالبات وحثهن وتشجيعهن على الدراسة لتحقيق اعلى نسبة من النجاحات للعام الدراسي الحالي .. حضرت الاجتماع المشرفة التربوية السيدة حذامي ابراهيم الراوي .

□ حصلت الطالبة هدى نوري حمودي القيسي على اول درجة ماجستير في الهندسة من جامعة صدام للعلوم والهندسة عن رسالتها المعنونة (دراسة تاثير بعض المتغيرات على انواع مختلفة من القنب) □

متسربون من مدارسهم



ناصر ثامر



المكتبات الجامعية ومدى قدرتها على تلبية احتياجات الطلبة

ان العملية التربوية هي كتاب اي منهج واستاذ وطالب وهذه العناصر الثلاثة تاتلف وتتوحد لتخلق في النهاية ماتسميه بالعملية التربوية او الجامعية الناجحة فللمنهاج ومحاولة رفدها بالجديد والاستاذ ومحاولة خلق الجو المناسب له والطالب ومحاولة تثبيت اقدامه في البناء الجامعي هي اسس يجب ان ننظر اليها نظرة كلية وليس نظرة جزئية وهنا يكون دور المكتبات دورا مهما في هذه العملية المتكاملة ومع المكتبات الجامعية ستكون جولتنا اليوم للتعرف على مدى تلبيتها لاحتياجات الطلبة . في البدء التقينا بالسيد عامر عبد مجبور مدير مكتبة جامعة بغداد الثانية الذي قال :

تضم المكتبة المركزية كل مايتعلق بالدراسات الانسانية لان جامعة بغداد لها مكتبتان الاولى للكليات العلمية موجودة في مجمع الجادرية ومكتبتنا في مجمع باب المعظم للكليات الانسانية . يوجد في مكتبتنا اكثر من ربع مليون كتاب واطروحة ودورية وقد تاسست سنة ١٩٥٩ وتقدم خدماتها لطلبة جامعة بغداد وكل المراحل ولطلبة الدراسات العليا (دبلوم وماجستير ودكتوراه) ليس فقط لطلبة جامعة بغداد (بالنسبة للدراسات العليا) وانما لكل جامعات العراق بالاضافة الى التدريسيين .

■ ما السبب في عدم توفر اكثر من نسخة من كتب المكتبة خاصة المهمة منها ؟

- عدد الكتب الموجودة هو ربع مليون . الكتاب بنسخة او نسختين واذا اردنا ان نوفر خمس نسخ من كل كتاب يكون العدد اكثر من مليون كتاب والطاقة الاستيعابية للمكتبة لا تتحمل هذا العدد . بالاضافة الى ان الكتاب الواحد نحصل عليه بشق الانفس نترك هذه المسالة الى مكتبات الكليات كي توفرها الى الطالب . وحرصا من المكتبة على حصول جميع الطلبة على الكتب نمنع استعارة الكتاب مرة ثانية من قبل الطالب نفسه .

■ تتسم بعض كتب المكتبة بعدم نظافة صفحاتها وتمزق بعضها فما هو السبب ؟

- يرجع السبب الى رواد المكتبة فمن المؤسف حقا ان طالب الكلية يصل الى هذه المرحلة ويستعمل اما قلم الحبر في التاشير او يعبث ببطاقة الكتاب حيث يكتب ذكرى فلان او يغير رقم البطاقة او يسحبها ويمزقها . وبعض الطلبة يتكاسل من التصوير فيمزقون الاوراق التي هم بحاجة اليها



قاعة المطالعة في المكتبة



الانهماك في المطالعة

وعندما لايعجب احدهم كلام المؤلف يكتب هذا هراء فيأتي بعده اخر ويقول انت غلطان كل هذا على حساب جمالية الكتاب والتعامل الحضاري مع الكتاب

□ التقينا بعد ذلك بالدكتور عناد غزوان رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب الذي قال لنا .

لاشك فيه ان للمكتبة الجامعية دورا علميا وتربويا مهما في حياة الطالب الجامعي والحقيقة التي يجب التنويه بها هي ان مكتبات جامعة بغداد قد تطورت تطورا سريعا كما ونوعا خلال السنين الاخيرة ولكن لاسباب ادارية في كثير من الاحيان نلاحظ بعض مكتبات الكليات ومنها كلية الاداب تغلق باب الاستعارة الخارجية في الساعة الواحدة ظهرا ليتسنى لموظفي هذه المكتبة اعادة الكتب الى اماكنها المخصصة واعادة الكارتات الى فهارسها وهو امر يتطلب جهدا اذا علمنا ان عدد العاملين في هذه المهمة قليل اذا قورن بعدد الكتب وعدد الطلبة الذين يستعيرون الكتب . ولقد حاولت الاقسام والعمادات تذليل هذه الصعوبات الادارية كي تستمر ابواب المكتبة مفتوحة بعد الواحدة ظهرا الى طلبة المرحلة الرابعة

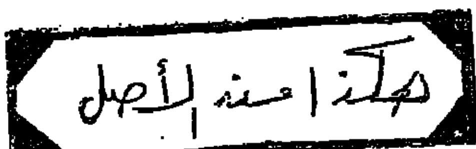
□ طالب الدراسات العليا ولاء صادق قسم اللغة العربية مرحلة الدكتوراه في كلية الاداب حدثنا عن معاناته مع المكتبة بالقول :

الكتاب الذي نريده توجد فقط نسخة واحدة منه في المكتبة . مسالة اخرى معظم الكتب قديمة ولاتخضع لاية صيانة مع عدم الاهتمام بالكتب وبنظافتها من خلال التاشير عليها بالاضافة الى قيام بعض المكتبات بعملية جرد خلال مدة الدراسة مما ادى الى تعثر الدراسة بالنسبة الى الطالب فعندما يطلب الطالب اي كتاب يقولون هناك جرد . ونتمنى ان يمدد الدوام الى ساعات اضافية .

□ صادق رحمة محمد (قسم اللغة الانكليزية) طالب ماجستير في كلية الاداب قال لنا

الاعتماد على الكتب القديمة التي تعود الى عهد ... لايلبي حاجات طلبة الدراسات العليا ايضا قدم الدوريات فاحدثها يرجع الى سنة ١٩٨٠ ونواجه مشكلة اخرى ... منعنا من الاستعارة من مكتبات جامعة المستنصرية ... مكتبة جامعة بغداد لاتسمح لنا باستعارتها ولاندري ... هناك قرار وزاري يمنع ذلك والكشافات غير مرتبة □

□ زهرة محمد علي الجبوري
(صحفية متدربة)



نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

اكرم عمانوئيل .. اللاعب الصبور

مهاجمو القوة الجوية صائمون رغما عنهم !

قبل موسم وربما اكثر وقف لاعب القوة الجوية ـ اليوم ـ اكرم عمانوئيل بين زملائه شارداً يتطاير من عينيه شرر يذكيه تقريع للمدرب الذي لم يدرك لمكاناته جيداً اذ قال له ـ ان من هو مثلك حرام عليه لمس الكرة ـ في تلك اللحظة القاسية شعر انه يدور في فضاء بلا حدود .. ولكن من يجزم بحقيقة تلك الكلمات القاسية ؟! انها وهم ... انها وهم ..


اكرم عمانوئيل

واقنع اكرم نفسه بذلك وقرر التحدي ورغم انه ابعد مكرها عن الملعب الا انه واصل التحدي بالصبر الجميل والتدريب المستمر ..

وحين سنحت له فرصة الانتقال وعاد الى ناديه القديم (القوة الجوية) الذي احتضن خطواته الاولى قبل سبعة اعوام .. ساعة العودة وجد ان الفرصة في انتظاره ..

فكيف كانت ؟ ذلك ما اجاب عنه اكرم اذ قال « للجمهورية » :

ـ في نادي القوة الجوية اكتشفت هذا الموسم قدراتي من جديد بعد ان حررها المدرب عادل يوسف حين منحني الفرصة التي اعادت الى نفسي الثقة والاطمئنان .. ورغم انني لم ادع اليأس يتمكن مني في لحظة ما الا انني كنت اتطلع بشغف الى الفرصة التي تعيدني الى الكرة والجمهور ، وذلك ما تحقق هذا الموسم والحمد لله .

اذن هو موسمك الافضل حتى الان ؟

ـ تماماً .. لانني استطعت ان اقدم مستوى جيداً يرضي الجمهور فضلا عن المدرب وزملائي .

ولكنك لم تكن على مستوى ثابت في الادوار الماضية ؟

ـ الا انني الان وقد تكاملت لياقتي استطيع ان اقدم مستوى متطوراً من مباراة دون ان ننسى الظروف التي قد تحيط بدقائق كل مباراة .

وهل كانت مباراة الجوية والطلبة هي افضل ما قدمت هذا الموسم ؟

ـ نعم .. لانني سجلت هدفي المباراة التي انتهت لصالحنا (٢ ـ صفر) وبوقت مبكر وكذلك لتقديمي مستوى جيداً اشاد به الجمهور والنقاد وذلك يعني بالنسبة لي الشيء الكثير .

هل تعتقد ان الانسجام اصبح تاما بين لاعبي الجوية الذين وفدوا من اندية مختلفة هذا الموسم ؟

ـ احدد نسبة الانسجام بانها ٧٠٪ وهي نسبة عالية جدا قياسا بعمر المجموعة التي تؤدي المباريات الان واعتقد ان الادوار المقبلة ستشهد انسجاما اكثر بين اللاعبين بحكم استمرار التدريب واللعب معاً .

راي يقول .. انك تميل الى اللعب المعقد ؟

ـ لا انكر حبي للمراوغة التي تستهويني احيانا الا ان ذلك لا يعني نوعا من ابراز المهارات (او العضلات) على حساب لعب زملائي الاخرين ... ومع ذلك فقد تجاوزت هذه الحالة ولا امارس الان هوايتي القديمة (المراوغة) الا عند الضرورة .

وراي ثان يقول .. ان مهاجمي القوة الجوية اضعف حلقات الفريق ؟

ـ لا اتفق مع هذا الراي لان قلة الاهداف التي يحرزها المهاجمون سببها ندرة الفرص التي يوفرها لاعبو خط الوسط كما هو الحال في الزوراء مثلا ولا شك ان المباريات القادمة ستكون افضل بعد ان تبلغ درجة تفاهم اللاعبين وتناغم ادائهم مرتبة اعلى وذلك يعني ـ حتماً ـ هز شباك المنافسين وتبرئة ساحة المهاجمين .

سجلت حتى الان (٩) اهداف ولا تفصلك عن المتصدر سوى (٥) .. فهل تسعى الى المطاردة ؟

ـ ولم لا .. انه طموح اتمنى ان يتحقق ، ولقب هداف الدوري حلم يستحق بذل اقصى جهد من اجل تحقيقه .

وهل هذا هو سبب استفرادك بضربات الجزاء ؟

ـ (يضحك) .. ارجو ان لا يكون القصد هو اهداري ضربة الجزاء ضد نادي اربيل في الدور التاسع .. فقد تسرعت في لعب الكرة التي ردتها العارضة !! رغم ذلك فانني من بين اللاعبين الجيدين في تنفيذ مثل هذه الضربات في الفريق ومن اجل ذلك اكلف بتنفيذها ولا باس ـ بعد هذا ـ ان يضاف الهدف الى رصيد الفريق ورصيدي ايضا كي ينافس الجويون على لقبين بدلا من واحد .. ! □

يبدو هنا وهو منطلق بالكرة نحو المرمى في مباراة فريقه امام الكرخ

باختصار

□ اكرم عمانوئيل ـ ٢٤ سنة ـ اعزب .

□ اعتقد ان المنافسة على بطولة الدوري ستكون بين القوة الجوية والزوراء والشرطة والكرخ والطلبة .

□ الزواج المبكر لا يخدم لاعب الكرة لانه يشغله عنها !

□ اهوى السفر والموسيقى .. واتمنى عودة سريعة لوالدي من الاسر وكذلك الفوز ببطولة دوري هذا الموسم .

كلمة

افكار المدربين ونجومية اللاعبين

ليست كل نتائج المباريات مقياساً ذهبياً لنجاح المدرب او فشله !

فقد يضحي المدرب ـ احيانا ـ بالنتيجة من اجل اعتماد منهج تتصدر فقراته .. مهمة اعداد فريق منسجم تسود لاعبيه روح العائلة الواحدة وتوجه اداءهم الرغبة الحقيقية في اعلاء اسم الفريق وليس جعل الفريق سلماً للارتقاء باسم اللاعب الى منصة النجومية !

وفي ضوء منهج كهذا قد يضطر المدرب الى التلويح بعصا العقوبة القاسية .. الا انها تلك القسوة التي توشح عقوبة الاب لبنيه او المعلم لطلاب علمه !

فهي عقوبة تتوخى التربية وليس الايذاء وتسعى الى الاحتفاظ لا الى التفريط .. هكذا نرى اسباب تراجع نتائج بعض الفرق التي تضم في صفوفها لاعبين متميزين اداء الا انهم يحاولون التحليق بعيداً عن سماء الفريق واهمين بان رنين اسمائهم قادر على الطيران بهم في الاعالي !

انه وهم سرعان ما يتبدد .. فاللاعب لن يصبح نجما الا بضوء المعرفة التي يكتنزها عبر الايام والسنين من مدربه وزملائه .. وحين يتشبع بها يعكسها الى الجمهور فناً متميزاً وخلقاً رفيعاً بعد ان يزيد على ما تعلمه شيئا كثيراً من موهبته ومثابرته وحرصه ..

فالنجومية ليست خطوة نجاح واحدة .. بل هي درب طويل من العطاء .. □

■ هادي عبدالله

اليوم مباراتان في دوري النساء بكرة اليد


جانب من مباراة الطيران وبابل

تجري عصر اليوم في بغداد وبابل مباراتان ضمن الدور قبل الاخير لدوري اندية العراق للنساء بكرة اليد .

ففي مدينة الحلة يلعب فريقا الطلبة وبابل في الساعة الثالثة عصرا بقاعة الشهيد حمزة نوري وبتحكيم السادة عامر عباس ومسلم احمد وغانم كاظم واحمد جاسم .

وفي قاعة الصقور تجري مباراة مهمة بين الطيران المتصدر والتجارة الذي يحتل المرتبة الثانية في الساعة الرابعة والنصف بتحكيم السادة احمد سالة وصبري ياسر وسمير ابراهيم وعلي جبار □

النمسا رشحت نفسها

اعلن وزير الرياضة النمساوي هارالد ايتل ان بلاده ترشحت لتنظيم نهائيات بطولة اوربا ١٩٩٦ بكرة القدم .

وقد توجه الامين العام للاتحاد النمساوي لكرة القدم الفريد لودفيغ الى مقر الاتحاد الاوربي للعبة في برن امس الاول ليقدم طلب الترشيح .

وسبق للنمسا ان قررت في نهاية الشهر الماضي عدم الترشح لاستضافة المسابقة لكنها عدلت عن رايها بعدما اعلن الاتحاد الاوربي ان المباريات يجب ان تقام على ملاعب تتسع لعشرين الف متفرج على الاقل بدلا من ثلاثين الف متفرج □

سيكلاتشي يغيب شهرا

سيغيب مهاجم يوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي عن الملاعب شهرا واحدا لاصابته في فخذه الايسر خلال مباراة يوفنتوس وانترنا تسيونالي في الدوري الايطالي لكرة القدم الاحد الماضي □

اليوم (٩) مباريات بكرة القدم في كأس ابطال اوربا وكأس الاتحاد الاوربي

تقام اليوم ثلاث مباريات في الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاوربية ابطال الدوري (المرحلة الثانية) بكرة القدم .

في كاس ابطال الدوري يلعب باناثينا يكوس اليوناني ضد سمبدوريا الايطالي ضمن المجموعة الاولى .

وفي المجموعة الثانية يلعب سبارتا براغ التشيكي ضد دينامو كييف السوفيتي وكذلك بنفيكا البرتغالي ضد برشلونة الاسباني ضمن المجموعة الثانية .

اما مباراة النجم الاحمر اليوغسلافي ضد اندرلخت البلجيكي في بودابست في المجموعة الاولى فتاجلت الى يوم غد لان الاول خاض الاحد الماضي في طوكيو مباراة الكاس القارية ـ انتركونتيننتال .

وفي كاس الاتحاد الاوربي تقام ست مباريات في اياب الدور الثالث

طرابزون التركي/بي كي ١٩٠٣ كوبنهاغن الدنماركي (مباراة الذهاب صفر/١) .

دينامو موسكو السوفيتي/لا غانتواز البلجيكي (صفر/٢)

ليفربول الانكليزي/تيرول النمساوي (٢/صفر)

جنوى الايطالي/ستيوا بوخارست الروماني (١/صفر)

تورينو الايطالي/ايك اثينا اليوناني

اياكس الهولندي/اوساسونا الاسباني (١/صفر) □


كرة قدم اوربية

بطولة العراق بكرة المضرب

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة المضرب بطولة العراق في زوجي الرجال المفتوحة يوم الاثنين المقبل في ملاعب نادي الصناعة وتستمر خمسة ايام .

وقال مصدر مسؤول في الاتحادات سجبة البطولة ستجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الافتتاح .

واضاف ان الاتحاد سينظم بطولة المرحوم حسين كاظم للاعبين واللاعبات المصنفين والمصنفات للمدة من (٢٣ ـ ٢٧) من الشهر الحالي على ملاعب نادي الصيد □

طائرة

يبدا منتخب العراق الاولمبي بالكرة الطائرة تدريباته يوم السبت المقبل في قاعة الحرية .

ودعا الاتحاد لاعبي المنتخب لحضور التدريبات التي تقام يوم السبت من كل اسبوع باشراف السيدين احمد حسين واحمد سليم استعدادا للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة □

نتائج ايجابية لفرق المحافظات

النتائج الطيبة التي تحققها بعض منتخبات المحافظات وعدد من انديتها في المسابقات المختلفة التي تشارك فيها اكثر مدلول ايجابي وهو يعكس مدى الجهود المضنية التي يبذلها المسؤولون عن اعداد هذه الفرق من اداريين وفنيين والتي تستحق ان نقف ازاءها وقفة اعجاب وتفاؤل بمستقبل الرياضة في تلك المحافظات .

وهنا لابد ان نشيد على وجه الخصوص بما حققه منتخب نينوى الفائز ببطولة ام المعارك بالعاب المضمار والميدان ومنتخب النجف بكرة اليد بطل منتخبات القطر لفئة الشباب ومنتخب المحافظة بالرماية الذي فاز ببطولة العراق بالاسلحة الهوائية وفرق نادي التضامن التي حققت مراتب متقدمة في بطولات المضمار والميدان والكاراتية وفريق النادي بكرة السلة الذي حقق فوزا كبيرا في اول مشواره بدوري العراق وكذلك فريق نادي العمارة للشباب الذي فاز على الطلبة بدوري الشباب لكرة السلة وفريق نادي الحلة الذي حقق فوزا كبيرا في الدوري ذاته على فريق نادي الزوراء .

حلوة نقولها من القلب لهؤلاء جميعا وامنياتنا ان تتضاعف هذه الجهود لايماننا بان ارتفاع المستوى الرياضي في المحافظات يعطي للمسابقات المحلية قدرا اكبر من الفائدة في سبيل رياضة عراقية متطورة □

شطرنج

البطل العالمي التاسع تيغران بتروسيان

ولد بتروسيان في مدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا بالاتحاد السوفيتي في ١٩٢٩/٦/١٧ وتوفي بموسكو في ١٩٨٤/٨/١٣ وكان قد حصل على لقب البطولة العالمية عام ١٩٦٣ في مباراة تحدى بها بطل العالم انذاك ميخائيل بوتفنيك . ومعروف عن هذا الاخير انه يكبر تيغران بتروسيان بثمانية عشر عاما وانه توج ثلاث مرات غير متتالية بطلا للعالم ..

وفي الوقت الذي حصل فيه بتروسيان عام ١٩٥٢ على لقب استاذ دولي كبير في الشطرنج حصل ايضا على شهادة الدكتوراه في العلوم الفلسفية .

وتلقى بتروسيان اوائل دروسه الشطرنجية على يد اللاعب الجيورجي الكبير ارجيل ابراليدزة . وفي عام ١٩٥١ حصل على الموقع الثاني في بطولة الاتحاد السوفيتي ثم ما لبث بعد عامين ان اشترك في مباريات تصفيات متحدي بطل العالم وكرر تلك المشاركة اعوام ٥٦ و٥٩ و١٩٦٢ ثم كررها بعد فقدانه لقب البطولة العالمية عام ١٩٦٩ عدة مرات كان اخرها عام ١٩٨٠ الامر الذي يدل على مثابرته واحتفاظه بالمستوى العالي للاداء .

وعندما تواجه مع بطل العالم بوتفنيك عام ١٩٦٣ كانت النتيجة بينهما ٥ ـ ٢ مع ١٥ تعادلا وبقي محتفظا باللقب ستة اعوام واجه خلالها عام ١٩٦٦ المتحدي الشاب بوريس سباسكي فتفوق عليه بنتيجة ٤ ـ ٣ مع ١٧ تعادلا ولكن مباراة التحدي الثانية مع سباسكي عام ١٩٦٩ افقدته اللقب العالمي بنتيجة ٤ ـ ٦ مع ١٣ تعادلا .

وكان بتروسيان يؤمن بنظرية الاداء المباشر اي التعامل المناسب مع الموقف الطارئ في حينه مبتعدا عن روح المغامرة . ونقدم للقراء اليوم الدست الذي لعبه بتروسيان بالقطع البيض امام ميخائيل بوتفنيك بدفاع غرونفيلد في مباراة لقب البطولة العالمية سنة ١٩٦٣ بموسكو

١ ـ ب ـ ف و ٤	ب ـ ح م٣
٢ ـ ب ـ و ٤	ح ـ ف م٣
٣ ـ ح ـ ف و ٣	ب ـ و ٤
٤ ـ ح ـ ف٣	ف ـ ح٢
٥ ـ ب ـ م٣	ت
٦ ـ ف ـ م٢	ب × ب
٧ ـ ف × ب	ب ـ ف٤
٨ ـ ب ـ و٥	ب ـ م٣
٩ ـ ب × ب	و × و +
١٠ ـ م × و	ف × ب
١٢ ـ م ـ م٢	ح ـ ف٣
١٣ ـ ر ـ و١	ح و ـ و١
١٤ ـ ر × ر	ر × ر
١٥ ـ ح ـ ح م٥	ر ـ م١
١٦ ـ ح٥ ـ م٤	ح × ح
١٧ ـ ح × ح	ب ـ ح٣
١٨ ـ ر ـ ح١	ح ـ ح٥
١٩ ـ ف ـ و٢	ح ـ و٤
٢٠ ـ ب ـ ر و ٤	ر ـ ف و١
٢١ ـ ب ـ ح و٣	ف ـ ف١
٢٢ ـ ر ـ ف و١	ف ـ م٢
٢٣ ـ ب ـ ح و٤	ب ـ ف٥
٢٤ ـ ب ـ ح٥	م ـ ف٢
٢٥ ـ ف ـ ف٣	ف ـ ر٦
٢٦ ـ ر ـ ف٢	ح × ف +
٢٧ ـ ر × ح	ف ـ ح٥
٢٨ ـ ر ـ ف٢	م ـ م٢
٢٩ ـ ح ـ و٢	ب ـ ف٦
٣٠ ـ ح ـ م٤	ف ـ ر٤
٣١ ـ م ـ و٣	ر ـ و١ +
٣٢ ـ م ـ ف٤	ر ـ و٨
٣٣ ـ ح × ب	ر ـ ر م٤

كما هو الوضع المرسوم بالصورة

٣٤ ـ ح ـ م٤	ر × ب
٣٥ ـ م ـ و٤	م ـ و٢
٣٦ ـ ب ـ ح٣	ف ـ ح٥
٣٧ ـ م ـ م٥	ر ـ ر٤ +
٣٨ ـ م ـ ف٦	ف ـ م٢ +
٣٩ ـ م ـ ح٧	ب ـ م٤
٤٠ ـ ر ـ ف٦	ر ـ ر٨
٤١ ـ م ـ ف٧	ر ـ ر٨
٤٢ ـ ر ـ م٦	ف ـ و١
٤٣ ـ ر ـ و٦ +	م ـ ف١
٤٤ ـ م ـ م٨	ف ـ ف٢
٤٥ ـ ر ـ ف و٦	ر ـ و٨
٤٦ ـ ح ـ ح٥	ر ـ و١ +
٤٧ ـ م ـ ف٧	ر ـ و٢ +

٤٨ ـ م ـ ح٨ فاستقال بوتفنيك حيث ان افضل ما لديه هو (ب ـ ر م٣) وذلك يؤدي الى .. ٤٩ ـ ح ـ ف٧ ثم تتساقط البيادق السود في جناح الملك




زهير ابو شايب .. ليل فلسطيني في شبابة الشعر

انا لا اريد سوى كل شيء .. فقط

طالما رفض الحديث معي . فتفاصيله حجر يقلق بركة السكون حولي . هذا الشاعر الذي اخشى كهولة روحه . شاعر غام فيه كل شيء ، حتى نساؤه .. على حدقتيه ترقص شاعرة ، ونار ، ورجل معطل ، لن يغادروا هذه الحدود الى جسد الحقيقة ويقول : « لا اريد امراة من كلام .. لا اريد الكلام ... » .

اعرفه منذ « خراية » ، ولا ادري متى كان ذلك . لغته الثالثة تكوين من مهجورات الحكايا ، متداخل مع كل شيء وفي كل شيء ، لغته .. نفسه ، ذاكرة جزلة ، بل هي الطاقة الوحيدة اللامعطلة . دهشته : « دجلة الذي علمنا « الكتابة » .. هكذا ابتدانا .. ودهشتي : استطاعته الافلات من براثن الاحتلال ، بل الاحتجاز في ظروف بطاقته الخضراء .

هذا الفلسطيني الصامت ، الثائر الصامت ، جسد الليل على سطح القحوانة خجول ، ومغفرة خطايانا ، ربما افرطت في تقديمه ولكنني كلما بدات الكتابة عنه احجمت عن التفصيل فتفاصيلي فيه .

زهير ابو شايب

■ اجرت الحوار : لهيب عبدالخالق

بغداد اذن . ايها الصديق ، موعدنا الماضي ، موعدنا المؤجل منذ شاعتنا الكتابة .

قلت له : من اين نبتديء

قال : من هنا : فوجودي القليل هذا في بغداد مبتدأ مهم .

قلت : وما بغداد ..!

قال : كما قلت .. كون ، لا تسعه زيارة قصيرة ولا يستوعبه تجوال سريع .

قلت : لنبدأ من عالمك ، عناصر هذا العالم الذي يتشكل من زهير ابو شايب او يشكله .

قال : عالمي هو انا ، بصفتي مجمعا للاخرين ، فالاخرون هم الذين صنعوني ، وانا اصنع القصيدة ، الامور متداخلة كما ترين فلست كيانا معزولا ، انا ... متداخل مع الاخرين في الحياة ، وفي اشتباك مع الاخرين .

قلت : واين المراة في حياتك ، اراها وهما في خاطر ، علاقتك معها ضدية كما هي علاقتك بالاشياء كلها ؟

قال : المراة اهم قصيدة في العالم ، وعلاقتي معها ليست ضدية ، ولكن المراة في الكلام او امراة الكلام ، تلك التي يبنيها الشاعر من كلام او يخلقها من كلام امراة تسيء الى المراة وانا لا اريد ان احول المراة الى كلام .

المراة التي اتحدث عنها في قصيدتي او يتحدث عنها الشاعر في قصيدته هي الشاعر نفسه ، ليست امراة بعينها ، وانما هو نفسه .. هو يتحدث عن اناه المؤنثة .. وهي ليست محض وهم ، اعتقد انها حلمية ، امراة حلمية .

قلت : ما علاقتك معها ؟

قال : علاقة اشتباك ، بمعنى علاقة اختلاط ، واذا كانت الذئبية تعني التفاعل فهي علاقة ذئبية ولكن ... كلانا ذئب .

قلت له : اخبرتني بانك معطل !

قال : نعم .. انا معطل ككل هذه الامة . روحي معطلة وجسدي معطل ، وعقلي معطل . اعتقد ان سبب ذلك كله هو ما يتعرض له الانسان في هذه المنطقة من العالم من قمع . نحن منذ عصور طويلة مؤجلون ، كل شيء مؤجل .. المتع تؤجل الى زمن غير محدود ، وربما تؤجل الى الاخرة . الحريات مؤجلة ، العقل والتفكير مؤجلان ، من الصعب الدخول في تفصيل ذلك ولكن اجلنا بحيث اصبحنا معطلين . وهذا لمسناه اثناء العدوان الاخير على العراق ، فهذا الشارع الذي كان يمثل الوجدان العربي ، خرج مناصرا لقضية عربية صار مركزها العراق الان بعد ان كانت فلسطين ، لم يستطع ان يفعل شيئا لم يستطع ان يحدث اي تغيير على الاطلاق وهذا سببه كوننا وصلنا فعلا الى حد التعطيل ، لم نعد سوى جمهور نظارة متفرجين ، شبيهين بالجمهور ، الذي يشاهد مباراة كرة قدم ، اكثر ما نملك هو ان نتعاطف مع فريقنا ولكننا لا نستطيع تحقيق اهداف او الدفاع عن شباكنا او مرمانا .

قلت : هل استطعنا فعلا التعبير عن ظرف موضوعي نعيش في ظله .

قال : كوني اكثر تحديدا .

قلت : اقصد الشعر كمثال .

قال : لم تعد مهمة القصيدة وصف الواقع وصفا تفرجيا .

قلت : فما هي مهمتها اذن ..!

قال : اصبحت مهمتها فهم الواقع . ربما كانت القصيدة الجاهلية منهمكة او زاخرة بالتوصيفات الواقعية ، ولكن المعروف تماما بعد انتهاء الشفوية (ويقصد القصيدة الشفوية والعصر الشفوي الذي كانت تكتب فيه القصيدة ارتجالا وتلقى على جمهور وتحفظ وينبغي لها ان تحتوي كل عناصر الشفوية من الامتاع والوضوح وما الى ذلك) . بعد هذا العصر ودخول الشاعر الى غرفة الكتابة ، اصبح للشاعر ان يتامل ، اصبح الشاعر متاملا اكثر من كونه متفرجا لذلك فان النزعة التاملية تقتضي شيئا من الغيبوبة عن الواقع ، شيئا من الغيبوبة في الذات ، الدخول في الذات ، بما هي متصلة مع الواقع ، ليست معزولة عنه ، فهي جزء من الواقع ولكن اصبح هذا التامل يقتضي شيئا من الغرق في الذات من اجل اكتشاف الواقع في منابعه الاصيلة وليس في احلامه .

وربما في الكثير من القصائد نركز على ان الواقع يمكن اختزاله بمجموعة من الاحداث او الحوادث ، مجموعة من الحركات الخارجية .

الواقع ، ان الحياة اكثر عمقا من ذلك ، القصيدة مطالبة بان تتصل بالحياة لا بحركة التاريخ لان المؤرخ مهمته وصف الواقع .

قلت : لماذا نضع دائما القصيدة الجاهلية مقياسا للقصيدة الحديثة :

قال : لا . هي ليست مقياسا ، هي جذر ، لقد بدانا شفويين اي بدانا بهذا النوع من الشعر ومع ذلك حتى الشعر الجاهلي لا يمتلك كله عناصر الشفوية بنفس الحدة . مثل المعلقات ، انا اعتقد ان من اهم اسباب تعليق المعلقات ليس كونها قصائد مهمة ، السؤال الان هو : لماذا كانت المعلقات قصائد مهمة . واعتقد ان من اهم اسباب ذلك هو : ان هذه القصائد كانت خارجة على الشفوية الى حد ما ، وكان ذلك يقتضي ان تكتب وتعلق على جدران الكعبة لكي يتسنى لمن اراد ان يطلع عليها اكثر من مرة من اجل الاتصال بها ومقاربتها في حين ان القصائد التي تتلى مشافهة هي قصائد عابرة لذلك لا يستطيع السامع ان يتذكرها وان يعيد الاطلاع عليها مرة اخرى .

■ قلت له : هل استطعنا انتاج تيار .. لا .. تكريس التبعية ؟

– قال : لا يمكن لاي نص ادبي ان ينشا بلا جذور ، اعتقد ان القصيدة العربية الحديثة .. من احدى مرجعياتها – القصيدة الغربية ، بل ، ربما ان مشاريع التيارات الشعرية الحديثة لها مرجعيات كثيرة ولعل ابرز مرجعياتها القصيدة الغربية او المنجز الشعري الغربي ، وهذا لا ينتقص على الاطلاق من اهمية الشعراء المحدثين ولكن برايي ينبغي المزاوجة بين مؤثرات المنجز الشعري الغربي وبين المنجز التراثي .

اما مسالة التبعية التي قلت عنها ، انا لا اعتقد ان هناك نصا خالصا تماما من التبعية او متخلص تماما منها ، كل نص ينشا في رحم نصوص اخرى ثم يخرج عليها ويكون ذاته وهويته الخاصة .

لا يوجد نص منبت على الاطلاق بهذا الشكل ولذلك فان ما يزعم من ان القصيدة العربية المعاصرة قصيدة تابعة بهذه الاطلاقية ، هو زعم خاطىء .

■ قلت : وهل هذا تاكيد على ان حركتنا الثقافية تابعة ، وتقدم « روح الخواء الفكري ، كما يقال :

– قال : ان الحركة الثقافية شيء مختلف عن القصيدة . فالقصيدة هي احد روافد الحركة الثقافية ولكن الحركة الثقافية بمجملها ، التي تنتج ثقافة باكملها ، ثقافة عامة يمكن لها في بعض جوانبها ان تكون ثقافة تابعة بمعنى الثقافة التي تكرس التبعية ، لا شك ان هناك جوانب كثيرة من ثقافتنا تكرس التبعية ، سواء تبعية للماضي او تبعية للاخر ، يعني التي تكرس الاغتراب اما في ماضي الذات او في حاضر اخر هو اغتراب تبعي تماما ولكن القصيدة لا تريد ان تقول شيئا . القصيدة يحد ذاتها لا تريد ان تقول سوى صاحبها ، سوى نفسها ، ولذلك هي ليست عملا يقصد منه التبشير او تكريس مقولات او اطروحات جاهزة .

■ قلت : وهل استنفذت القصيدة الحديثة صاغتها الشعرية ..!

– قال : ان تطور القصيدة لا يعني استنفاد افق هذا التطور ولذلك فانا اعتقد ان القصيدة الحديثة فتحت افاقا جديدة ولم تبتعد في يوم من الايام عن الوصول الى سقف هذا التطور . الحداثة ليست سقفا بل ليست افقا ، لا يوجد افق للشعر اعني لا يوجد هنك اي تصور مسبق لما ستصل اليه القصيدة .. الشاعر هو الافق نفسه لذلك دائما يكتشف نفسه باستمرار ويبحث عنها ولذلك فالافق لا ينسد اطلاقا . من اجل ذلك اقول ان القصيدة الحديثة لم تستنفد طاقاتها التحديثية على الاطلاق .

■ قلت له : قادم من الارض المحتلة .. كيف تركت ادبها ؟

– قال : اعتقد ان الادب في الارض المحتلة ادب فقير قياسا الى ما ينتج في الخارج . لا ادري – تحديدا – بالضبط لماذا يحدث هذا هناك . انما الملموس سواء على صعيد الشعر او القصة القصيرة او النقد . هناك هبوط ، وتدن واضحان وملموسان . ربما كان ذلك ، او . احد علامات ذلك الهبوط ، الانشغال بالتبشير . الانشغال بالوقوع في صورة العدو وفي صوت العدو . هناك انشغال كبير بشتيمة العدو فقط وفي مدح الذات . يعني . تمجيد الشهيد مثلا . الواقع لا احد يستطيع ان ينوب عن الشهيد في وصفه . كلما نمجد في الشهداء الشهادة في حين لسنا شهداء . نحن نمجد في ذات العملية واعتقد انه عمل اقرب الى الاعلام منه الى الشعر . ان مهمة القصيدة ان تفضح الوجدان . الشهيد الذي نمجده ميت في وجهه الحقيقي . في حين انه صورة نصنعها . لماذا نركز دائما على ما يخصنا من الشهيد وننسى الالم الذي يحسه نفسه . دائما الشهادة جميلة ولكنها في الواقع شيء مؤلم . اتمنى ان يقل شهداؤنا .

■ قلت له : هل تكتب بعجالة .

– قال : اكتب ببطء شديد .

■ هل تؤمن بالتباين ؟

– قال : نعم على صعيد الشاعر الواحد ، ضرورة ، ان اختلف لكي اتطور .

– قلت له : ماذا تعني لك : الموضوعية وما يعني التثاقف الجدلي .

قال : المجادلة .. محك لما انتج من افكار ، وانا اعتقد ان الشاعر منتج كلام ومنتج فكرة ، المجادلة تفجر المنسيات والحيثيات في داخل الشاعر .

■ قلت له : قصيدتك .. جاهلية حديثة .. ذات لغة مهجورة ..

– قال : لا ادري اذا كان ذلك صحيحا . ولكني لا اعتقد انني جاهلي ولا اعتقد على الاطلاق انني استخدمت لغة مهجورة . هناك ثمة كلمات تتباين من قطر الى قطر مدى هجرانها او تمحيتها فمثلا كلمة « ينماث » ربما بدت للعراقي كلمة مهجورة لانها لا تستخدم في الحياة اليومية في حين انها في فلسطين تستخدم في اللهجة المحلية يوميا ، فهي اذن ليست مهجورة . هناك كلام اخر ، لغة اخرى ، لغة ثالثة وسط بين الفصحى والعامية هي كلمات عامية فصيحة . كنت مشغولا في فترة من الفترات في البحث عن هذه اللغة الثالثة التي اعتقد انها تحتوي على طاقة او على ذاكرة ربما ظهرت في بعض القصائد وبدت كما لو كانت لغة مهجورة .

■ قلت له : ماذا يريد زهير ابو شايب من العالم ، القصيدة ، المراة ، ومن زهير .

قال : كل شيء ..
« انا
لا اريد
سوى
كل شيء
فقط ... » .

* « الخراب » قصيدة للشاعر نشرت في مايس عام ١٩٨٩ .

من مواليد ١٩٥٨
طولكرم في فلسطين المحتلة
– تخرج في جامعة اليرموك – قسم اللغة العربية
– خطاط ورسام ومصمم اغلفة لدار منارات : المؤسسة العربية للدراسات والنشر
– له مجموعة بعنوان « دفتر الاحوال والمقامات » .

تأملات في احزان صلاح عبدالصبور

■ الدكتور بدرخان السندي

د . بدرخان سندي

الحزن واشكالية التعريف

كل من يقرا عبدالصبور يلمس محاولاته المستلقية باعياء على صفحات اعماله الشعرية وهو يتلمس سبيلا لبلوغ مرامه في الحصول على (هوية شخصية) لاحزانه . ان هذه (المحاولات) التي تضع القارىء امام اشكالية الحزن وتعريفه لدى عبدالصبور تعبر عن اصالة شعرية .. انها الشعر ذاته .

يقول صلاح عبدالصبور ، لست شاعرا حزينا ، ولكني شاعر متالم .. وبالرغم من هذا التمييز الاصطلاحي بين المفردتين الحزن ، الالم – وطبيعي الالم هنا الم نفسي نقول بالرغم من هذا التمييز نجد مصطلح الحزن هو الغلب في شعره . ولانعتقد ان عبدالصبور لم يكن صادقا في مقولته ، لكن الذي نراه ان الشاعر دأب على توظيف مفردة الحزن على انها الالم .. فما هو الالم عند الشاعر صلاح عبدالصبور ؟

ان من يقرا صلاح عبدالصبور قراءة متانية لابد ان يتوصل الى مفهوم الالم عند الشاعر واختلافه عن الحزن . فالالم – كما يتجلى لنا – اشمل من الحزن . وعندما تفترش الاحزان الطريق .. كل الطريق .. تبدو لنا قيمة الالم .. اذن فالحزن حالة مؤقتة كما يبدو ويمكن ان ترتبط بهم فردي او اشكال شخصي ، لكن الالم حزن انساني ملازم للحياة . حزن يرتبط بحالة تتجاوز الهموم الخاصة الى هموم هذا الكوكب برمته .. الى (الفقر) كما يصفه عبدالصبور (عذاب الانسان الاكبر) . ويحاول ان يعزيه الى خلاف ما دأب الناس على تفسيره . فهو ليس سوء توزيع في الثروة ، لكنه سوء توزيع الانسانية .

و(الالم – الفقر) في شعر صلاح يتجاوز الفقر المحلي والصراعات الطبقية في المجتمع الواحد الى صراع بين (دولة غنية ودولة فقيرة) ..

وصلاح عبدالصبور لايريد ان يجعل من احزانه (تقليعة) عالمية : لذا نجده يقف بحزم امام بعض النقاد ممن حاولوا ان يجعلوا من احزان عبدالصبور اقتباسا عن الحزن الاوربي وبخاصة احزان (اليوت) .. ان احزان عبدالصبور الممتدة الى اقاصي الدنيا لم تكن لتمتد لولا ذلك الجذر المحلي من الحزن الاصيل .. فاحزانه تمتد من مدينته :

حزن تمدد في المدينة
كاللص في جوف السكينة
كالافعوان بلا فحيح

يعتمد عبدالصبور اشكالا من الاستعارة البليغة في رغبته لوضع تعريف محدد مفهوم لسرمدية احزانه وابديتها وبالتالي اصالة وجودها فانه يلجا الى وصف مادي محض لنوع الحزن الذي ينتابه . فالمادة (فيزيائيا) لاتفنى ولاتستحدث . وعبدالصبور يعلن في قصيدته « عود الى ملجرى ذلك المساء » .

حزني لايفنى ولايستحدث

ترى : هل هذا اعلان من عبدالصبور ان ماسي الانسان ابدية !! .. وهل يشكك عبدالصبور في قدرة المتلقي على احتواء موضوع الحزن الذي يعتمل في ذاته ويرهقه .. هذا ما يمكن ان نستشفه من قصيدته « عود الى ملجرى » . فحتى اذا وقف الاخرون على حزنه عد ذلك الحزن حزنا اخر غير الذي يشكو منه الشاعر كما سنرى فيما بعد ..

وقد ذكرنا ان عبدالصبور رغم اعلانه كونه شاعرا متالما .. فانه يهتف في اكثر من موضوع من اعماله الشعرية بحزنه علنا . ففي قصيدة (الحزن) نقرا في مطلع القصيدة

يا صاحبي اني حزين
طلع الصباح وما ابتسمت
ولم ينر وجهي الصباح

وللشاعر عدد من القصائد التي حملت الحزن عنوانا لها . وربما كان عبدالصبور مصابا بحالة اكتئاب مزمن ، فهو يستيقظ صباحا على حزنه ، وكابة الصباح معروفة لدى كثرة من المصابين بالكابة . لكنه في الوقت ذاته يستقبل المساءات كئيبا :

في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء

ويحاول الشاعر ان يرسم صورة شعرية لهذا الزائر المسائي (الحزن) .. فله ابعاد .. وله سمات . فهو طويل كالطريق . واية طريق ؟! تلك التي تربطين جحيم وجحيم .. ثم ان الحزن انسان ضرير .. وابكم .. وكيف بنا ان نتعامل مع كائن ضرير ابكم يجالسنا طويلا ..

واتى المساء
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء لانه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم الى الجحيم
حزن صموت

ومن الصور الشعرية التي يحاول الشاعر ان يرسم من خلالها الحزن ان الحزن افعوان صامت بلافحيح .. ولص في جوف السكينة .. وفي عدد من المواضيع يكرر الشاعر صورة التنين والافعوان تعبيرا عن الحزن . ممايوحي ان الحزن احيانا يتخذ لدى الشاعر صورة الرهبة او ان انفعال الخوف يمتزج بانفعال الحزن

ثم يلوت الحزن حين يلتوي كافعوان
فيعصر الفؤاد ثم يخنقه
وبعد لحظة من الاسار يعتقه

وفي موضوع اخر فان للحزن صورة التنين بالف ذراع :

ومشى الحزن الى الاكواخ
تنين له الف ذراع
كل دهليز ذراع

يمكن ان نقف على نوعين من الاحزان لدى عبدالصبور .. احزان يشوبها الغموض لايقدر الشاعر على (توصيفها) الا من خلال غرابتها وفداحتها ونرى ان هذا النوع من الحزن – من الوجهة السايكولوجية (النفسية – العلمية) – هي الكابة لانها احزان مجهولة الهوية . وله احزان واضحة لايشوبها الغموض ترتبط بعوامل البعاد والياس من تحقق الامنيات .. ان احزانه الغامضة تتضح في عدد من قصائده . وربما كانت المقطوعة الثالثة من « اغنية الى الله » اقرب الى ماذهبنا اليه .

حزني ثقيل فادح هذا المساء
كانه عذاب مصفدين في السعير
حزني غريب الابوين
لانه تكون ابن لحظة مفاجئة
ما مخضته بطن

بينما في المقطوعة الرابعة من ذات القصيدة نجده قد التفت الى نوع ثان من الحزن ينتابه . حزن واضح الهوية .

لقد بلوت الحزن . حين يزحم الهواء كالدخان
فيوقظ الحنين
هل نرى صحابنا المسافرين
احبابنا المهاجرين
وهل يعود يومنا الذي قضى من رحلة الزمان

الذات والناس

وفي قصيدة (الظل والصليب) يقول عبدالصبور . « كان همي ان اتحدث عن نماذج من البشر لايستطيعون ان يحققوا ذواتهم ويخشون التجربة فيموتون قبل ان يعرفوا الموت . كنت اتحدث عن موت الاحياء في جبنهم وسامهم ولامبالاتهم » .

لقد كان عبدالصبور هنا رائعا في تجسيد احدى غايات الشعر لديه – ان لم اقل كل غايته من الشعر – فهمه ان يتحدث عن مسالة جد مهمة . لابل هي هاجس عام يكتسب خصوصية مميزة لدى المبدعين .. مسالة تحقيق الذات . وكاني بعبدالصبور يريد ان يقول ان هذا النموذج مخذول مع سبق الاصرار . لانه يعزي الفشل في تحقيق الذات الى الخشية من التجربة ، اي فقدان عنصر المبادرة فهم اموات قبل ان يعرفوا الموت . وهم اموات في ثلاثة مواضع في (جبنهم وسامهم ولامبالاتهم) .

ان عبدالصبور يضعنا امام مصطلحات نفسية ثلاثة ليس من السهل عقد صلح او توفيق بينها . وهو في معرض الحديث عن (المجتمع التافه) .

ان عبدالصبور يقف موقفا اخلاقيا من هذه المصطلحات وليس موقفا (سايكولوجيا) وبذلك ارى ان الشاعر تعامل مع المجتمع فوقيا ولم يحاول ان يغوص الى الاسس التحتية لهذه المصطلحات التي جاءت لتكون بمثابة محصلة التفاهة الاجتماعية التي اراد الشاعر البحث عن العلة فيها . لكنه لم يتوصل وان حاول ان يبدو واعظا مفلسفا في عرضه للفضائل الثلاث . (الصدق . الحرية . العدالة) . لكنه لم يفلح في تشريح علة الرذائل الثلاث (الجبن . السام . اللامبالاة) بعد ان اعلن عن رغبته في الاشارة الى علة التفاهة .

كم كان بودي لو ان عبدالصبور الذي احزنته تفاهة المجتمع ميز بين جبان لايعرف انه جبان . يشعر بجبنه . وشخص اصيب بالسام ولايدري لماذا . واخر يعرف علة سامه . ولامبال (عابث) لايشعر بعبثه . واخر يعبث فوق جراحته .. هذا مالم نجده في محاولة شاعرنا وهو يبحث عن (علة) التفاهة الاجتماعية التي تراءت له فكانت مبعث احزانه في قصيدة (الظل والصليب) لكنه يفلح في معالجته عبثية ابي نؤاس ويقترب من المنهج السايكولوجي في معالجته هذه .. فعبدالصبور – كما يذكر – لايعرف شاعرا عربيا فرحا بالحياة كابي نؤاس لكن هذا الفرح لايفرح شاعرنا الحزين عبدالصبور .. انه يرى في ابي نؤاس شاعرا دفع به الى مازق . فقد قرا وتفلسف ولكنه وجد ان كل قراءاته وفلسفته لاتساوي شيئا في مقياس العصر . وان جلفا من اهل النسب او الثروة ليستطيع ان يدرك في عصره مالم يدركه استاذه واصل بن عطاء . فتبدل واستهتر كما انه لم يستطع ان ينجو من شكه الميتافيزيقي الذي لايستطيع التعبير عنه فاثر الانتحار الاخلاقي . انه – عبدالصبور – يضعنا امام حالة تسمى في علم النفس بـ (التعويض) واذا كان التعويض قد فهم بشكله الشائع (الظهور بصفة ماقصد تغطية صفة اخرى . والصفة الظاهرة في العادة صفة مقبولة طيبة والمستترة غير مقبولة اجتماعيا او ذاتيا) . فان الوجه الثاني للتعويض – وهو اقل شيوعا – هو عكس التعويض في حالاته العامة . فهناك من يصاب بحالات مرح مستمر بسبب فقدان عزيز او فقدان مركز او مال . انه . الرقص على طريقة الطائر المذبوح ..

اذن فالفرح له جذور من الاحزان في مفهوم الشاعر عبدالصبور حتى عند شعراء البهجة .

وتجتمع في موضوعة الحزن لدى الشاعر اكثر من سمة فالحزن مركب من عدد من السمات . والا فهو ليس حزنه . يجمع بين الغموض الذي لايقدر الاخرون على فك الغازه . وان استطاعوا ذلك فهو ليس حزنه .. لان حزن عبدالصبور (عصي) على تعرف الاخرين عليه . وحزنه لهب ممرق لايخضع للنواميس الطبيعية فالماء لايطفئه . ومن الناحية النفسية الخمر لاتطفىء فيه احزانه . وبعد هذا وذاك فان الصلاة ليس بمقدورها ان تطرده . وهو يريد بهذا ان حزنه ليس لعنة او روحا شريرة سكنت فيه قد يمكن طردها وفق ماعهدناه في الشرق من اساليب طقوسية او روحية في التطهر او طرد الارواح الشريرة ..

لعلكم لاتعرفون الحزن ياسادتي
وان عرفتموه فهو ليس حزني
حزني لاتطفئه الخمر ولا المياه
حزني لاتطرده الصلاة

واحزان الشاعر تصل به حد الموت .. انها قافلة موت موسوقة بالندم . لن يقدر على قيادة هذه القافلة سواه " هكذا تسترسل القصيدة

قافلة موسوقة ..
بالموت في الفرار
والاشباح في الجرار . والندم
علي وحدي ان اقودها اذا دعى النفير

ولايطل الشاعر في هذا المسير الليلي بقافلة احزانه الا الى (النسيان والعدم) الى قمة الياس حتى اذا ما انقضى الليل وانبلج الصبح استيقظ فيه الحزن من جديد

ان هذا المركب في تعريف الحزن الذي لايعرف الا ان يكون محصلة عذابات كامنة في لاشعور الشاعر تهيج فيه مشاعر حزن غامض هو – على مانعتقد – سمة خاصة بعبدالصبور اكثر من التصاقها بسواه . والا بعيدا عن كمية الاحزان التي وردت في شعره ليس هناك من شاعر الا ووجدنا الحزن قد اعشوشب هنا وهناك في نتاجه الشعري

يعترف عبدالصبور بغرابة وغموض احزانه ولكنه في الوقت ذاته يعقد علاقة بشكل ما مع هذا الحزن . ترى هل ادمن صلاح عبدالصبور احزانه فيصف حزنه بـ (الحنون) مثلما يدمن البعض جراحاتهم او قيودهم في الحياة ويصنع بشكل او اخر وطن لهذا الحزن يقترب من مفهوم اللاوعى .

والحرية هي احدى ركائز الحزن عند عبدالصبور .. وقد عالج الشاعر موضوعها في (هجم التتار . شنق زهران . مرتفع ابدا . ساقتلك . الحرية والموت . ثلاث صور من غزة . قصائد لوركا . احلام الفارس القديم) وفي مسرحيته (مأساة الحلاج) وهو يشير في كتابه (حياتي مع الشعر) ان هذه القيمة – الحرية – هي واحدة من القيم التي تسكن قلبه وهي جرحه وسكينه في ذات الوقت "

ولو اردنا ان نتتبع احزان عبدالصبور عبر عشقه للحرية لوجدناه ذلك المنتظر الحزين الى (الامكان) حتى ان حزنه يكتسب طابع القلق . يحاول الشاعر ان (يستبطن) ذاته في انتقاء المفردات الاقرب الى حزنه الغامض . يحاول كثيرا ان يبحث عن المصطلح الادق تعبيرا عن حزنه المبهم . المكبل بالاصفاد

رووا ياصحبتي الاحرار
فيما حدثوا من قال
بان الطفل يولد من نسيم الريح
وحين يدب فوق الارض
تثقل ساقه الاغلال

ان هذا يعزز مسالة لا انتماء الشعراء الى احزانهم بدليل رفضهم لها . وهنا يبدو عبدالصبور وقد تجاوز حالة الرفض الى الانتماء الى الحرية وكانها اصبحت حالة قائمة فعلا (وجوبا) حتى بات القيد هو الحرية

ان هذه القدرية في ان يكون المرء متقلا باغلاله . اثقلت صدر الشاعر بحزن تمخض عنه تخريج وجودي رائع فهو الذي يتوصل الى ان القيد حرية "

ولكني اقول لكم بان القيد حرية
وان الحر يمشي تقيلا فوق ظهر الارض

واحزان الحرية – على مايبدو لنا – في اعمال عبدالصبور هي بدورها لها مذاق خاص . فالحرية ليست نهاية المطاف . وليست الامل الذي يتحجر فيه الزمان وتنتهي فيه الاحزان .. ابدا ان قلق الشاعر عبدالصبور المرتبط بالحرية . هذا القلق الذي يطلق عليه الشاعر دون ان يدري – وقد يدري احيانا – يطلق عليه (الحزن) . نوع من القلق الذي شخص لدى الكثير من المبدعين . فما الحرية الا امراة حبلى بـ (الممكن) . وما القلق الذي ينتاب الشاعر الا حركة الجنين المتلهف لاحتضان الحرية الحبلى بجنينها

ويرى (اونا مونو) ان المفهوم المأساوي للحياة هو سمة الوجود بين وهي بالتاكيد سابقة للرغبة في الاصلاح هذه الرغبة التي يمكن ان نسميها (الامل) . فاين يقف عبدالصبور من هذا المنظور الوجودي لـ (اونامونو) "

نعتقد ان صلاح عبدالصبور كان يقف في نقطة اقرب الى الشروع منها الى الانتهاء . فمجمل اعمال صلاح اقرب الى المفهوم الماساوي (الحزن) . وهو لم يصافح الامل في اعماله الا قليلا . لكن هذا لايعني بالطبع فقدان الامل (الياس) . لان الشعور بالماساة خميرة الامل على مايبدو في اكثر من حقل من الحقول المعنية بالنشاط الذهني . فالكابة على الاكثر تلتصق بالواقعية في المجال السايكولوجي . لابل هي شكل من اشكال رفض الواقع الموجود . اذن الكابة رفض وجودي وهي لن تبلغ (الياس) في اشكالها المتطورة وعندما تخرج من اطوارها المتقطعة الى طور الملازمة المستمرة وفي مجال النقد الادبي يمكن ان نستشف ظاهرة او لنقل (ملاحظة) ان النقاد دوما يجدون في الانفعالات المؤلمة لدى الشاعر تعبيرا عن مواقف واقعية لها صلة رحم بالمحيط رغم انها تمثل الشاعر لانه لاينتمي اليها والدليل على ذلك رفضه لها فالشاعر المتالم شاعر رافض لالامه حتى في حالة ادمانه الالم وحتى في حالة عقد علاقة حب وصداقة مع المعاناة . ان الامه ماهي الا غرفة الاحتراق الداخلي الذي من دونه – الاحتراق – لن يسير قطار التغيير نحو الاتي . والاتي – دون شك – هو غير الكائن . اذن هو ينتمي الى عالم مؤجل . على عكس الشعراء من ذوي الانفعالات السارة (الايجابية) فهم منتمون لها بدليل رغبتهم في تعميقها والابقاء عليها وبمعنى اخر الابقاء على الواقع المحيط بهم . وهنا لابد من التمييز بين مصطلحين (الامل) و(الفرح) . فشاعر الامل هو غير شاعر الفرح .

وتتضح احزان عبدالصبور في شعوره بالوحدة . الوحدة التي تنتظر المساء . فساعات العصر تذكره باقتراب المساء . وفي المساء .. تكون الدنيا ميتة مسجاة

تعصر قلبي الوحدة
في ساعات العصر المبطئة الخطوات
تبدو الدنيا من شباكي
ميتة مسجاة

ولايستطيع الشاعر ان يتخلص من شعوره بالوحدة رغم استنجاده بالطرقات لكنه لايلبث ان يعود الى ذات الشباك ليحدق من خلاله الى عالم يتخلص فيه من وحدته انه يخاطب الوجدان الانساني من خلال نافذته فصلاح عبدالصبور يرى ان اصرة تجمع بين ثلاثة الفيلسوف والنبي والشاعر . والاصرة هذه هي (شهوة اصلاح العالم) . هذا التعبير الذي استقاه شللي من احد الفلاسفة الاسكتلنديين .

وهذه الشهوة في اصلاح العالم تراود صلاح عبدالصبور وبكل بساطة لان (الكون لايعجبه) . ولكنه يميز وبدقة بين اسلوبي النبي والفيلسوف من جهة والشاعر من جهة اخرى فالشاعر يتجه الى الوجدان في مخاطبة ابناء الكون . في حين يتبنى الفلاسفة والانبياء رؤى مرتبة للكون . وان افترضوا احيانا طريقة الشعراء في مخاطبة الملا . فكما يقول عبدالصبور « في اثار كل نبي عظيم او فيلسوف كبير قبس من الشعر » .

ترى . الى متى ستبقى نافذة صلاح عبدالصبور وسواه من الشعراء مشرعة في وجه (الاتي) ؟

ربما أتريَّثُ قبل ذلك

■ شعر . علي الطائي

ليس لهذا الان حاجةٌ مُلحّة
تحت ثيابي او يدي شيءٌ له
برودةُ السلاحْ
يمكن انْ أرتّبَ الوضعَ بما
يحفظُ لي انتباهي
تشرينُ في الشرفةْ
وبذرةُ البارِدْ
يمكنُ انْ يظلاّ .
مُحاورَيْن لا يمكنُ انْ يُغوضا
كنتُ جلستُ في الشرفةْ
اسكنُ شقّةً مستاجرةْ .
وكلُّ ما في الامر انني مختلفٌ
عن اخرين بالجيرانْ
فجاري الشارعُ مفتوحٌ بلا إغلاقٍ عليّ
وليس لي حديقةٌ او مرابٌ
كما وليس لي شُغلٌ بانْ احصل يوما ما
على مفتاحِ بيتٍ خاصْ
في الوقتِ والجوار والوجوه
ابدأ في كل مساء نائرا اسئلتي
من اين ياتي الناسُ بالوحشة ،
هل هي تنقضُ عليهم كحطامْ
امْ انهم يستنكرونها كتُهمةْ
فتملأ المكان والساعات بالفخاخ ،
من المفيد انْ نواصل الحذرْ
هل انا مُحتاجٌ الى مُسدّسْ
او انني اقدرُ بابتسامةْ
أُصادرُ الضغينةْ ،
يمكنُ انْ يحدثَ ذاك او لا يمكنْ
لكنه يبقى احتمالا قد يُصيبْ
بلا صُراخٍ ينقضي يومي بلا فخاخْ
هو الذي يُهمني
تشرينُ في الشرفةْ
وبذرةُ البارِدْ
يمكنُ انْ يظلاّ .
مُحاورين . غير انني
ورغم هذا والذي أُخمّنْ
ابقى بحاجة الى استطالةٍ . الى
نافذة تبقى طوال الليل مفتوحةْ
بدون ذاك ربما
الغي اهتمامي بالجواز
وربما اصدمُهُ
وهو الذي لا ارتجيه

موقف وقضية

الى الدكتورة تاتشر مع التحية ..

■ سعد سلمان المشهداني

■ تناقلت اجهزة الاعلام الغربية يوم ١٩٩١/١١/٢٣ خبر وصول مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة الى منطقة الكويت بدعوة من النظام المفروض عليها لاهدائها درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الكويت تقديرا وعرفانا من هذا النظام بالجميل الذي صنعته الدكتورة الجديدة .

يحدثنا التاريخ القريب انه عندما بدا نجم ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق في الافول في اوائل السبعينات وقتها برز من بين الصفوف اسم مارغريت تاتشر كمنافسة في زعامة حزب المحافظين . حيث لم يكن موضوع منافستها على زعامة حزب المحافظين وسعيها للفوز في ذلك الوقت امرا سائغا بالنسبة (للمحافظين) بدليل ان صحيفة الديلي تلغراف اللندنية هي التي تولت نيابة عنهم الحملة ضد مارغريت تاتشر وقد استند اغلب المعارضين في رفضهم لترشيحها على امرين الاول هو ان تاتشر والتي لم تصبح في ذلك الوقت المرأة الحديدية هي بالرغم من المعيتها (سيدة) وانه ولئن كانت ملكة بريطانيا (سيدة) الا ان ذلك لايعني سابقة يمكن الاستناد اليها لتبرير ان تكون زعيمة حزب المحافظين سيدة ذلك ان الملكة في بريطانيا بحكم الدستور والاعراف المستقرة عندهم تملك ولا تحكم والفرق شاسع عندهم بين ان تملك وان تحكم . فالذي يحكم عندهم هو رئيس الوزراء . والذي ينتخب زعيما لاحد الحزبين اذا كان حزبه في المعارضة هو رئيس الوزراء المرتقب اذا فاز حزبه في الانتخابات ويضيف المحافظون من حزب المحافظين . ان العناصر اللازمة للعمل بمقتضى السابقة لم تكن متوافرة في تلك الحالة وبالتالي لا مجال للتحجج بها اما الامر الثاني الذي كرره الكثيرون من معارضي تاتشر في ذلك الوقت فهو انها ذات تجربة قصيرة في السلطة التنفيذية فهي (اي تاتشر) ولئن كانت قد عملت وزيرة للتربية والعلوم

ويحدثنا التاريخ القريب ايضا عما قدمه التلفاز البريطاني في ليلة انتخاب مارغريت تاتشر حيث قدم البرنامج لقطة للسيدة تاتشر بعد ان عينت لاول مرة وزيرة للتربية عندما قامت بتلك الصفة بزيارة للمدرسة الابتدائية التي برعت فيها في اكسفورد وابت تاتشر الا ان تجلس على طاولة المعلم وان تطلب من التلاميذ توجيه اسئلة لها . لم يسالها اي تلميذ في الكيمياء التي يرغب فيها بل سالتها تلميذة عن شعورها عندما عينت لاول مرة وزيرة وما اذا كانت تتوقع عندما كانت تلميذة ان تكون وزيرة وهل تطمحين ان تكوني رئيسة للوزراء ؟ .

وكان رد تاتشر متعثرا (لا .. لا .. لم (افكر في ذلك اطلاق) ترى ماذا ستفعل الدكتورة الجديدة اذا تعرضت لنفس الموقف في جامعة الكويت اذا سالتها احدى الطالبات هل تطمح ان تكون استاذة للتاريخ العربي في الجامعة بشهادتها الجديدة ؟ ترى ماذا سيكون اجابتها ...

نظام دولي جديد ام كارثة انسانية ؟

■ د . شاكر محمود الحوالة

رغم ما يعترض توقعات صور المستقبل من غموض وعدم التاكد الا انها تبقى عملية مشروعة كرؤيا وتصور لاحداث المستقبل وكضرورة تنبثق من المستقبل نفسه كونه قادما لا محالة خاصة اذا ما اعتمدت التوقعات على حقائق ومسلمات الماضي لتوقع اكثر الصور احتمالا للدقة وموضوعية لمسار الظواهر وحالاتها المستقبلية .

ان احداث المستقبل في كثير من الاحيان تلقي بظلالها قبل وقوعها مما يجعل من عملية التنبؤ ذات نتائج تقريبية واكثر مصداقية ولعل ابرز ما يجعل من عملية التوقعات ذات نتائج دقيقة ومطابقة دراسة هوية الجهة او النظام الذي سيتمخض عن الاحداث المقبلة وبالتالي فان ما يحدث وما يمكن ان يحدث لا يعدو سوى تعبير عن فلسفة وهوية النظام ومن ثم لا يخرج الحدث عن كونه استمرارا لاحداث الماضي والحاضر لا ريب .

ووفق هذا الفهم والتحليل والواقع ماذا سينتظر عالم الغد بعد ان فرغت الساحة الدولية من قطب التوازن المنافس الاتحاد السوفيتي بعد التراجع العقائدي الذي قاده غورباتشوف وانشغاله ببناء نموذجه الجديد بادوات غربية التوجه وبعد زوال الحرب الباردة والتغييرات السريعة التي شهدتها اوربا الشرقية ونهاية مرحلة الحرب الباردة والوقوف على ابواب مرحلة جديدة يشوبها الخطر بعد بروز عالم احادي الجانب احادي القطب الامريكي وهيمنته على الساحة الدولية وانفراده ليمارس دوره الاستعماري في الهواء الطلق ويضع العالم على ابواب كارثة انسانية محققة تؤثر بالدرجة الاساس على شعوب الدول النامية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة بعد ان بدات تروج الادارة الامريكية ورئيسها لمشروع النظام الدولي الجديد .

ان المستقبل لابد ان يكون امتدادا للماضي والحاضر ومن دروس تاريخ الماضي القريبة ان نهاية الحرب العالمية الثانية قد افرزت نتائج كان في مقدمتها النظام الدولي السائد الذي كان في مقدمة ضحاياه الدول العربية والدول النامية وخلال المدة التي دخل فيها العالم في قطبي التوازن او توازن الرعب بين المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي الرأسمالي بقيادة امريكا

ان ما تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية يمكن ان يعطي الدروس الكثيرة والاستفادة منها اذا ما اخذت على محمل الجد والاهمية ووضعت بنظر الاعتبار . ان زعامة الولايات المتحدة لمشروع النظام الدولي الجديد سيكون ضحيته ثلث سكان الكرة الارضية من الشعوب الضعيفة وسيقود العالم الى كارثة انسانية كبيرة يكون في مقدمتها الدول النامية جميعا . ان ماظهر من حقائق بعد انكفاء المعسكر الشرقي وما افرزته الفترة الماضية منذ تراجع السوفيت يشير بوضوح الى النهج المنحرف الذي تنتهجه الادارة الامريكية تجاه الاحداث والقضايا الدولية والذي يتسم بالانحدار الى مستنقع العدوان والجريمة الامر الذي يكشف مصداقية ملامح المستقبل التي سيتعرض لها العالم وما فيها من ماساة ستحيط بشعوب الدول الصغيرة في ظل النظام الدولي الجديد تحت قيادة الولايات المتحدة .

الجانب السياسي والعسكري

لقد كشفت احداث الفترة الماضية السياسة العدوانية التي انتهجتها الولايات المتحدة والتي لا تزال تعتمدها تجاه الشعب العربي وشعوب الدول النامية والتي من بينها التاييد الكامل والمطلق من قبل الادارة الامريكية ورئيسها للسياسة ذات الطابع العدائي المجرم التي ينفذها الكيان الصهيوني المغتصب لارض فلسطين العربية والاراضي العربية التي سيطر عليها بعد عدوان عام ١٩٦٧ ، ليؤدي هذا الكيان دورا كقاعدة استعمارية تستخدمها الادارة الامريكية لاجهاض حركة النهوض العربي بعد ان غذته بكل اسباب العدوان والتوسع على حساب الامة العربية ومدته باشكال الدعم كافة بما فيها اسلحة الدمار الشامل وعقد التحالف الستراتيجي معه وتشجيعه على بناء المستوطنات وتوسيع باب الهجرة وطرد ابناء فلسطين من ديارهم . في وقت تكشف فيه الادارة الامريكية ورئيسها جهودها تجاه تعريض حياة ابناء الشعب العراقي لافدح كارثة انسانية من خلال منع الدواء والغذاء والمستلزمات المدنية عن طريق استصدار قرارات غاشمة بواسطة مجلس الامن الدولي الذي اصبح فرعا تابعا للمؤسسات الامريكية رغم العديد من التقارير التي رفعتها البعثات الدولية التي زارت العراق وكشفت عن عمق المعاناة التي سببها الحصار الاقتصادي الجائر للاطفال والنساء والشيوخ والمرضى . هذا الى جانب سعي الادارة الامريكية المتواصل ورئيسها الى فرض قرارات تدعو الى نزع سلاح الدفاع العراقي وتدمير تقنية العراق بعد الدمار الشامل الذي الحقه العدوان الثلاثيني بمرافق الحياة كافة وبخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بحياة المواطنين الى جانب ارتكاب الادارة الامريكية واداتها العسكرية ابشع الجرائم في سوح القتال عندما اقدمت على دفن الجنود العراقيين وهم احياء في مواضعهم وهم يدافعون عن كرامة العراق وحماية امنه القومي مما يشير الى فداحة الجريمة التي مارستها ادارة بوش تحت غطاء الشرعية الدولية التي تتنافى مع ابسط مبادىء المنطق والانسانية .

يضاف الى ما تقدم المواقف العدائية التي تنتهجها السياسة الامريكية على صعيد الدول النامية وبخاصة شعوب الدول الهادفة الى تحقيق تطلعاتها في الاستقلال السياسي والاقتصادي وتقرير المصير . ولعل ما يؤكد مصداقية ذلك الاستخدام الابدي من قبل الادارة الامريكية للفيتو تجاه حقوق شعب فلسطين لاعاقة اصدار اي قرار يدين السياسة الصهيونية ويكفل حق تقرير المصير لشعب فلسطين والعودة الى ارضه ومعارضة الادارة الامريكية الشديدة وعدم احترامها للعديد من القرارات الصادرة من مجلس الامن والجمعية العامة التي تدين سياسة التمييز العنصري مما يؤكد الطابع العدائي للسياسة الامريكية تجاه شعوب الدول النامية والشعب العربي .

الجانب الاقتصادي

ان المجاعة والفقر المدقع والفاقة التي تتعرض لها الشعوب الضعيفة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية نتيجة سياسة النظام الدولي الذي كرسته الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة سوف يقود العالم الى كارثة اكبر في ضوء النظام الدولي الجديد بخاصة بعد ان اخذت الولايات المتحدة تستخدم الغذاء كاحدى ادوات الضغط الستراتيجي لتعريض الامن الاقتصادي والسياسي للدول النامية للانهيار بهدف فرض هيمنتها على العالم والسير في الفلك الامريكي واستفراد الولايات المتحدة بشؤون العالم والتحكم فيه وتعميق علاقات اللاتكافؤ والسيطرة على موارد الدول الضعيفة سواء باستخدام القوة او التهديد لاستغلال الدول النامية واعاقة تقدمها وتعطيل عملية التنمية التي تنشدها في سعيها المتواصل . كون عملية التنمية التي تريد بلوغها الدول النامية تعد الاساس المادي لتامين الاستقلال السياسي والاقتصادي والخروج من حالة التخلف والاقتصاد الاحادي الجانب الذي يسود اقتصاديات غالبية الدول النامية الى اقتصاد تتنوع فيه بنى الانتاج ومركزات التصدير . ومن بين صور الاستغلال التي مارستها الدول الصناعية بقيادة الولايات المتحدة مضاعفة اسعار صادراتها من السلع المصنعة بما فيها الاغذية وكذلك صادراتها من السلع الغذائية الموجهة الى الدول النامية وتفاقم العجز في موازين مدفوعات الدول النامية ونقص استيرادات الدول الصناعية من منتجات الدول النامية وخفض اسعارها هذا الى جانب التكتلات الاقتصادية التي تقودها الولايات المتحدة الهادفة الى خفض استيراد واستهلاك منتجات الدول النامية بما فيها المواد الاولية النفطية والمواد الخام الاخرى . الى جانب اعاقة حصول الدول النامية على المعارف العلمية والتكنولوجية وتوسيع الفجوة التكنولوجية واعاقة عملية نقلها لايقاف عجلة التنمية التي تمثل محور الصراع الدائر بين الدول النامية والدول الصناعية . يضاف الى ما تقدم الهيمنة التي تمارسها الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة في تكريس تقسيم العمل الدولي الذي ضاعف من ازمات الدول النامية والاشد فقرا كما هو واضح من نظام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي اصبح تحت هيمنة الدول الصناعية بعد ان زادت حصصها فيه مما حجب امكانية مساهمة الدول النامية في تحديد سياستها واغراق الدول النامية بالمديونية نتيجة الاستغلال المالي والتجاري مما مهد لاتساع الفجوة بين مستوى اقتصاديات الدول الصناعية بقيادة امريكا من جهة وبين اقتصاديات الدول النامية نتيجة للتبادل غير المتكافىء .

وعلى اساس ما تقدم من الحقائق والمسلمات ماذا ينتظر العالم من نظام دولي تقوده الولايات المتحدة غير الكارثة ؟ فالمطلوب ليس الانتظار لمشاهدة الاوضاع الخطيرة التي ستهدد سلامة وامن المجتمع الدولي بل التلاحم والتكاتف الدولي للوقوف تجاه سياسة الولايات المتحدة واستنكارها والعمل ضدها . وياتي في مقدمة ذلك معارضة موقف الولايات المتحدة من الحصار الاقتصادي الجائر وكسره وافشاله والوقوف الى جانب الشعب العراقي في تطلعاته نحو الحرية والاستقلال .

ان محاولة الدول النامية والشعوب المحبة للسلام في رفض القرارات الجائرة وغير الانسانية التي استصدرتها الولايات المتحدة عن طريق مجلس الامن يعني رفض الهيمنة الاستعمارية الامريكية والتبعية بعد ان اتضح ان هذه القرارات غير الانسانية لا تعبر سوى عن ارادة امريكية معادية لتطلعات الشعوب الرافضة للاستغلال والتبعية .

ان الدعوة الى رفع الحصار الاقتصادي ضد ابناء الشعب العراقي وتاييد شعب فلسطين العربي في نضاله ضد الصهيونية وحقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني والمطالبة بتعديل شروط التبادل التجاري الدولي وفق اسس التكافؤ والعدل . والمطالبة بجعل منجزات العلم والتكنولوجيا ارثا مشتركا للانسانية يعني رفض اشكال الاستعمار كافة ويجسد النضال بأروع صوره الى جانب كونه دعوة انسانية وضرورة ملحة تلتزمها المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت مضى . بعد انتهاء الحرب الباردة وظهور القوى الامريكية الغاشمة واتساع نفوذها لاحتواء المنطقة العربية والدول النامية والاستحواذ على مواردها ودفعها الى حافة الفقر والفاقة والتخلف .

وعلى اساس ذلك يتحتم على الدول النامية وبخاصة ان الوقت لم يفت وامامها وامام العالم فرصة سانحة وحاسمة يجب ان لا تضيعها لان في ضياعها كارثة محققة ان عالم اليوم والغد لا يحتمل التجزئة ولابد ان يقوم على التشابك والتكاتف والاعتماد المتبادل والتكامل والمساهمة الفاعلة في ترجيح موازينها لانقاذ نفسها من الماساة التي تنتظرها بعد انفراد المعسكر الامريكي وما سينجم عنه من ماساة وكوارث تحل في العالم يكون في مقدمة ضحاياه ابناء الشعب العربي والدول النامية □

اوراق تاريخية

من النشاط الاستعماري الاوربي في العراق

■ عادل كامل الالوسي

ان الصفحات الكثيرة التي كتبت عن تاريخ العراق المعاصر تؤكد ان العراق كان دائما موضع منافسة دولية شديدة ، وقد اشار المؤرخ توينبي الى هذه الحقيقة كما اشار اليها ولستد في بحثه عن « الشرق الاوسط » والمؤرخون الغربيون ايضا .

كان النشاط السياسي للاوربيين في العراق محموما وكانت المظاهر التجارية والفكرية والثقافية والتبشيرية تخفي وراءها تحركا استخباريا واسعا بدا بفتح قنوات تجارية مع تخطيط دقيق للوصول الى منابع النفط ، حيث كان المنقبون الاوربيون يعرفون ثروة العراق الكامنة في تربته منذ ان بدأت الكشوفات الاثرية في بابل واور والوركاء وعقرقوف ونمرود حيث ظهرت مادة القير في تلك المواقع .

ويمكن القول بان النشاط الاوربي للحصول على النفط في العصر الحديث قد بدا في العراق سنة ١٨٨٨ وذلك عندما حصلت شركة سكة حديد الاناضول والتي كان يملك جميع اسهمها البنك الالماني على حق الافضلية في الحصول على امتيازات للبحث والتنقيب عن النفط ، وبعد ان اثبتت الاستطلاعات الاولية امكانيات العراق النفطية تميز العراق ومنذ بداية القرن العشرين من بين اجزاء الامبراطورية العثمانية بموضع اهتمام الدول الاستعمارية الكبرى .

اما النشاطات العلمية والثقافية فقد تركزت محاورها على اهتمام الاوربيين بتراث العراق وتاريخه ظاهريا وكانت الغاية هي جمع المعلومات الاستخبارية وتقصي المعلومات التي كان يوصلها الرحالة والسائحون يوما بيوم الى حكومتهم . مما فتح الابواب واسعة امام الدراسات التاريخية والاثرية والفكرية عن العراق والتي تطورت بعد فك الخط الهيروغليفي من قبل شامبليون عام ١٨٢٢ والخط المسماري وكتابات عصور ما قبل التاريخ .

كان اندفاع الاوربيين شديداً في الكشف عن الاثار وكان هذا الاندفاع لا يقل عن اندفاعهم في الحصول على الامتيازات التجارية لان التنافس كان يفضي في الحالتين الى نتيجة نهائية وهو خدمة المصالح الاوربية في المنطقة .

. ظهر التنافس اولا بين الانكليز والفرنسيين للاستحواذ على المواقع الاثرية القديمة والحصول على اكبر كمية ممكنة من القطع الاثرية النفيسة ومثل هذا التنافس العالم البريطاني ورجل الاستخبارات « لايارد » الذي حصل على شهرة واسعة في كتابة التقارير المفصلة والمعلومات المهمة عن العراق الامر الذي ادى بحكومته الى تعيينه في السفارة البريطانية عضوا عاملا ونشطا في الاستانة ثم تدرج في المناصب العليا ليصبح سفيراً لدولته في الاستانة ايضا . كما مثل « بوتا » الجانب الفرنسي في هذا التنافس وقد عين بوتا قنصلا فرنسيا في العراق وقام بتهريب مئات من القطع الاثارية النفيسة الى متحف اللوفر .

ومن هنا ارتبط النشاط الثقافي الغربي بالمخططات السياسية ودوائر الاستشراق التي تتحكم بها الاستخبارات واصبح اكثر المستشرقين البارزين سياسيين ايضا .

وتكشف مذكرات السر موريس بيترس (السفير البريطاني في العراق) اساليب جمع المعلومات السرية عن البلد واحواله وحالته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكان بيترس قد جمع معلومات وافية عن اسباب قتل الملك غازي وحلل في احدى مذكراته هذه الاسباب كما تحدث بمعلومات وافية عن دور رشيد عالي الكيلاني في ثورة مايس ١٩٤١ . اضافة الى تقارير غولمان (السفير الامريكي في العراق) وروبرت مورلي (السفير الامريكي المتجول) .

كانت تلك التقارير تتضمن معلومات ومشاهدات اسهمت في تشكيل رؤية سياسية كاملة عن العراق ولم تكن الحكومات المتوالية على العراق انذاك قادرة على التاثير في تحرك اولئك الدبلوماسيين بل كانت بعض تلك الحكومات تتواطىء مع الانكليز في تزويدهم بما يحتاجونه من معلومات جغرافية واقتصادية تساعدهم على بسط نفوذهم ، وقد تصاعد الاهتمام بالعراق نتيجة الكتابات التاريخية التي تناولها المؤرخون عن حضارة وادي الرافدين وخصب اراضيه مما جعل الانكليز على وجه الخصوص يضاعفون من بعثاتهم الثقافية الى العراق ويوسعون من توثيق الصلات مع بعض الشخصيات الاجتماعية والسياسية .

ونجد في ما كتبه ونستن شرشل في مذكراته : « حوادث العراق كما ترويها وزارة الحرب البريطانية » روح الطمع والاستغلال والاستحواذ على ثروات الغير واضحة بين ثنايا السطور

والى جانب النشاط المحموم للسياسيين والدبلوماسيين كانت المدارس التي انشئت في بغداد والموصل والبصرة تخفي وراءها خططا واسعة للتغلغل في الاساليب التربوية للناشئة حيث كانت المدارس اليهودية تلعب دورها في التمهيد لذلك التغلغل وجمع بعض المبشرين معلومات ارسلوها الى حكوماتهم عن طريق رحلاتهم . الى مناطق مختلفة من الوطن مثل ر . ب فيليب وغروفز وسلوثفيت الذي كتب ادق التفصيلات عن مدن شمال العراق والطبيب المبشر ا . غرانت .

وهكذا كان مطمح الاوربيين عملاً دائباً لا يهدأ منذ اجيال طويلة وهكذا كان ويظل العراق موضع الطمع الاستعماري في كل عصر ، لانه بلد الخير والنماء وارض الاولياء والانبياء ، لقد اكد الرئيس القائد على ان العراق سيبقى رغم طمع الطامعين عصيا عليهم ، ورغم حملات الغزاة الذين جاءوا ليقطفوا ثمار هذا البلد □

هذا الكتاب

صعق العالم فجر التاسع عشر من آب الماضي فور تلقيه انباء الانقلاب السوفيتي ذلك الحدث الذي كتب وسيكتب عن احداثه واسراره الكثير . انه حدث يطرح من الاسئلة اكثر مما يطرح من الاجوبة وهذا الكتاب محاولة مبتكرة في هذا المضمار .

الحلقة الاولى

خريف الجليد

٧٢ ساعة هزت العالم

مجلة تايم اكدت قيام الولايات المتحدة باعتماد الخيار النووي في عدوانها على العراق

■ بقلم احمد عبدالمجيد

اراء وتقارير

المقدمة

كان يمكن ان يؤدي ملحدث في الاتحاد السوفيتي فجر الاثنين ١٩ اب ١٩٩١ الى ثورة بلشفية جديدة . ولكن التمنيات اصطدمت بالواقع الصعب جداً . وكان التاريخ سيكتب للمجموعة التي الفت قيادة الانقلاب ماكتبه قبل ٧٤ عاماً لقيادة ثورة اكتوبر . ومثلما انهت تلك الثورة ماساة خضوع العالم الى قوة واحدة غاشمة كان انقلاب ١٩ آب سينهي سطوة قوة غاشمة على مقدرات عالمنا اليوم .

وحدث ماحدث . وانهار الانقلاب بعد ٧٢ ساعة فقط من وقوعه . ولا احد يعرف بالضبط اسباب ذلك ولكن من الممكن القول ان الظروف الداخلية ليست دائما سبباً كافياً لنجاح الانقلابات في بلدان العالم . ولقد تاكدت لنا الحقيقة في الاحداث التي جرت في بلد الجليد . وسيبقى الكثير من الاسباب موضع افتراض او بحث غير انه لايوجد سبب مطلق يصح التسليم به .

وهذا الكتاب محاولة للخوض في الوجه الاخر للانقلاب ويحرص على تقديم نبذة مكثفة ـ وان كانت افتراضية ـ عن تاريخ سيظل محاصراً بالكتمان طالما ان القوى التي اطاحت بالانقلابيين تملك القرار حتى الساعة .

انني افهم حاجة القارىء . لعله يريد اجوبة مقنعة على ماجرى . ولقد زعم الرئيس ميخائيل غورباتشوف انه قال كل شيء في كتاب له من ٧٤ صفحة يسرد احداث الانقلاب ولكنني في هذا الكتاب اضع في الاعتبار ان للحقيقة وجها اخر . وانه من الخطا تصور قيام الانقلاب بدون مقدمات او دوافع . لقد قرات بعض ماكتب عن مقدمات ثورة اكتوبر وفوجئت ان كثيراً من اوجه التشابه تلتقي بعد كل هذه السنين البعيدة . ولزعم ان ظروف التحولات التاريخية تتشابه دائما وتتماثل احياناً .. فهل اراد غريناديي ياناييف ان يكون (لينين) اخر ؟ .

ربما .. ولكن ميزة لينين انه كرس حياته للثورة . وعلى حد تعبير « الكتوروان » وهو زعيم منشفي معارض ، فانه لاوجود لرجل واحد في العالم اهتم مثل لينين اربعا وعشرين ساعة في اليوم بالثورة ولم تخطر في ذهنه غير الافكار التي تتعلق بالثورة ولايرى غير الثورة في احلامه عندما ينام . فكيف السبيل الى التغلب على مثل هذا الرجل ؟ .

ان ارض الاتحاد السوفيتي عنيدة جداً . واشك انها قادرة على انجاب رجل يربط مصيره هكذا بالثورة . ولو وجد لنجح انقلاب آب . هذا مع التسليم بان الوضع الدولي الراهن كان يستجيب للتغيرات من طراز التغيير الهائل الذي احدثته ثورة البلاشفة عام ١٩١٧ .

ظلال الخليج فوق قبة الكرملين

العالم مشغول بتفاعلات حرب الخليج وموسكو في اعقاب شتاء قارس جداً . كانت منكمشة على نفسها بفعل رياح الصقيع وازمة التموين . غير ان ثمة نشاطا يكسر جدران هذا الصقيع .. نشاطا دبلوماسي مع واشنطن وسياسي في اطار مؤسسة الحزب استعداداً للتحضير لقمة مرتقبة تجمع الرئيس الامريكي بوش بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

المناقشات كانت حامية وغورباتشوف يعلق امالاً عريضة على اللقاء . وموسكو هي المرشحة له ومطلع صيفها انسب الاوقات .

فالزعيمان الامريكي والسوفيتي اعتادا على برنامج ترفيهي على هامش لقاءاتهما منذ قمة مالطا التي جمعتهما على اسطولين وسط عاصفة عاتية هي مفاجاة القمة اكثر من اي قرارات تمخضت عنها .

وفي البيت الابيض كان ، مارلن فيتزووتر ، يدلي بتصريح وصف بانه محاولة لخلق « بلبلة » داخل الكرملين . فقد قال : ان المسالة لم تسوبعد .. اننا نواصل النقاش مع السوفيت .

واستفز هذا التصريح الكسندر بسمرتنيخ الذي يقوم بزيارة الى واشنطن وعلى الفور طلب لقاء بنظيره جيمس بيكر . ولكن هذا الاخير هاتفه ببرود : « في الغد .. ايها الرفيق .. في الغد » .

واقفل السماعة وطلب بسمرتنيخ من مساعديه ابلاغ الرئيس غورباتشوف بهذا التصرف وسرعان ماجاء الرد : « انتظر .. واستمع » .

كان غورباتشوف في مكتبه الرئاسي يقرا تقريراً اعد عن حجم الترسانة السوفيتية في مجال الاسلحة التقليدية . فقد اتهم الامريكان ـ « اصدقاءهم » السوفيت بخرق معاهدة وقعت بين الطرفين في تشرين الثاني ١٩٩٠ . واتهم فيتزووتر موسكو ايضا بعدم احترام مسالة خفض هذه الاسلحة في اوربا .

واللقاء المرتقب بين الرئيسين بوش وغورباتشوف ، وهو الخامس بينهما كان مقررا له ان يتم في شباط ولكن حرب الخليج ارجاته . وقال مراقبون ان السبب ايضا هو عدم حصول تقدم في مجال نزع السلاح . وفي الواقع ان موسكو كانت مشغولة جدا بالتوتر في دول البلطيق ولاول مرة تجري مواجهات مسلحة بين المواطنين والجيش واعادت هذه الاحداث قصة الدام لستونيا ولاتفيا وليتوانيا على اعلان الاستقلال في شتاء ١٩١٧ بعد سنوات طويلة من ... الاكبر بربطها بالتاج القيصري .

في ذلك الوقت بدات فضائح حرب الخليج تتصدر بعض الصحف فالقارىء لم يكن يعير اهتماما من كل الصحافة اليومية الا بالتقارير الخاصة بخلفياتها واسرارها . ومنها بالطبع الفضائح المتعلقة بما سميت بـ « الحرب النظيفة » وتهاون منظمة الطاقة الذرية الدولية ازاء مااستطاع العراق تحقيقه من تقدم في مجال انتاج الاسلحة البلاستيكية والصواريخ . وقالت مجلة تايم الامريكية في معرض تاكيدها على قيام الولايات المتحدة باعتماد الخيار النووي في الخليج : « ان بعض الجنود الامريكان الذين قتلوا في الخليج يمكن ان يكونوا قد تعرضوا الى اشعاعات ذرية ناجمة عن حالة ميدانية سوف لا تظهر اعراض عليهم الا بعد سنوات » .

وكانت دبابات ، ابرامز ، وطائرات ، اي ١٠ قد اطلقت ضد القوات العراقية الاف القذائف المصنوعة من معدن ثقيل جدا تم اكساء القذائف به . وقال خبراء ان هذه العملية تمنح تلك القذائف خاصية اختراق الدروع . فقد كان العراقيون يعولون على حرب برية وفروا لها جميع المستلزمات .

وعلى طاولة صغيرة ضمت بسمرتنيخ الى اثنين من مساعديه قال ميخائيل بلاقوف ، وهو خبير عسكري سابق في معهد بحوث معالجة الاهداف البرية :

ـ عند اصطدام القذيفة بالدرع فان اليورانيوم المؤكسد والمشع ينطلق في الهواء ويؤدي تسربه الى تعريض كل من يستنشقه الى خطر الاصابة بسرطان الرئة .

واستطرد : ان الامريكان ابلغوا وسائل الاعلام بان استخدام هذه القذائف لا ينطوي على خطر .

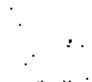
واستنكر بلاقوف بمساعدة رفيقه الدبلوماسي الاخر ان قصة الاخطار الناجمة عن التعرض الى اشعاعات معدن اليورانيوم المستنفد تعود الى العام ١٩٨٠ تقريبا . حيث

...

وتبقى مسالة الترسانة النووية لكل من بريطانيا وفرنسا . حيث ان لندن وباريس ترفضان ان تكون ترسانتهما ضمن اي اتفاق يتوصل اليه الجانبان الامريكي والسوفيتي .

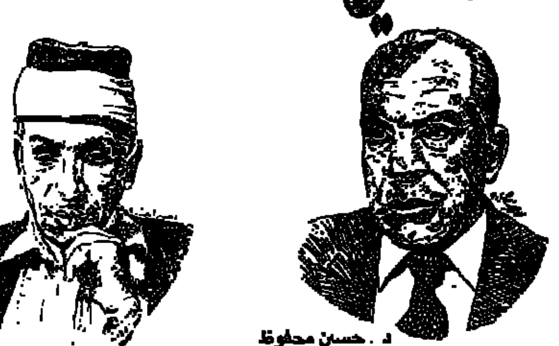
وهذه المسالة شكلت عقبة رئيسية امام التوصل الى اتفاق كامل بشان قضايا الرقابة على الاسلحة بين الشرق والغرب . ولكن في شهر اب ١٩٨٦ اعلن الزعيم السوفيتي غورباتشوف مفاجئة غير المتوقعة حين وافق على استبعاد الترسانتين البريطانية والفرنسية من اي اتفاق تتوصل اليه الدولتان الكبريان .

...



مــع اســـنانهم .. لـــو كانـــت عندهـــم اســـنان

سمعت اهات الرحــال والوردي ومحفــوظ من الاســنان وفلتــت مني اه الحنفـــي



علي الوردي — خالد الرحال — د . حسين محفوظ — الحنفي

سالت ماذا كان مهما ومفيدا ان يتحدث المرء عن اسنان الناس يعرفهم على الرغم من ان هـؤلاء من المشهورين في مجال اختصاصهم .

وقد لا يرضى بعض من ساورد اسمه ان اتحدث عن اسنانه .. ربما لكي لاتنافسه في الشهرة .. او لربما يرى ان شؤون الاسنان هي شؤون (عائلية) بحتة او انها من الاسرار التي لايجوز التسامح بشان البوح بها واذاعتها بين الناس . ولكنني على الرغم من ذلك سادرع بحبي لهم واجلالي لشخصهم لاتوقى غضب من قد يغضب منهم .

الاسنان المنحـــــوته

حسنا . لنبدا بالفنان الراحل خالد الرحال ..

توثقت معرفتي بالمرحوم الرحال في العام ١٩٧٨ عن طريق النحات المعروف خليل الورد الذي توفاه الله ايضا . وقد كنت معجبا باسنانهما (رحمهما الله) وخامرني شعور بانهما نحتا اسنانهما نحتا من مادة غير قابلة للتسوس والتلف وندبت حظي لانني اصغر منهما باربعين سنة ومع ذلك فان اسناني شبه مهدمة . واوشكت ان اطلب من الفنان خالد الرحال ان ينحت لي اسنانا مثل اسنانه لولا انه مد يده الى فمه وانتزع طقم الاسنان وقال بعصبية اشتهر بها ان طبيبا ايطاليا في روما صنع له طقم الاسنان وغشه فهو غير مريح وانه يضطر لخلعه عندما ياكل .. والقسم وهو يلوح بيده بعصبية انه اذا ذهب الى روما .. (فقلت مع نفسي : يا ستار انه ربما سيدمي وجه الطبيب) ولكنه قال (اذا ذهبت الى روما فساراجع طبيبا غيره) .

وفعلا . عندما سافر الى روما بعد ذلك راجع طبيبا اخر غير ذلك (الغشاش) وصنع له طقم اسنان جديدا قال عنه انه



مريح جدا ولكنه عندما القى كلمة في الندوة التي عقدت في مبنى المجلس الوطني لمناقشة نصبي الجندي المجهول والشهيد توقف بعد دقائق من بدء الكلمة ليخلع طقم اسنانه امام الحاضرين ويضعه في جيبه قائلا لهم (ان هذه الاسنان تضايقني) مما اثار بينهم موجة من الضحك .. ربما لانهم كانوا مثلي مخدوعين باسنانه (المنحوته) .

وقبل ايام حدثني مساعد الرحال الفنان الشاب عبدالمطلب مهدي . الذي يتولى العمل حاليا في مشغل الرحال ومصهره . ان ضيوفا زاروا الرحال في مصهره بينهم سيدتان جميلتان فارسله الى مطعم قريب ليجلب لهم لحما مشويا (تكة) وعندما جلسوا ياكلون والرحال معهم اصر الرحال على ان يقطع لحمة استعصت عليه فاذا بطقم اسنانه ينخلع من فمه ويطير بعيدا ليستقر على الارض فيجفل الضيوف وتصرخ السيدتان الجميلتان بفزع ظنا منهما ان فكي الرحال قد خلعا .

كان الرحال قد اخبرني ان اسنانه كانت قوية ولكنه فقدها جراء معركة نشبت مع احد الاشخاص اذ ضربه على فمه فتهدمت اسنانه .

اه الـــــــــــوردي

ويوشك الدكتور علي الوردي عالم الاجتماع العراقي المشهور ان يلج الثمانين من عمره المديد ومع ذلك فانه لم يخلع سنا واحدا من اسنانه التي ماتزال عامرة الا انه في العام الماضي شكا من الم شديد في ضرس من اضراسه فصحبته الى طبيب الاسنان الصديق محمد رضا ابو التمن الذي اشار عليه بخلع الضرس لانه معطوب .. وبعد تردد قليل وافق الدكتور الوردي على المباشرة بذلك فاعطاه الطبيب جرعة مخدرة وعانى كثيرا وهو يخلع هذا الضرس وسمعت الدكتور الوردي وهو يصيح (اه .. اه) .. وامام الم الاسنان وجراءه سمعت لاول مرة (اه الوردي) التي لم تنطلق منه امام اشد هجمات النقد عنفا عليه .

حفر ونقر ونخـــــــر وكسر

وعلى الرغم من ان العلامة الدكتور حسين علي محفوظ اصغر سنا من الدكتور الوردي فبينهما تشمخ (١٤) سنة فقد بدا بمراجعة طبيب الاسنان منذ الصغر ويخطر بباله ان اول طبيب راجعه كان الدكتور (انطوان) في مستشفى (المجيدية) وهي جدة مدينة الطب ومن الاطباء الذين يراجعهم ويعتز بهم وباستشارتهم الدكتور هادي الجمالي وهو من حذاق اطباء الاسنان في العراق . ويرعاه الان كبار اساتذة الكلية الطبية .

ولم تشفع كل تلك الرعاية والاهتمام المخلص الصادق من اصدقاء الدكتور محفوظ لاسنانه فهي (منخورة محفورة منقورة مكسورة) كما يصفها .

ويسبب هذا النخر والحفر والنقر والكسر في اسنان الدكتور محفوظ احراجات كثيرة له فقد يتصور البعض انه يلحن في كلامه وهو شيخ النحاة والسبب هي الاسنان وفقدان بعضها وتباعدها عن بعض .

المقلقتان والمقشقشتـــــــان

وليس في تاريخ البشر اقوى واعمر من اسنان الشيخ جلال الحنفي فهو لم يشك منها او لم نسمع انه شكا منها . على الاقل . الا انه لم يثبت لي او لاحد غيري ما اذا كانت اسنان الشيخ طبيعية ام اصطناعية .

والشيخ جلال ممن لاتدنو منه العلل ولا تقربه الاسقام والحمد لله ونعوذه بالمقلقتين والمقشقشتين سورتي الفلق والناس من شر ماخلق ومن شر حاسد اذا حسد .

تبدو اسنان الشيخ لمن يراها وكانها قطعة واحدة (ما شاء الله) ولكنني اعجب كيف لم يتطرق اليها الاستاذ عبدالحميد العلوجي عندما كتب عنه في مؤلفه (عطر وحبر) وهي من اخوات ماتكر وماالكثر كان واخواتها .

والمعروف ان الحنفي رغم رقته ولطفه لايحتمل النقد ولايقبل الانتقاد (واللهم لاتجعل كلامنا عن اسنانه نقدا او انتقادا) فمرة نقده احد اطباء الاسنان المعروفين في بغداد بكلمة متجنية في احدى الصحف فغضب الشيخ وثار وهدد بان يذهب الى عيادة الطبيب ويقتص منه بالقتل و(القتل انفى للقتل) و(لكم في القصاص حياة) □

■ سلام الشماع

ايّها الشعراء العراقيون

■ رعد بندر

لقد عرفنا القصيدة العراقية . قصيدة مقاتلة . لبست اثواب المعركة ووضعت الخوذة على راسها وتحزمت بالنطاق ودخلت خطوط النار . لثماني سنوات ومالبثت ان غسلت اثوابها من علق الموت . ومن دم الموتى . وجففت منديلها الابيض المبتل بحزن الشهداء واعادت تنظيم انفاسها وملات شاجور رشاشها بالرصاص . وقبلت النخل والجدول وعلم العراق الاشم وراس جسر الجمهورية وخرجت للقتال مرة اخرى في ام المعارك . وحين خطت خطوة بين عتبة بوابة العراق العظيم والجبهة . وقفت قصائد الشعر العربي طابورا مهيبا منذ اول حرف قاله المهلهل الى اخر حرف في قصيدة شاعر شاب مبتدىء . وبللت هذه القصائد الماء والدمع خلفها كتعويذة عراقية . او نبوءة عراقية بعودة قصيدتنا العزيزة سالمة الى عتبة الوطن العراق . ثانية .

قاتلت خمسة واربعين يوما .. كما يقاتل الجندي . وكما تقاتل الدبابة . جُرحتْ . وجَرحتْ . بكتْ و ابكتْ . خُبشتْ وخَبشتْ . لم تسقط مالت قليلا ومالبثت ان اعتدلت بقامتها الرمح فوق الجبهة . حتى انتهت الحرب . فعادت . ربّما سقط كتفٌ من اكتافها . لاباس فاكتاف القصيدة العراقية مالبثت ان تنمو كبراعم النخيل . وحين دفات البارود في سبطانة رشاشها . وملات الشاجور بالحبّ والرصاص ورمت تقاطيع جسدها الغض . كانت قصيدتنا العزيزة تتهيا لحرب ثالثة عليها ان تخوضها لتكمل شوطها للنهاية . هذه الحرب الثالثة حرب دون قتال . هي حرب الحصار ..

فهل ستلبس قصيدتنا العزيزة الخوذة والبسطال والنطاق وتمسح اثوابها العسكرية الزاهية من علق الموت وهي تدخل حربا من طراز اخر . حرب الحصار اللعين الذي افرغ زمزميتها من الماء بعد ان افرغ متاعها من الزاد والمعونة .

ام انها تقوم بهيكلها المهيب وتعتصم كاية فتاة مطالبة برفع الحصار ورافعة لافتات الرفض والكبرياء .

قصيدتنا العزيزة لاخيار لديها الان فاما ان تعتصم حتى الموت مطالبة برفع الحصار واما ان تضع راسها الدامي على المخدة الريش وتنام نوم اهل الكهف .

جد ايها القارىء . مخرجا ثالثا للقصيدة من هذا الوجع الجميل . لايمكن لقصيدة مقاتلة كقصيدتنا ان ترضى بالهوان . وان تلهو عن الحرب بالغنائم والا فانها ستغتنم رميا بالرصاص كل تاريخها المشرف الذي عرفناه .

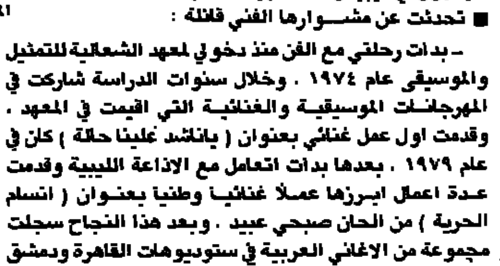
فهي اذن لاتبتعد كثيرا عن حالة سيلكا المراة الالمانية التي تشرف على الموت يوميا وتعد عدا تنازليا ايامها الجميلة من اجل اطفال العراق ..

لماذا لاتكون قصيدتنا العزيزة (سيلكا) ثانية تجلس القرفصاء على الرصيف وتتحدث كما تتحدث المراة الالمانية لماذا ايها الشعراء العراقيون لاتنحازون للقصيدة على ثوبها رائحة البارود ودمع الحصار وشفة طفل يابسة . لماذا ايها الشعراء العراقيون لاتُدخلون قصيدتكم العزيزة خيمة (سيلكا) لتعتصم معها . الا يكفي للادب العراقي ان يتمرد قليلا على نفسه ويرفع لافتة الرفض للحصار . لماذا مازلنا نترجم قصائد الشعر وننشر قصائد الغزل ونكتب عن الحداثة . وعن اخر الافلام الامريكية ونخصص صفحات كاملة لسيرنا الذاتية .. ولافتات لقصيدتنا العزيزة التي تقفز امامنا يوميا الى الارض وتخلو ... اضلاعنا التي قوستها محنة الوطن . فلندع ... الخيار . ولنجرب ان نؤجل كل سيرنا الذاتية وحداثتنا ومشاريعنا الثقافية المنجزة وغير المنجزة .

ولنكتب ايها الشعراء العراقيون لنكتب قصيدة الحصار . وادب الحصار . واعلموا لايرفع الحصار تجمّع الانجاء امام مبنى بعثة الامم المتحدة وحده . بل يرفع الحصار تجمع قصائدنا امام هذا المبنى .

ولنُدخل جميعًا قصائدنا فراش سيلكا ونقيم معها حتى الموت . ■

الفنـــاء العراقي يحمـل نكهة خـاصة تميـزه بين الفنـاء العـربي



المطربة الليبية سالمين الزروق

سجلت الفنانة الليبية حضورا متميزا في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي اختتم مؤخرا في طرابلس . وفي مقدمة الفنانات تقف المطربة الليبية سالمين الزروق في الصف الاول بين زميلاتها . فهي اضافة الى كونها مطربة تجيد العزف على الة العود والبيانو ببراعة . وقدمت اغنيات عديدة ابرزها اغنية (عاهدتني) التي قدمتها للجمهور في ليبيا والمغرب العربي .

■ تحدثت عن مشوارها الفني قائلة :

ـ بدات رحلتي مع الفن منذ دخولي لمعهد الشعبالية للتمثيل والموسيقى عام ١٩٧٤ . وخلال سنوات الدراسة شاركت في المهرجانات الموسيقية والغنائية التي اقيمت في المعهد . وقدمت اول عمل غنائي بعنوان (ياناشد علينا حالة) كان في عام ١٩٧٩ . بعدها بدات اتعامل مع الاذاعة الليبية وقدمت عدة اعمال ابرزها عملا غنائيا وطنيا بعنوان (انسام الحرية) من الحان صبحي عبيد . وبعد هذا النجاح سجلت مجموعة من الاغاني العربية في ستوديوهات القاهرة ودمشق ولندن .

■ هل شاركت في مهرجانات عربيه ؟

ـ نعم . حيث شاركت في الاسبوع الثقافي الليبي في بولندا عام ١٩٨٩ وشاركت في مهرجان قرطاج بتونس .

■ هل تمتلكين فكرة عن الغناء العراقي ؟

ـ بالتاكيد . فانا استمع باستمرار الى المقامات العراقية والى معظم المطربين العراقيين والغناء العراقي يحمل نكهة خاصة تميزه وتفرده بين الغناء العربي . تنتشر بشكل واسع اغنيات ناظم الغزالي وسعدون جابر في ليبيا . وخلال مشاركة الوفد الفني العراقي في الملتقى القومي استمعت الى جميع الاصوات الغنائية التي شاركت في الحفل وهي . سعدون جابر وعارف محسن ومحمود انور . .

■ ماهي اخر مشاريعـــك الغنائية ؟

ـ انتهيت مؤخرا من تسجيل شريط كاسيت غنائي يضم ست اغنيات من الحان ابراهيم اشرف وكلمات فرج المذبل . وانجزت عملا غنائيا جديدا بمناسبة افتتاح النهر الصناعي العظيم من كلمات نفس الشاعر والحان عبدالحميد شادي .

■ وماهو طموحك الفني ؟

ـ اتمنى ان تتاح فرصة اكبر للفنان الليبي بشكل عام لاثبات امكانياته وقدراته الفنية والغنائية خاصة في المهرجانات والملتقيات العربية لايصال الاغنية الليبية الى ابعد نقطة في الوطن العربي ويستمع اليها الشعب العربي .

■ بقي ان نشير الى ان الفنانة سالمين الزروق تعمل موجهة تربية موسيقية وهي ام لطفلين . معتز ومنير . □

■ اياد البكري

مدارات

عـالم المـوسيقـا

■ يمكن القول ان ظهور برنامج يحفل بالموسيقا وطوابعها المختلفة في التلفزيون . يعني فرحا حقيقيا . للذين ارقتهم قضية الموسيقا واتعبتهم السنون في متابعة تطوراتها وانكفاءاتها على حد سواء .

فللموسيقا تتوغل في الروح كما لو كانت صوت ارضنا . انها مفعمة بالتلاوين الشفافة . حيث تتعايش فيها بانسجام حقيقي سمات يومنا بموضوعات الماضي القريب والبعيد . وبرنامج (عالم الموسيقا) الذي يقدمه الدكتور خالد ابراهيم من القناة الثانية . يمكن ان نقول فيه انه اول برنامج جاد ورصين يقدم متعة ذهنية للمشاهد . بل هو البرنامج الوحيد الذي نحترم ملامحه لانه ينطلق من افاق العلم الموسيقي ويبتعد عن الاحكام الارتجالية والاخوانية !

غير ان لدينا بعض الملاحظات التي تجعل من هذا البرنامج ينطلق من افقه المحدود الى افاق التجربة العراقية في حقل الموسيقا والغناء . نحن ابتداء نحترم امكانات الدكتور خالد ابراهيم . ولكننا نقف محرجين ازاء عدم معرفته اسم الاغنية الهادئة التي اعتاد البرنامج تقديمها . مما يدعونا الى القول . ان هذه المادة جاءت لملأ المساحة الزمنية التي يشغلها البرنامج ليس الا !

البرنامج لكي يتمتع بحيوية محلية . عليه ان ينزل قليلا من عليائه ويتعامل مع مفردات الحياة الموسيقية العراقية بروح علمية . كما هو طابع مقدمه . صحيح ان البرنامج يعرض بين اونة واخرى مواد شرقية وعربية وعراقية . مثل الحديث عن الات العود والناي والجوزة والقانون والسنطور . ولكن هذا الحديث يتخذ صفة المنهج الحرفي ولايتخذ روح المتابعة المعرفية بمدارس العزف وطرق اتجاهات التعبير فيها . ان البرنامج يحمل صفة علمية عبر مقدمه . لذلك من الاوفق له ان يعرج في الحديث عن طرائق التلحين في العراق بروح تواقة الى الكشف والابانة عن الجوانب العملية والعلمية فيها . وان يقترب كثيرا من حس الفن العراقي □

■ عادل الهاشمي

العرض الاول لفيلم سيد الجسور

ينظم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية بوزارة الاسكان والتعمير وشركة عشتار للانتاج التلفازي العرض الاول لفيلم « سيد الجسور » وذلك مساء يوم غد (الخميس) في مبنى شركة عشتار .

الفيلم شريط توثيقي عن حملة اعمار جسر الجمهورية الذي تعرض للعدوان الثلاثيني . وضع السيناريو والتعليق له محمد الجزائري واخراج فاروق القيسي وتصوير عبدالرحمن احمد واثير حميد □

سالم عبدالكريم و (كونسرت العود) معزوفات جديدة

على قاعة الرباط يقدم عازف العود الفنان سالم عبدالكريم عزفا خاصا اسماه (كونسرت العود) ويتضمن منهاج الحفل الذي يقدم في الساعة السابعة من مساء الخميس عدة معزوفات جديدة □

خميس السينما العراقية

العثـور على اشـرطة مفقـودة ومـأسـاة فنـان سينمـائي



اثناء تصوير (نهاية مجرم ـ ٩٦٤)

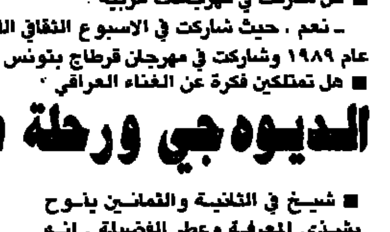
الخميس ٢٨/١١/١٩٩١ كان موعدنا مع الفيلم العراقي (من اجل الوطن) الذي كتبه محمود شكري وكتب له السيناريو واخرجه فوزي الجنابي فيما صوره اكوب. خاقويان وقام ببطولته عبداللطيف العزاوي وسعاد هيثم وعدد كبير من الممثلين والفيلم بدا تصويره عام ٩٥٩ وعرض لاول مرة في بغداد عام ١٩٦٢ . قبل عرض الفيلم اعلمنا المخرج علي هادي الحسون بانه تم العثور على مقاطع من بعض الافلام التي كانت في عداد المفقودة وهي من فلمي (حرية المظلوم ـ ٩٦١ وسلطانة ـ ٩٦٢) لصفاء محمد علي كما تم العثور على فيلم لم تمسه يد المونتير ولم يدبلج وهو فيلم (اسعد الايام ـ ٩٦٤) لبرهان الدين جاسم وانهم في بحثهم عن فيلم (نهاية مجرم ـ ٩٦٤) الذي لم يكتمل في وقته علموا ان اصحاب الفيلم وضعوه في باحة دارهم واحرقوه !.. بعد ذلك تحدث المخرج والمكيير المعروف فوزي الجنابي عن تجربته مع السينما العراقية والتي استمرت اكثر من ربع قرن كانت محطته الاخيرة فيلم (المسالة الكبرى ـ ٩٨٣) . هذا المكيير الذي يعرفه كل من عمل في السينما العراقية وله تلامذة يعملون اليوم في هذا المجال يعيش اليوم ماساة حقيقية فبعد ان ضاقت به سبل العيش في بغداد انتقل الى محافظة نينوى / ناحية الحيارة ليدفع عربة صغيرة يبيع فيها اللب . هكذا يكون مصير فناننا العراقي في شيخوخته . الرجل لم يطلب عون احد وكان مكتفيا بهذا التكريم وهو دعوته للتحدث وعرض الفيلم الذي اخرجه .

يعد ذلك شاهدنا الفيلم الذي يتحدث عن الوضع قبل وبعد الرابع عشر من تموز/ ٩٥٨ باسلوب مليء بالحماسة والخطابة والمباشرة . وليس من المعقول ان ننتقد فيلما مضى على انتاجه اكثر من ثلاثين عاما لكن ما يؤسف له هو بعض التعليقات التي كنا نسمعها من بعض المشاهدين مع كل لقطة من الفيلم والذي يؤسف له اكثر ان بعض التعليقات كانت تصدر من فنانة معروفة حضرت عرض الفيلم .

ان قدسية المشاهدة لدى المتفرج الجالس في القاعة يجب ان تحترم بغض النظر عن نوعية ما يعرض □

■ مهدي عباس

الديوهجي ورحلة طويلة من الابحاث والكتب والمعرفة



الديوهجي

■ شيخ في الثانية والثمانين يفوح بشذى المعرفة وعطر الفضيلة . انه الديوهجي : سمعته حلقت في الارجاء بين العارفين والعامة فقد نشا وسط مزيج ثري من الشخصيات والكتب والمقالات والرسائل والاسئلة والاجوبة . فصار فكرا وتاريخا . فرحلته في الحياة لها دلالات عميقة بدءا من مدرسة ابيه الفقيه العالم (احمد الديوهجي) مرورا برئاسة لجنة المحاضرات في الموصل سنة ١٩٤٤ وسعيه لتاسيس متحف الموصل سنة ١٩٥١ . ثم انتخابه عضوا في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٩ . ومساهمته مع عدد من الاساتذة في افتتاح كلية الادارة والاقتصاد بالموصل . وفي سنة ١٩٧٣ ساهم في تاسيس جمعية التراث العربي في الموصل وهكذا يتوالى الخصب في عطائه ..

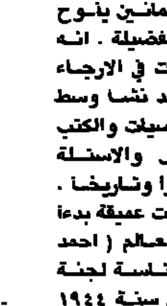
في داره الكائنه في منطقة حي الثورة بمدينة الموصل التقيته واطلعت على خزانته التي ضمت اكثر من سبعة الاف كتاب في شتى وجود المعرفة وجمع من المخطوطات النادرة .. استطاع الديوهجي تاليف اكثر من عشرين كتابا وعشرات الابحاث التي نشرت في اوسع مجلات العالم العربي انتشارا وتمكن في مدوناته ان يسد فراغا في المكتبة العربية من جميع علومها فيما تعلق بالموصل وبالعراق والوطن العربي فلقد استطاع تحقيق ثمانية كتب طبعها وتم منحه الوسام الذهبي لمؤرخي العرب عام ١٩٨٧

قلت للديوهجي ما الذي يشغلك الان ؟

ـ اعمل على انجاز موسوعة التراث الشعبي الموصلي التي تقع في عدة مجلدات . وانهيت المجلد الاول وباشرت في الثاني . وتبحث الموسوعة في التراث الشعبي من جميع جوانبه □

■ اياد طلب سعدالله

النتـاج الشعـري في اتحـاد الادبـاء



حاتم الصكر

ضمن الموسم الثقافي الحالي لاتحاد الادباء والكتاب في القطر تقام مساء اليوم (الاربعاء) ندوة عن النتاج الشعري في العراق لعام ١٩٩١ يشارك فيها كل من .. الدكتور ثابت الالوسي والناقد حاتم الصكر وعبدالجبار داود البصري وذلك في قاعة الاتحاد والدعوة عامة .

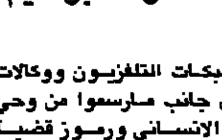
اشـــارة

الرسم في ظل الحصار : نزيف الذاكرة في وجه الانسانية

■ في تجربة جمعية الفنانين التشكيليين مساهمة فاعلة للمطالبة بكسر الحصار الظالم المفروض على العراق . فقد رسم الفنانون لوحات معبرة علقت على السياج الخارجي لمبنى جمعية التشكيليين وكانت كانها معرض دائم في الهواء الطلق . معرض دائم للنظر . يمر به الناس فيستذكرون الحدث . وتثار فيهم مشاعر الغضب تجاه ظلم امريكي فادح وقع علينا نحن شعب العراق الذي ينشد الحياة والسلام كباقي شعوب الارض . بل ان مطلبنا يزيد . فقد مرت بنا احداث حرب مهولة . كانت تقصد تدميرنا بالكامل لكننا نهضنا واستجمعنا قوانا في مواجهة الشر والعدوان . فهل من هذا جريمة ايتها الامم المتحدة التي باسمك وباسم قراراتك يموت اطفالنا ونلسنا من جراء نقص الغذاء والدواء . ان لغة الفن في اوساطنا عالية . صارخة . معبرة . جارحة في وجه الانسانية جمعاء . ان الخط واللون في لوحتنا ايها العالم بعد صرخة طفل وعجز امراة وموت مسن واحساس بالقهر والظلم والفجيعة . وستبقى لوحتنا صرخة في وجوهكم . وستشهد لزمان تخلى فيه المجتمع الانساني عن شعب بكامله . هذه اللوحات الممتدة على السياج تقول الكثير والكثير . ولم ينضب عندنا فعل خلاق ولم تتوقف الذاكرة ولم يعجز الفنان عندنا . بل سنرسم ونرسم في وجوهكم وامام انظاركم . ومهرجاناتنا قادمة . مهرجان ام المعارك سيكون فعلا قاتلا للاعداء ومهرجان الواسطي كذلك .

فنـــون تشكيليـــة

■ خولة ابراهيم



لوحة من الانتفاضة

الانتفاضة : رســـوم البطولة والتحـــدي

■ مرت يوم الاثنين الماضي ١٢/٩ ذكرى العيد الرابع لثورة الحجارة . وهي الثورة التي واجهت الكيان الصهيوني بالحجر الفلسطيني المنزوع من الارض . فدفاعا عن الارض انتزع ابناؤها جزءا من مكوناتها ليكون وسيلة القتال في عصر التطور التكنولوجي . وفي مواجهة عدو مدجج باعتى الاسلحة .

قامت معارض فنية كثيرة رسمت مواضيع الانتفاضة . وتجولت في العالم . حشدت الجمهور واظهرت له يوميات المقاومة على الارض الفلسطينية وعنفوان البطولة . رسم فنانون عرب واجانب مشاهد من احداث وملاحم تتناقلها شبكات التلفزيون ووكالات الانباء . الى جانب مارسموا من وحي التعاطف الانساني ورموز قضية فلسطين التي امتدت طويلا على خارطة الزمن وتعمقت في بحور الالم والمعاناة ونزف الحياة الدامية

واليوم ـ الاربعاء ١٢/١١ يقيم مكتب الجبهة الشعبية في بغداد معرضا للملصق الفوتوغرافية التي نفذها فنانون ومصورون عرب واجانب بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس . يفتتح المعرض في الساعة الخامسة من مساء اليوم .

المكان : فكرة وجمـــاعة

■ يستطيع الفنان الذي يقدر دور الموهبة الحقيقي ان يبتدع الاسلوب الفني الذي يرضي طموحاته ويحقق نجاحاته . وهو بهذا يصنع لنفسه شيئا ضمن هذا العالم الواسع الذي تتعدد فيه الاشكال والصيغ . وينتج الاقناع من خلال تبادل الدور القائم بينه وبين المتلقي . والفنان . شاكر حسن ال سعيد . الذي يستثمر كل خامة وكل فكرة في هذا الكون ويطوعها لصالح فنه . يعكف حاليا على تشكيل . جماعة المكان . والاسماء المطروحة للمشاركة الفعلية الى حد الان تشمل الفنانين . هناء مال الله . ايمان عبدالله . وهناك الكثير قيد الدرس . لكن الفكرة ليست وليدة لحظة عابرة او نتجت عن قيام معرض او نشوء اسلوب . انما هي مخاض طويل في تجارب متعددة وابحاث طويلة بذل فيها الفنان . شاكر حسن ال سعيد . جهدا مضنيا ومتابعة عظيمة . من جهة اخرى فقد صدر كتاب . جواد سليم ـ الفنان والاخرون . الذي انجزه الفنان شاكر حسن ال سعيد باحثا ومتقصيا لحياة وابداع جواد سليم في سياق مختلف تماما عن السيرة او التاليف الفني الرتيب . فالكتاب الذي يناقش حياة جواد سليم مبدعا ويراه في عيون الاخرين يرصد المنجز ويناقش الفكرة ويتعرض للعمل وفق المعايير النقدية الرصينة ومن منظور الحرص على تخليد فنان خلدته اعماله العظيمة . ولايزال غير مكتشف بالكامل من جهة الاخر ـ الناس . واظن ان الفنان شاكر حسن اراد تقديم زميل مبدع للجيل الحاضر والقادم . فقد انجز بحثه في سياقات نقدية وتاليفية عالية وغاية في الدقة . والمكتبة الفنية اذ تفتقر للكثير من المؤلفات التي تخلد الاعمال والفنانين العراقيين . وستجد في هذا الكتاب مايسد فراغها ويفتح الباب امام اعمال مماثلة لفنانينا الرواد ولكل من شق طريقه وسط الظلمة والفراغ و... ابداعا يرفع اسم العراق عاليا و... الرفعة والثقافة لابنائه حاضرا ومستقبلا . هذا الكتاب لايسد الفراغ ويكتفي بذلك . بل يلح على ... ملء كل فراغ وتلبية كل حاجة □

منجزات فنية في سياقات بحث جديدة

■ قدم الفنان . جسام خضر . معرضا في مركز صدام للفنون ينضوي تحت لواء التجارب الشبابية التي تحتضنها دائرة الفنون ويعد علامة بارزة في السياقين ـ المنجز الشخصي وتجارب الشباب . تحقق على الصعيد الثاني تواصل العمل في هذه التجارب بنجاح . اذ ان جميع من تقدموا كانوا في مستوى جيد من حيث الافكار والوعي السياسي الذي يغلب على نتاج الفنانين حاليا . الوعي بمتطلبات الحاضر وافاق المستقبل . الوعي التام بالموضوع الاجتماعي والانساني نتيجة تجربة شخصية غنية تتداخل في التجربة العامة التي مررنا بها جميعا . اما المتحقق على الصعيد الاول فهو ان الفنان جسام خضر قدم تجربة فنية تضاف الى قائمة اعماله فتغنيها . وتقف ازاء تجارب شبابية ناجحة مبشرة بفناني الغد . يغيب التشخيص في لوحة جسام وتتداخل البناءات الفكرية والانسانية والاجتماعية بما يشبه الحبكة القصصية وتعلن الالوان عن نفسها كجزء من الموضوع . ويغلب الهم الانساني الذي يعشش في دواخلنا ونحتاج الى عملية استظهاره على السطح . والفنان هو الاقدر على فعل ذلك .. وعلى هذا الاساس يكون تجاوبنا معه وانجذابنا الى عالم يقول عنا ويعيش كما نعيش ويصرخ بالالم الذي فينا ويبعث ومضة الفرح □

الفنان جسام خضر

فـرقـة المسـرح الشعـبي فـي عـمـان



الفنان جعفر السعدي



الفنانة انعام البطاط





الفنان رضا ذياب

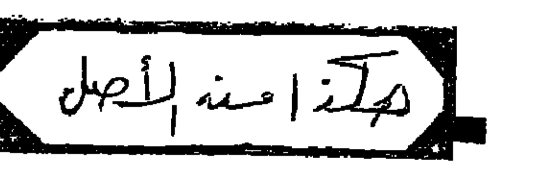
الفنانة اقبال نعيم

■ بدعوة من فرقة المسرح الشعبي في القطر الاردني الشقيق . تغادرنا اليوم فرقة المسرح الشعبي الى عمان لتقديم ثلاثة عروض مسرحية بمناسبة افتتاح مسرح الـ (٦٠) كرسيا التابع الى فرقة المسرح الشعبي الاردني والمسرحيات هي . صراخ الصمت الاخرس . تاليف محيي الدين زنكنه و. ترتيمة الكرسي الهزاز . تاليف . فاروق محمد . ومسرحية . الانشودة . تاليف الكسي اربزوف والمسرحيات جميعها اخراج د . عوني كرومي .. حيث سيتم عرض هذه الاعمال المسرحية في عمان وعدة مدن اردنية .. يراس الوفد الفنان . جعفر السعدي . ويضم الوفد الفنانين . ميمون الخالدي . و. اقبال نعيم . و. انعام البطاط . و. رضا ذياب . و. راك محسن . و. كريم رشيد . والمؤلف فاروق محمد ومحيي الدين زنكنه والشاعر عريان السيد خلف . وسوف يرافق الوفد معرض وملصقات عن المسرح العراقي . كما سيقدم عدة محاضرات منها

ـ محاضرة للاستاذ جعفر السعدي في حديث عن تجربته المسرحية في المسرح الشعبي .

ـ ندوة شعرية وحديث عن تجربة الشاعر عريان السيد خلف .

ـ ندوة حول التجربة المسرحية الابداعية لكل من محيي الدين زنكنه وفاروق محمد □



الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشان - بيروت : يوسف ملك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي - ■ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي - ■ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

وزير الداخلية يبحث مع محافظ صلاح الدين الخدمات المقدمة للمواطنين

■ تكريت/ واع . بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس مع السيد فاضل صليفج العزاوي محافظ صلاح الدين سير عمل الدوائر الخدمية المقدمة للمواطنين في المحافظة . واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية ضرورة مضاعفة الجهود واختزال الزمن بما يوفر للمواطنين الامن والنظام وتلبية حاجاتهم الضرورية واعتماد التخطيط العلمي واستثمار الحماس الوطني والهمة البعثية للبناء واعادة الاعمار - واشار السيد الوزير الى اهمية تعميم التجارب النموذجية مثل تجربة صندوق الزكاة ويوم التدبير العراقي المطبقة بالمحافظة على محافظات العراق الاخرى لتعزيز المسيرة المستمرة لبناء العراق العظيم . وقام السيد الوزير بجولة في اسواق وشوارع تكريت واطلع خلالها على احوال المواطنين واصحاب المحلات والباعة □

وزارة الداخلية تدعو المواطنين لاخبار اجهزتها عند العثور على اسلحة

■ بغداد/ واع : دعت وزارة الداخلية في بيان لها المواطنين الى التعاون مع الاجهزة المختصة بالمبادرة باخبار اقرب مركز للشرطة او اية نقطة عسكرية عند العثور على اي نوع من انواع الاسلحة او الاعتدة . واكدت الوزارة بان الشخص الذي يقوم بتسليم الاسلحة او الذي يخبر عنها لا يتعرض لاية مساءلة قانونية ولا يتم الافصاح عن هويته وسيتعرض كل من يخفي الاسلحة او الاعتدة للمساءلة القانونية . وشددت وزارة

البقية ص٢

الغبار سيخف في بغداد وامطار وثلوج ستسقط في شمال العراق

□ بغداد/ جاسم مراد :

يستمر الضغط الجوي المصحوب بغبار في عموم القطر بدرجة اخف من يوم امس ، ومن المتوقع ان يتحرك المنخفض الجوي المتمركز حاليا شرق البحر المتوسط الى الشرق مسببا التخفيف من حالة الغبار ابتداء من نهار الغد .

وقال السيد قيس عباس مشرف الخفر في مديرية الانواء الجوية لـ « الجمهورية » ، ان القطر تاثر امس الاول وامس بكتلة هوائية باردة رافقها لامتدادات المرتفع الجوي الذي يشمل تاثيره حاليا اغلب اقسام القطر ، وقد سببت هذه الكتلة الهوائية الباردة تقاربا في خطوط تساوي الضغط مما ادى الى حالة تصاعد غبار كثيف شمل اغلب اقسام المنطقة الوسطى .

واوضح .. ان استمرار بقاء الضغط العالي على المنطقة ساعد في استمرار حالة الغبار الذي من المتوقع ان يتحرك الى الشرق وبذلك يكون قد ساعد في تخفيف حالة الغبار ابتداء من نهار اليوم ..

وعن حالة الغبار التي حدثت اول امس وامس . اشار السيد قيس الى ان هذه الحالة كانت بسبب حدوث هواء قوي عاصف ، وكان القطر متاثرا بمرتفع جوي قوي وهذه الرياح ساعدت في تصاعد واستقرار الغبار في الجو ومع هبوب الرياح ادت الى نزول الاتربة الى كافة مناطق القطر وخاصة في المنطقة الوسطى .

وقال ان خبراء الانواء الجوية العراقية يتوقعون من خلال المعلومات التي حصلوا عليها بواسطة الاقمار الصناعية والاجهزة اللاسلكي ان تستمر الغيوم اليوم ونزول امطار في مناطق القطر ومن المحتمل سقوط ثلوج في بعض المناطق الشمالية .

وعن الحالة الجوية المتوقعة من الساعة الثامنة ليلة امس وحتى الساعة العاشرة من صباح اليوم في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية ، قال السيد قيس : ان الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائما عموما مع تشكل ضباب في اماكن متعددة مع فرصة لسقوط زخات مطر خاصة في الاقسام الجبلية مع سقوط ثلج نتيجة ضغط جوي بارد . وفي المنطقة الوسطى فان الطقس سيكون غائما مع فرصة لسقوط زخات مطر متفرقة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة . وفي الجنوب سيكون الطقس صباح اليوم غائما جزئيا مع غبار عالق في مناطق متفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة □

صورة الاقمار الصناعية ويبين فيها موقع العراق

منح (سيلكا هوتمان) عضوية شرف في جمعية الهلال الاحمر العراقية
اكتشاف مقابر جماعية جديدة في المنطقة منزوعة السلاح بين العراق ومنطقة الكويت

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : تمنح اليوم (الاربعاء) المواطنة الالمانية (سيلكا هوتمان) عضوية شرف في جمعية الهلال الاحمر العراقية وشعار الجمعية الفضي تثمينا لموقفها النبيل ازاء استمرار الحصار الغذائي والدوائي الجائر المفروض على شعب العراق .

واعلن الدكتور ابراهيم النوري رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر الجمعية ببغداد انه سيتم منح العضوية وشعار الجمعية للمواطنة الالمانية (سيلكا هوتمان) في مكان اعتصامها قرب مبنى الامم المتحدة بحضور اعضاء الجمعية ومندوبي الصحف المحلية . وقال في المؤتمر الصحفي الذي كرس لاستعراض نشاطات الجمعية في مجال البحث عن المفقودين والذين دفنوا احياء في مقابر جماعية وتحديد هوياتهم ان دستور جمعيات الهلال والصليب الاحمر لاسيما الفقرة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة للعام ١٩٤٩ اعطت الحق في البحث والتحري عن الاسرى والشهداء والمفقودين مشيرا الى ان الجمعية قررت تبني مهمة الكشف والتحري عن مواقع المقابر الجماعية للجنود والمدنيين الابرياء الذين دفنوا احياء بجرافات القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها لتكون شاهدا على الوحشية والهمجية .

واضاف انه تم تشكيل لجنة رئيسية في بغداد برئاسة رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي وعضوية عدد من اعضاء الجمعية وبدون اي تدخل من اية جهة رسمية كونها مهمة انسانية بحتة .

واوضح انه تم تشكيل لجان فرعية في محافظات (البصرة وذي قار والمثنى) ومن خلال اعمال المسح والتحري التي قامت بها تلك اللجان تبين ان الجريمة طالت المدنيين ايضا وشملت بعض العوائل من البدو الرحل مشيرا الى ان الجمعية قررت تشكيل لجان فرعية اخرى في محافظتي الانبار وميسان ليصبح عدد اللجان الفرعية خمس لجان .. وافاد ان اللجنة تواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ مهامها بسبب الطبيعة الجغرافية للارض وكثرة الالغام وحاويات الالغام التي القتها قوات التحالف مشيرا الى ان هناك تعاونا وثيقا مع العوائل البدوية التي لها الملم بجغرافية المنطقة فضلا عن التعاون القائم مع السلطات المحلية وبعض المتطوعين من ذوي الشهداء والمفقودين لتحديد اماكن المقابر الجماعية وهويات الشهداء المدفونين وتحويل الحالة من مفقود الى شهيد كونها حالة انسانية .. لاسيما وان اعدادا كبيرة من العوائل تراجع الجمعية يوميا بعد سماع خبر المقابر الجماعية الذي نشر في جريدة « الواشنطن بوست » للاستفسار عن مصير افرادها المفقودين .

واضاف ان معلومات توفرت لدى اللجنة انه تم العثور من خلالها على مقابر جماعية اخرى في المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق ومنطقة الكويت مشيرا الى ان اللجنة الان تجري اتصالات مع جنيف لاستحصال موافقات الامين العام للامم المتحدة من خلال الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر بهدف السماح لفريق عمل من الهلال الاحمر العراقية بالكشف عن المقابر في المنطقة المنزوعة السلاح وداخل منطقة الكويت مؤكدا ان الاتصال مستمر لطلب معونة المنظمات الانسانية ولاسيما الاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب لتحديد هويات المفقودين ونقل رفاتهم ودفنهم بشكل انساني يضمن حقوقهم ويليق بمكانتهم كشهداء . وافاد ان الجمعية الان بصدد انشاء غرفة للعمليات في مقرها ببغداد لتلقي المعلومات وتحديد مواقع المقابر لتصبح بنك معلومات وقد عقدت اللجنة

البقية ص٢

سيلكا المضربة عن الطعام

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ملياتي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١- عقيل ناجي محمد (١٠٠) مائة دينار
٢- طالب مازن محمد امين (٧٥) خمسة وسبعون دينارا
٣- عمر مازن محمد امين (٧٥) خمسة وسبعون دينارا
٤- وجيد سعيد رشيد (٢٥) خمسة وعشرون دينارا
٥- عماد احسان وهيب (٢٥) خمسة وعشرون دينارا

البقية ص٢

توزيع الوجبة الثانية من القرطاسية على مدارس بابل

■ بابل/ سمير عبد مهدي :

باشرت مديرية تربية محافظة بابل بتوزيع الوجبة الثانية من القرطاسية على طلبة المدارس الابتدائية والثانوية وحسب الحصص المقررة .

وقال السيد (عامر محمود ناجي) مدير عام تربية بابل . ان المديرية قامت بتوزيع الوجبتين الاولى والثانية من القرطاسية على

البقية ص٢

من القلب ■ غازي العياش

نظام العبور .. وطلبة الجامعة !!

كثيرة هي الرسائل التي تلقيناها والتي انصبت حول مسالة (العبور) في الجامعة اي ان ينتقل الطالب الى صف اخر حتى لو كان راسبا في بعض الدروس ويبقى محملا بها لحين اجتيازها ... وقف عملية (العبور) عند الصف النهائي لطالب الجامعة فاما ان يتخلص من حمل (العبور) اذا ماكان مطلوبا به او يبقى متخرجا بدون الاعتراف بتخرجه لان القانون يمنع تخرج طالب الجامعة لحين تسديد مديونيته من الدروس ... وقد حملنا مجموعة من الرسائل الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل ان نحصل على ايضاح او تفسير لهذه المشكلة الملحة بالنسبة للكثير من طلبة الجامعة وقد فوجئنا برسالة خطية من الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ارادها ان تكون رسالة شخصية من اجل الايضاح الا اننا اثرنا نشرها لاننا وجدنا في نشرها مصلحة عامة الى جانب كونها رسالة وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بـ (عبور) طلبة الجامعة الذين ما انفكوا يطرقون على وتره دون ان يقدروا خطورته ومسؤولياته وتركيز الطلبة على تطبيق نظام (العبور) هو كونه نظاما مطبقا في الجامعات العالمية الا ان وزير التعليم العالي يجد غير ذلك .. وفيما يلي نص الرسالة :-

موضوع « العبور » كان مطبقا في السابق وقد تم الغاؤه قبل مدة طويلة من التحاقي بعملي في الوزارة بسبب التعقيدات العديدة جدا الناتجة عن تطبيقه . وانني اتفق كليا مع القرار للاسباب التالية : -

١ - ما يسمى بنظام « العبور » في الجامعات المتقدمة هو ليس « عبورا » بالمفهوم الذي يطالب البعض بتطبيقه في الجامعات العراقية . لان المطبق في الجامعات الغربية هو نظام الوحدات او الكورسات يحدد للطالب النظامي في الجامعة حدان اعلى وادنى ثم يباشر الطالب دراسته باختيار هذه الكورسات وبموجب تسلسلها اي انه لايستطيع ان ياخذ كورس رقم (٢) في مادة معينة الا بعد ان يكون قد اخذ كورس رقم (١) واجتازه بنجاح وهكذا .. وباستطاعة الطالب ان يعيد امتحان الكورس الاول اي ياخذه مرات ومرات الى حين النجاح فيه . عامل الزمن هنا بالنسبة للطالب بصيغة الانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى لايرتبط بعدد السنوات وانما بعدد الكورسات التي نجح فيها .

في الوقت الذي تطبق الجامعات والمعاهد العراقية نظام عدد من الوحدات او الكورسات ثابت سنويا لا خيار للطالب فيه ويكون عامل الزمن بصيغة التقدم من مرحلة دراسية الى اخرى مرتبطا بعدد السنوات لان على الطالب اكمال متطلبات السنة الدراسية الثابتة بكاملها لكي ينتقل الى السنة التالية . هنا تكمن المشكلة بنظام « العبور » الذي يتحدث عنه البعض حيث عندما ينتقل الطالب الى الصف الثاني حاملا معه مادة او مادتين من الصف الاول فانه يحملها اضافة لدروس الصف الثاني كاملة وهذا عبء إضافي جديد على الطالب والذي يحصل عادة نرى الطالب لايستطيع استيعاب كامل المواد مع المواد المحمل بها فنراه يؤجلها لذلك وبالنتيجة ياتي في الصف الرابع ليكتشف انه مطالب بمادة او مادتين في الصف الاول او الثاني او الثالث .

الخلاصة هي ان الذين يطالبون باعادة نظام العبور يريدون ان ياخذوا جانبا واحدا لصالحهم من نظام اخر غير مطبق (نظام الكورسات) على نظام آخر يختلف عنه كليا (النظام السنوي الثابت) وهذا غير ممكن وغير عملي .

ملاحظة اخيرة : تطبيق نظام الكورسات بكامله كبديل عن النظام السنوي يتطلب توفير جهاز تسجيل جامعي كفوء ومتطور مقرونا باستخدام حديث للحاسبة الالكترونية وهذا للاسف الشديد غير متوفر بالوقت الحاضر .

ارجو قبول خالص تقديري لجهودكم البناءة في عكس الحقيقة والمهم في صحافتنا .

■ عبدالرزاق الهاشمي

وزارة العدل اعدت خطة لدعم استقلال القضاء

□ بغداد/ شكرية السراج : اعدت وزارة العدل خطة شاملة لتطوير عمل الاجهزة القضائية والعدلية والنهوض بمستوى اداء العاملين فيها خلال العام القادم . وقال مصدر في الوزارة ان ابرز مؤشرات الخطة القادمة تبسيط اجراءات المعاملات العدلية واختصارها وبما يضمن الاهتمام بقضايا المواطنين وتحقيق العدالة بينهم . واضاف ان الوزارة تسعى الى تدعيم مسيرة القضاء وتطويرها وتوفير المستلزمات والوسائل المناسبة له فضلا عن توفير الضمانات القانونية لاستقلال القضاء وتحصين القضاة وحمايتهم من الضغوط التي قد تؤثر على احكامهم .

واشار الى وضع اسس جديدة للارتقاء بالاداء القضائي وتطبيق الالتزام بالسقوف الزمنية في حسم الدعاوي والمرافعات فضلا عن ترسم الوسائل الجديدة للنهوض باداء الدوائر العدلية لاسيما دوائر التسجيل العقاري والتنفيذ ورعاية القاصرين لما لهما من مسلس بحياة المواطنين .

تأجيل النظر بموضوع بيع ممتلكات دوائر الدولة

■ بغداد/ راوية هاشم : وافق ديوان الرئاسة على قرار مجلس الوزراء القاضي بتاجيل النظر بموضوع بيع ممتلكات الدوائر الرسمية في الوقت الحاضر □

مجلس شورى الدولة يحسم خلافا بين وزارة الثقافة والاعلام واصحاب دور العرض السينمائية

■ بغداد : شكرية السراج :

قرر مجلس شورى الدولة عدم اخضاع عرض الافلام في دور السينما للاجازة او رسم باستثناء ماهو منصوص عليه في قانون الرقابة على المصنفات والافلام السينمائية .

وقال المصدر في المجلس ان القرار ٥٣ لسنة ٩٩١ جاء جراء استيضاح تقدمت به وزارة الثقافة والاعلام عرضت فيه ان الفقرة (٣) من المادة الثلاثين من قانون نقابة الفنانين تقضي بان مالية النقابة تؤمن كجزء منها عن طريق رسم اجازة اقامة المعارض الاهلية واجازة العروض المسرحية والحفلات الفنية بجميع انواعها التي تقام في الحفلات العامة والمسارح والقاعات ودور السينما والمنتديات الليلة والفنادق والمطاعم وغيرها ويحدد الرسم بتعليمات على ان لا يزيد على عشرة دنانير .

وبين مصدر في الدائرة القانونية في وزارة الثقافة والاعلام انه يتعين على اصحاب دور السينما ان يدفعوا رسما قدره عشرة دنانير عن كل فيلم يعرضونه .

واضاف الا ان البعض من هؤلاء قد إمتنع عن دفع الرسم اذ انه يخص الحفلات الفنية التي تقام في دور السينما وان ما يقام في هذه الدور هو عرض للافلام السينمائية .

واكد ان هذا الاقتناع ليس له مبرر قانوني . اذ ان كلمة (العروض) واردة فضلا عن (الحفلات الفنية) في الفقرة نفسها وجاءت كلمة الحفلات الفنية معطوفة عليها ومكملة لها

وحسم مجلس شورى الدولة الخلاف في قراره الذي تضمن ان عرض الفيلم في دور السينما لا يخضع الى اية اجازة ورسم باستثناء ماهو منصوص عليه في قانون الرقابة على المصنفات والافلام السينمائية ولا يخضع بالتالي عرض الفيلم الى رسم الاجازة المنصوص عليه في قانون نقابة الفنانين □

خبراء دوليون يطالبون برفع الحصار عن العراق

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب :

شدد اطباء وخبراء دوليون مطالبتهم برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتقديم مساعدات طارئة (اغذية وادوية) لشعب العراق لتخفيف الاثار الماساوية التي خلفها العدوان العسكري والحصار الجائر على العراق .

جاء ذلك خلال الندوة الخاصة التي نظمتها جمعية (المسؤولية الاجتماعية للاطباء) مؤخرا في هلسنكي تحت شعار (مضاعفات حرب الخليج على الطفل العراقي) وشارك فيها اعضاء الجمعية وعدد كبير من الاطباء في مختلف الاختصاصات .

. وبينت البروفيسورة الدكتورة (بيريو ملكيلا) رئيسة الجمعية التي تراست الندوة ان مضاعفات حرب الخليج انعكست آثارها السلبية على الطفل العراقي بصورة خاصة حيث ان النقص الكبير في المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الطبية ادى الى ارتفاع كبير في معدل الوفيات بين الاطفال العراقيين . مشيرة الى ان تقارير الخبراء الدوليين اظهرت وجود مليون طفل عراقي دون المستوى المطلوب من التغذية والرعاية الصحية .

القرار ٢٠٥ يقتصر تطبيقه حصرا بالموظف

■ بغداد/ مجيد اللامي : اكد القضاء العراقي بان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٥ لسنة ١٩٨٨ القاضي بان تحتسب خدمة تقاعدية لاغراض التقاعد المدة الواقعة عن (١٨٠) يوما من الاجازات الاعتيادية المتراكمة للموظف الذي لم تصرف له رواتبها عند احالته على التقاعد يقتصر تطبيقه حصرا بالموظف ولايسري على رجل الشرطة الخاضع لاحكام قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم (١) لسنة ١٩٧٨ . وذكر قرار لمجلس شورى الدولة ردا على استيضاح لوزارة الداخلية ان قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي قد عالج موضوع الاجازات الاعتيادية بالفصل الثالث منه واورد احكاما فيما يجوز تراكمه منها باحكام مستقلة ومفصلة وتختلف في بعضها عما هو منصوص عليه في قانون الخدمة المدنية وحيث ان ما يجوز تراكمه من الاجازات الاعتيادية لجميع الموظفين المشمولين بقانون الخدمة المدنية هو (١٨٠) يوما . بينما قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي قد فرق بين ما يجوز تراكمه لرجال الشرطة انفسهم فيجوز لضباط الصف والشرطي تراكم (١٢٠) يوما وللضابط والمفوض (١٨٠) يوما كما جاء في القرار : ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٥ لسنة ١٩٨٨ قد اورد في حكمه مصطلح (للموظف) وحدد فيه مدة ما يحتسب لاغراض التقاعد بما يزيد على (١٨٠) يوما من تراكم اجازاته الاعتيادية فان قصد المشرع واضح في انصرافه الى الموظف وليس الى رجل الشرطة الذي تتباين فيه مدة مايجوز تراكمه من اجازاته الاعتيادية ولو كان قصد المشرع قد انصرف الى شمولهم به لنص على ذلك اسوة بالقرارات المماثلة المتعلقة بالخدمة وباحكام قد تختلف عما هو عليه في القرار المتقدم . □

الغذائية والحبوب امنت مايقارب خمسة ملايين حصة في بغداد

■ بغداد/ مريم عطية : امنت الشركتان العامتان للمواد الغذائية والحبوب حصة المواطنين للمواد الغذائية عبر شبكة وكلائها في بغداد . وقال مصدر مسؤول في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ان الشركة وفرت حصة مليونين و٣٠٨ الاف و٥٥٦ عائلة فضلا عن تامين حصة الاطفال من الحليب والتي قدرت بـ ٦٥ الف طفل و٨٢٤ يشكلون ٣٩٥ الف و٩٦١ عائلة تم تجهيزهم عبر ٤٤٥٨ الف وكيل . مصدر مسؤول اخر في الشركة العامة للحبوب اشار الى ان الشركة العامة جهزت مليونين و٢٩٤ الفا و١٧٧ مواطنا عبر ٢١٢٧ وكيلا يشكلون نسبة ٤٤٪ من سكان محافظة بغداد . □

اطباء عراقيون ينجحون باستخدام الليزر في معالجة اورام الانف والاذن والحنجرة

■ بغداد/ صلاح العبد : باشرت الملاكات الطبية العاملة في مدينة صدام الطبية باستخدام اشعة الليزر في معالجة الاورام الحميدة والخبيثة التي تصيب مناطق الانف والاذن والحنجرة عند الانسان . واوضح الطبيب صباح العقيلي اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة ان استخدام اشعة الليزر في معالجة الاورام التي تصيب مناطق الجهاز التنفسي كالانف والاذن والحنجرة تعتبر احد الاساليب الطبية الحديثة المتطورة المستخدمة في العالم التي تحقق نسب نجاح عالية ومشجعة في معالجة الاورام .

واضاف ان من مزايا الجهاز المستخدم في المجال المذكور هو منع حالة النزف الموضعي مع تبخر الانسجة المتضررة دون تركها في مناطق الاصابة فضلا عن تمكنه وبشكل تام من استئصال الاورام كافة مع ضمان عدم عودتها . وافاد بان اول عملية تمت بالطريقة المذكورة اجريت لطفل كان يشكو من وجود امراض حميدة متعددة في منطقة الحنجرة سببت له اختناقا وضيقا في التنفس حيث اجريت بنجاح كبير بعدها تماثل المريض للشفاء التام وهو يتمتع الان بحالة صحية جيدة □

مكاشفة

الرذيلة وراء أمر اداري

■ هاتف الثلج

كانت استجابة الناس لمقالنا عن اماكن الرذيلة قد اشعرتنا بقصورنا وتاخرنا الطويل في الصحافة عن تناول هذه الحالة المخجلة .. عدا ما كانت قد اثارته هذه الجريدة من قبل وهناك من قال انه دبوس من ذهب ، لنغز الدمامل وتفجير قيحها .. وهناك من تمنى لو نكتب عما هو ابعد من ذلك .. وتحديدا عن الانحرافات والرذائل التي قد ترتكب في ظل اماكن محترمة .. وقيل ان موضوعا كهذا لايمكن ان ينشر .. وهنا .. قلت .. انه لايوجد ما لايصلح للنشر مادام يتعلق بمصلحة عامة .. وبشيء فيه حق .. فان لي مساحة مفتوحة للكتابة .. وان القاص والكاتب السياسي الصديق العزيز سعد البزاز رئيس التحرير يوفر لي هذه الفرصة .. (مع تقديري العالي وامتناني لثقته) .. فاين المشكلة ؟

انها الممارسات الشاذة التي تمارس وراء امر اداري .. وهذا ما يرفضه مجتمعنا وما ترفضه القيادة بشدة ولا تتهاون معه ابدا ..

فاذا كانت الدائرة الرسمية الاوربية ، بشرقها وغربها .. تختنق بعفونة السلوك الشاذ وتسوق احداثها القذرة الى الاعلام والى الناس .. فان بلدنا اكثر احتراما لنفسه واكثر حياء وشرفا من ان يقبل بهذه الحالة التي تهين انسانية الانسان ..

في بريطانيا ، تجيء الجريدة مثل المزبلة ، تزخر بالعفونة والنتن وهي تتحدث عن شذوذ مدير البنك الفلاني .. وانحراف الزوجة الفلانية .. وقد تحمل واقعة مثبتة للوزير مع صبية ومرؤوسيه في الوزارة .. وها نحن نسمع الفضائح تعصف في قمة السلطة في امريكا واليابان .. هذا يحدث في بلدان تزعم التقدم والتطور ، وحسن التهذيب .. ويعلن للملأ .

ونحن هنا لانزعم نزاهة بعض دوائرنا ومحيطنا الرسمي من الخطا .. فتلك مبالغة .. لان الانحراف والرذيلة والسقوط ليست ببعيدة عن الانسان .. اي انسان .. وليست ببعيدة عن العراقي .. فالداعر والداعرة في الملهى والفندق والملخور يمكن ان يكونا عاطلين او مقامرين او محتالين او موظفين .

الموظف اذن ، ومن الناحية الواقعية كائن في المحيط الخاضع للانحراف بمعانيه الاخلاقية ..

عن الموظف هذا .. يجب ان نتحدث .. واليه يجب ان نجرد حملتنا المدججة بكل انواع النار والغضب .. لان هذا النموذج اكثر خطورة من سواه .. لانه اكثر تخفيا ، وابلغ اثرا ، وكونه يشكل قدوة لما له من وجاهة اجتماعية ولما يضفيه عليه موقعه الرسمي من تزكية اجتماعية .. لها اغراءاتها المعروفة .

في هذا المجال سنكتب .. وفي هذا المجال سندعو لخطوة لم تدع اليها الدول المتحللة وتتغاضى عنها دول تركض وراءها .. وسنصرخ باعلى اصواتنا بضرورة التقليم والتنظيف . □

العراق احبط محاولات الانظمة الخليجية بنقل معهد النفط العربي للتدريب من بغداد

■ بغداد/ صلاح العبد :

احبط الوفد العراقي المشارك في اعمال المؤتمر الوزاري (٤٧) لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط محاولات وفد النظام المفروض على منطقة الكويت والانظمة الخليجية بنقل مقر معهد النفط العربي للتدريب ونشاطه من العراق .

وقال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط رئيس الوفد العراقي المشارك بالمؤتمر في تصريح ادلى به يوم امس ان الانظمة الخليجية حاولت ذلك بذريعة عدم تمكنها من ارسال متدربين الى داخل العراق .. مشيرا الى ان المؤتمر رفض الاقتراح رفضا قاطعا امام موقف العراق الثابت كون مساهمته فيه واسعة وكبيرة فضلا عن ان العراق هو الذي تبنى جميع الامور الادارية والنشاطات التدريبية الخاصة بالمعهد .

واضاف ان المؤتمر ناقش عددا من المواضيع التي تتعلق بسبل التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية الاعضاء ومتابعة نشاط الشركات العربية المشتركة ومعهد النفط العربي والميزانية العامة لعامي (١٩٩١ - ١٩٩٢) .

وافاد ان الاجتماع اقر عن تمديد مدة بقاء مقر المنظمة في القاهرة لمدة عام اخر بعدها يتم النظر في مقرها الدائمي خلال الاجتماع المزمع عقده في كانون الاول من العام المقبل .

من المحافظات

دراسة المتغيرات البيئية في شط العرب

شط العرب

■ البصرة / نضال العليان :

يقوم فريق علمي من مركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة باجراء دراسة المتغيرات البيئية في مياه منطقة البصرة وشط العرب وخور الزبير ومناطق الاهوار .

وقال مصدر في المركز ان هذا المشروع يعد مصدرا للمؤشرات الكيمياوية والفيزياوية للمياه التي تجري دراستها تحليليا ومختبريا على مدار اليوم .

واضاف انه سيتم من خلال الدراسة تحديد مناطق الملوثات المختلفة لمالها من اثار على البيئة والصحة البشرية والثروة الحيوانية □

حصاد (٤٠) الف دونم من محصول الشلب في القادسية

■ القادسية/ اسعد جابر :

انجز فلاحو ومزارعو محافظة القادسية حصاد محصول الشلب لمساحة (٤٠) الف دونم من اصل المساحات المزروعة والبالغة (١١٥) الف دونم .

وقال مصدر زراعي ان عمليات الحصاد تتم بمشاركة (١٣٦) حاصدة تابعة للقطاع الخاص فضلا عن عمليات الحصاد اليدوي التي تتم في المساحات الصغيرة ..

بلدية ذي قار : انجاز اعمال التسويات والاكساء في احياء المحافظة

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح : انجزت مديرية بلدية الناصرية اكساء وتسوية عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في مناطق متفرقة من مدينة الناصرية في محافظة ذي قار . وقال المهندس ذياب طاهر النعيمي مدير بلدية الناصرية ان اجهزة البلدية انجزت التسوية الترابية في شوارع حي اريدو وخلف طريق المرور السريع وحي المعلمين والصالحية اذ بلغت مساحة الشوارع المنجزة (٢٠) الف متر مربع □

الفنانون مختلفون فيما بينهم حول ظاهرة تهريب اللوحات

■ بغداد/ مريم عطية : تفاوتت اراء الفنانين التشكيليين العراقيين حول قرار وزارة الثقافة والاعلام بمنع اخراج اللوحات الفنية الا بموافقة الوزارة وجهات مختصة اخرى . واوضح الفنان محمد غني حكمت ان من حق الزوجات الاجنبيات اللواتي ارتبطن بفنانين عراقيين اخراج اعمالهم الفنية مؤكدا انه حق شرعي لهن . وشكك الفنان مخلد المختار ان تكون زوجة الفنان جواد سليم قد قامت بتزوير لوحاته ونسبها للفنان الراحل لاسيما ان اسلوبها في الرسم قريب منه فضلا عن سهولة توقيعه . وايد من جانبه تهريب اللوحات الفنية العراقية اذا ما حفظت في متحف عالمية لكنه رفض تهريبها لقايضتها بالمشروبات الفارهة والموطا .. عادا اياها بانها عملية تجارية مرفوضة لاتمت للفن بصلة . واشار الى ان لوحات فنية عراقية قد ظهرت في مزادات لندن وباريس لرسامين من جيل السبعينيات مطالبا وزارة الثقافة والاعلام باتخاذ اجراءاتها لشراء هذه اللوحات .



ليلة الحنه - للفنان جواد سليم

واوضحت مصادر اخرى رفضت الكشف عن هويتها ان هناك لوحات هربت عن طريق (...) و(...) المقيمين في لندن وباريس بعد اتفاقهم مع ثلاثة فنانين عراقيين وكانت اخرها لوحات جيل الستينيات والسبعينيات التي ظهرت في مزادات لندن . واكد الفنانون على مشاركة البعض من موظفي مركز صدام للفنون في تهريب هذه اللوحات الى خارج القطر وتلاعب اشخاص آخرين باسعار لوحات الفنانين العراقيين الكبار والشباب . وامتنعت مصادر اخرى استطلعت آراؤها عن الاجابة رغم معرفتها المسبقة بمثل هذه الظاهرة واكتفت بالاجابة : نعم هناك تهريب . وتساءل بعض الفنانين في الوسط الفني التشكيلي العراقي عن لوحات الفنان الرائد فائق حسن الذي يتلقى العلاج حاليا في مستشفيات باريس وطالبوا بمنع تسرب اليد العراقية المبدعة وضرورة حمايتها من المؤثرات الخارجية . فنانون آخرون اكدوا على ضرورة اعادة لوحات الفنان جواد سليم ووالده الحاج محمد سليم باعتبارها ارثا ثقافيا وحضاريا فضلا عن كونها وثيقة مهمة تؤرخ مسيرة الفن التشكيلي العراقي □

هكذا من الاصل